



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت  
معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي  
موسومة بـ:

دراسة كتاب:

اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها

ل: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:

بوعرعارة محمد

إعداد الطالبان:

- بدراني عزوز

- بخوش فتيحة

لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة تيسمسيلت	د.
مشرفاً ومقرراً	جامعة تيسمسيلت	د. بوعرعارة محمد
عضواً مناقشاً	جامعة تيسمسيلت	د.

السنة الجامعية: 2020 م-2021م

1441هـ-1442هـ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت  
معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي  
موسومة بـ:

دراسة كتاب:

اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها

ل: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:

بوعرعارة محمد

إعداد الطالبان:

- بدراني عزوز

- بخوش فتيحة

لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة تيسمسيلت	د.
مشرفاً ومقرراً	جامعة تيسمسيلت	د. بوعرعارة محمد
عضواً مناقشاً	جامعة تيسمسيلت	د.

السنة الجامعية: 2020 م-2021م

1441هـ-1442هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وعرفان

لو أن الصمت يفهمه أيا كان لفضلناه في موقعنا هذا لأنه أبلغ من كل كلام، فلم نعرف كيف ننتقي منه الكلمات أطيبها في النفوس وأزكاها، ومن العبارات أروعها ومن معاني الشكل ما تترك في النفس صداها لنتقدم بها أولا إلى الخالق ذو الفضل والجلال فله الحمد والشكر على إعانتة على عملنا هذا، ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى خاتم الأنبياء والرسل "محمد صلى الله عليه وسلم".

واعترافا منا بالجميل والفضل نحاول أن نوضح ما عجز اللسان أن ينطقه وأبت الأنامل إلا أن تنقشه، فأصدق عبارات الشكر الجزيل، وأعتق آيات الامتنان وأسمى صفات الاحترام والتقدير نستهلها من ترانيم أفئدتنا وننشرها عبر طيات مذكرتنا إلى أستاذنا ومرشدنا "بوعرارة محمد" الذي لم يبخل علينا بعطائه وتوجيهاته القيمة في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع كما لا ننسى الشكر لمن كانوا مصباحا ينير سواد ليلنا، وشموعا توضح منعطفات سبيلنا، أساتذة معهد الآداب واللغات.

و إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في سبيل إتمام هذا العمل لكل هؤلاء نقول شكرا.

## وشكرا

# إهداء

إلى الذي قال فيهما جل جلاله:

يتحرك القلم شوقاً للقاء الورقة ليداعب سطورها تتراقص عباراتها مع لحن  
الحب والجنان... فلكل من هوى في القلب كالورد الحزين تتساقط عليه  
قطرات المطر، أهدي حروفاً كالنجوم تلمع تحت ظلال القمر...

إليك يا من أهديتها نبض القلب وعطرت الوجود بوجودك كزهرة الأقحوان  
"أمي" أطال الله في عمرك

إليك يا من روحه من إيثار وقلبه من ريحان إلى من يعجز اللسان ويجف  
القلم عن وصف جميله الذي أنبتني نباتاً حسناً وكان لي سراجاً منيراً "أبي  
الفاضل" حفظه الله وأطال في عمره.

إلى من شاركتني أفراحي وأحزاني وكانت لي سنداً في هذه الحياة  
زوجتي العزيزة وإلى فلذتا كبدي ابنتاي "تسنيم، إنتصار" أطال الله في عمرهن.

إلى من تقاسمت معهم الحياة بمرها وحلوها أصدقائي: "نورالدين، أحمد،  
كمال، مولاي".

إلى من تقاسمت معهم أعباء وحمل هذه المذكرة "فتيحة".

أهدي ثمرة جهدي مع أعزم معاني الحب والتقدير ورمز اعتراف بالجميل.

إلى كل من عرفنا وصادقنا وأحبنا كل الأساتذة طوال مشوارنا

الدراسي.

# عزوز

# إهداء

بأنامل تخطيط بقلم أعياء التعب والأرق لا يقوى على الحركة، يتكئ  
على قطرات حبر مملوءة بالحزن والفرح، حزن يشوبه فراق بعد تجمع وفرح  
جديد من حياتي وهو يوم تخرجي، أهدي ثمرة جهدي إلى بسملة الحياة وسر  
الوجود إلى بلسم الفؤاد ومنبع الحنان، التي غمرتني بحنانها وعطفها وسهرت  
الليالي لراحتي وضحت بالكثير لتراني في أحسن الأحوال، إلى أمي الحبيبة أطال  
الله في عمرها.

وأهدي سنوات كدي وجهدي المتواصل إلى الغالي "أبي" أطال الله في  
عمره.

إلى من تربطني بهم المشاعر، فيحن قلبي عند لقاءهم وتحلو الحياة بوجودهم  
إلى إخوتي وأخواتي: نبيل، أسامة، عبد اللطيف، بلال وبأخص الذكر: فريد،  
وإلى أختي: حيزية وأبناءها: أكرم، فريد، جود، إياد وكل عائلة: بخوش  
وعيساوي.

إلى من تقاسمت معهم أعباء وحمل هذه المذكرة "عزوز".

إلى من تسرني معرفتهم ولا أحب توديعهم ولا أنسى صداقتهم: "هدى،  
سهيلة، لبنى، بشرى، نسيم، راضية".

إلى كل من سقط سهوا من قلبي إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

# فتيحة

# البطاقة الفنية للكتاب



## البطاقة الفنية للكتاب

---

- اسم مؤلف الكتاب: طه علي حسين الدليمي (مؤلف)، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي (مؤلف ثاني).
- عنوان الكتاب: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها.
- الطبعة: 2.
- دار النشر: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- المكان: غزة، المكتبة المركزية-قاعة عامة طالبات، غزة، المكتبة المركزية، قاعة عامة طلاب.
- بلد النشر: عمان (الأردن).
- السنة: 2005.
- حجم الكتاب: كبير.
- عدد صفحات الكتاب: 280 صفحة.
- القسم: اللغة العربية.



### التفاصيل:

هذا الكتاب كتاب في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وقد يرى بعض المهتمين بالمناهج وطرائق التدريس أنه من الصعوبة دمج المناهج والطرائق في كتاب واحد، إلا أن المؤلفين وجدوا من خلال تدريسهما لمادتي مناهج اللغة العربية في المدرسة الأساسية، وأساليب تدريس اللغة العربية أن هناك تداخلا كبيرا بين المادتين، مما حدا بالمؤلفين إلى وضع هذا الكتاب في متناول طلبة كليات التربية من المتخصصين في تدريس اللغة العربية في المدارس الأساسية والثانوية.

يقع هذا الكتاب في ستة أبواب متباعدة في عدد فصولها تبعا لمحتوى الباب وطبيعته.

فقد تطرق **الباب الأول** للتربية والمنهج، و**الباب الثاني** للغة العربية ومناهجها في مرحلة التعليم الأساسية، في حين تناول **الباب الثالث** و**الباب الرابع** تدريس اللغة العربية وطرائقه في المرحلة الأساسية، كما تعرض **الباب الخامس** و**الباب السادس** لمناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في المرحلة الثانوية. ويعد هذا الكتاب بحق محاولة جادة ومميزة لتحديث مناهجنا وطرائق تدريسنا لتحافظ لغتنا العربية ببهائها وجمالها وعذوبة ألفاظها.

د. طه علي حسين الدليمي      د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي

اللغة العربية

مناهجها

وظرائق تدريسها

# مَقْدَمَةٌ



الحمد لله الذي بيده زمام الأمور يصرفها على النحو الذي يريد فهو فعال لما يريد إذ أراد أمراً يقول له كن فيكون، سبحانه تقديست أسماؤه وتعالى صفاته وكانت أفعاله عيون الحكمة والنجاة، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي منبع الأنوار والأسرار وسر الفتوحات والفيوضات وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

إن للغة العربية مكانة عظيمة مقارنة بباقي اللغات خاصة أنها لغة القرآن المحفوظ بحفظ الله قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) سورة الحجر، الآية: 09، وقال في أية أخرى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) سورة يوسف، الآية: 02، فكان حفظ اللغة من حفظ القرآن.

ولما اتسعت رقعة الإسلام زاد انتشار العربية وزاد معها اهتمام الأمم الأخرى بتعليمها وتعلمها مما فرض على القائمين وضع مناهج وطرائق لتدريسها تسهيلاً لفهمها واستيعابها وبالنتيجة استعمالها، ومن هنا نطرح الإشكال الآتي:

ما هي مناهج اللغة العربية؟ وما هي طرائق تدريسها؟

ويمكن اعتبار هذا المؤلف مصدراً مهماً وثرياً ينهل منه المعلمون والباحثون في ميدان التدريس وهذا ما دفعنا إلى اختيار هذا الكتاب كموضوع للدراسة، فضلاً عن رغبتنا في الاطلاع ما جاء به "طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي" ومما يجدر الإشارة إليه أنه أثناء دراستنا للكتاب اعتمدنا خطة تمثلت فيما يلي:

القسم الأول من الكتاب خصصناه لتلخيص ما جاء في فحواه من أبواب وفي القسم الثاني تناولنا بعض القضايا المهمة الواردة في بعض الفصول من أبواب متفرقة، حيث تناولنا الفصل الرابع من الباب الأول المعنون بتخطيط المناهج وتطويرها وتقويمها، ومن الباب الثاني تناولنا الفصل الثاني منه بعنوان واقع مناهج اللغة العربية ومن الباب الثالث تناولنا الفصل الثاني بعنوان طرائق التدريس، أما الباب الرابع المعنون بطرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية، فقد عاجلنا فيه ثلاثة فصول متمثلة في الفصل الخامس المعنون بتدريس التعبير، والفصل السابع بعنوان تدريس النصوص الأدبية، وكذا الفصل الثامن المتضمن

تدريس قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها اللغوية، وانتقينا من الباب الخامس المعنون بمناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية فصلا وحيدا وهو الفصل الأول الذي يحتوي على مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية (المبادئ والأهداف)، وأخيرا الباب السادس اخترنا منه تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية.

وفي الأخير خاتمة كانت جملة النتائج التي توصلنا إليها من خلال مسيرة بحثنا وقد انتهجنا المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لنوع الدراسة.

ككل الباحثين واجهتنا جملة من الصعوبات في إنجاز هذا البحث تمثلت في صعوبة ترتيب العملية المعرفية، وكذا قلة المراجع المتناولة لهذا النوع من الدراسة.

وفي الأخير نتقدم بالشكر لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث، وأيضا بالشكر عرفانا بأفضل جهوده أستاذنا الكريم: بوعر عارة محمد الذي تحمل عناء قراءة مراحل هذا البحث حيث إستوى وانتظم على هذه الصورة.

نسأل الله أن يبارك في علمه وعمله وأن ينفعنا به خيرا ونسأل الله أن يزيدنا من فضله ويمن علينا بعفوه ورحمته.

# مدحی



**1- نبذة عامة عن مضمون الكتاب:**

كتاب "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها" لـ "طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم عباس الوائلي" من بين الكتب التي اهتمت باللغة العربية، إذ خصصا هذا الكتاب للحديث عن المنهج وأسسهِ والتغيرات التي تطرأ عليه، وأيضا اللغة العربية ومناهجها والتدريس وطرائقه واستراتيجياته وتدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية والثانوية، مقسما هذا الكتاب إلى ستة أبواب تحت كل باب يندرج مجموعة من الفصول، وهذه الأبواب كالتالي:

الباب الأول: التربية والمنهج

الباب الثاني: اللغة العربية ومناهجها في مرحلة التعليم الأساسي

الباب الثالث: التدريس

الباب الرابع: طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية

الباب الخامس: مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الباب السادس: طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

**2- تحديد الحقل الذي ينتمي إليه الدراسة:**

ينتمي الكتاب الذي بين أيدينا إلى حقل التعليمية، ويعنى تحديدا باللغة العربية وطرائق تدريسها بالإضافة إلى مناهجها، التي تشهد دوما تغيرا وتطورا كل فترة وأخرى.

**3- دواعي تأليف الكتاب:**

لكل كتاب أسباب حمة تدعو لمؤلفه إلى تأليفه، ومن بين الأسباب التي دفعت المؤلفات "طه الدليمي وسعاد الوائلي" إلى تأليف كتاب اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها هو العلاقة بين المناهج والطرائق إذ يرى بعض الباحثين أنه من الصعوبة الدمج بين الإثنين، بينما يرى آخرون أنها يتداخلان، ولعل

الداعي الرئيسي لتأليف هذا الكتاب هو الإعلاء من شأن اللغة العربية، وسعيهما لتبيان مختلف الطرائق التعليمية لها حتى يكون تعليمها ناجحا وفعالاً، وإبراز مختلف التغيرات التي يجب أن تطرأ على مناهجها بتغيير الظروف المختلفة التي يعيش فيها المتعلم.

#### 4- مدى التزام الكاتب بالأمانة العلمية:

عند تصفحنا لثنايا الكتاب وجدناه يخلو من الإحالات، فقد اكتفا الباحثان بإبراز المصادر والمراجع في الصفحات الأخيرة من الكتاب، وهذا ما يصعب على الباحث إذا أراد التوسع في فكرة ما معرفة المرجع المأخوذ منها.

إلا أن هذا لا ينفي أمانتهم العلمية في إرجاع الآراء لأصحابها عند حديثهما عن المناهج ومؤسسيها أو إبرازهما لمختلف التعريفات ووجهات النظر، إذ دوما ينسبها الباحثان إلى مؤسسها.

#### 5- القيمة العلمية لعمل المؤلفان:

تبرز قيمة كتاب "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها" في تقديمه للمعلمين أبرز الطرق المختلفة والمتعددة من أجل تدريس اللغة العربية، وتمكين المتعلمين من إنزالها نطقاً وقراءة، باعتبارها رمز من رموز الهوية العربية، وإرثاً عظيماً يجب المحافظة عليه.

بالإضافة إلى أن الباحثان شددوا على ضرورة تغيير وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية ومراعاة للتبدلات الحاصلة في الحياة نتيجة التطورات العلمية والتكنولوجية واختلاف العصور والبيئات..

#### 6- المصادر التي استقا منها الباحثان المادة العلمية:

اعتمد مؤلفا الكتاب على العديد من المراجع التي لولاها لما اكتمل بحثهما وعددها (45) سنذكر منها:

- طرق تدريس اللغة العربية لجودت الركابي.

- طرق تعليم اللغة العربية لمحمد عبدالقادر أحمد.



- 
- التدريس نماذجه ومهاراته لكمال عبد الحميد زيتون.
  - تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه وأساليبه وقضاياه لفاضل فتحي محمد والي.
  - طرائق تدريس اللغة العربية لكمال محمود الديلمي وطه علي حسين.
  - تطوير المنهج لمحمد زياد حمدان.
  - تخطيط المنهج وتطويره لصالح ذياب هندي وآخرون.
  - كيف تلقي درس لمعروف رزيق.
  - اتجاهات في أصول التدريس بمدرسة التعليم الأساس لمحمد سليمان شعلان وآخرون.
- ونلاحظ على هذه المراجع أن أغلبها متخصص في التدريس عموماً وفي تدريس اللغة العربية على وجه الخصوص.

# الباب الأول: التربية والمنهج



## تمهيد:

من أجل المحافظة على لغتنا العربية قام العديد من الباحثين العرب بتأليف كتب يوضحون من خلالها طرائق تدريس اللغة العربية ومختلف مناهجها، ومن بين هؤلاء الباحثان: "طه علي حسين الدليمي" و "سعاد عبدالكريم عباس الوائلي" في كتابهما المشترك "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها"، الذي يتضمن ستة (06) أبواب ينطوي تحت كل باب مجموعة من الفصول، وهذا ما سنفصل فيه بتلخيصها لأهم ما جاء في ثنايا الكتاب.

## الباب الأول: التربية والمنهج:

قسم المؤلفان هذا الباب إلى أربعة فصول، حيث درسا في الفصل الأول التربية وفي الفصل الثاني أسس المناهج، أما الفصل الثالث فاختص بأنواع المناهج، بينما اقتصر الفصل الرابع على تخطيط المناهج وتطويرها وتقويمها.

## الفصل الأول: التربية:

يرى "طه الدليمي" و "سعاد الوائلي" أن التربية من أهم الأنشطة التي تولى أمرها الأفراد والجماعات منذ القدم، وسيستمد هذا النشاط وفق تصورات الإنسان طيلة مدة حياته، إذ أن هذا النشاط يختلف باختلاف مفاهيم التربية نفسها، وباختلاف وظائفها وأهدافها، وبالتالي فهي تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن مفكر تربوي إلى آخر، بعد ذلك يقدم الكاتب لنا رأي مجموعة من الباحثين الغرب في مفهومهم للتربية على غرار "سبنسر" و "ويليام جيمس" و "دكرولي"، إذ يرون أن التربية عملية تفتح بها قابليات التعليم، وهي رياضية عقلية وخلقية، واكتساب للعادات الحسنة، كما أنها تساعد الفرد على التكيف الاجتماعي بالتفاعل مع البيئة،<sup>1</sup> إذ أن التكيف مع البيئة هدف رئيسي وأساسي من أهداف التربية لأنه يضمن التحديدات والمبادئ والأهداف التي وضعها مفكرو التربية وفلاسفتها، مؤكداً على أن أثر البيئة

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص: 17-18.

الاجتماعية في نمو الفرد أقوى بكثير من أثر البيئة المادية، فلبينة أثر في تربية الإنسان باعتبارها مؤثرا فاعلا فيه، وتتغير بتغير البيئة.

هذا ما دفع الأمم -والكلام للباحثين- على الاهتمام "بتربية أبنائها، وكان من مظاهر ذلك إنشاء المدارس والمعاهد والنظم التربوية المختلفة، وقبل ذلك كانت المجتمعات القديمة تنظر إلى أهداف التربية على صحيح لجوانب الأخلاقية، وتأهيل الأفراد لأداء أعمالهم بإتقان وإخلاص"<sup>1</sup>، فالتربية إذا كانت قدما تتعلق وترتبط بالجانب الأخلاقي لأنه المكون الرئيسي لشخصية الإنسان، والمساعد على توجيهه وإرشاده لأجل أداء جميع مهامه، خاصة ما يتعلق بالعمل.

بعد ذلك يقدم لنا المؤلفان مفهوم حديث للتربية إذ تمثل معايير توجه السلوك والأداء المفيد للقيم، وفهم المبادئ التي تنظم المعرفة، فالجانب الأخلاقي في التربية يسهم إسهاما خاصا بتدريب الشخصية، إذ ترى "هيلداتابا" أن أهم وظائف التربية على وفق بعض آراء المريين هو الحفاظ على الإرث الثقافي ضمانا لاستمرار الثقافة من جيل لآخر، والمتمثلة في عاداته وقيمه وتقاليده، وإيصال الحكمة المتراكمة لدى الشعب من الجيل القديم إلى الجيل الجديد، كما أكدت على أهمية الاحتفاظ بالتقاليد والجذور في الماضي،<sup>2</sup> فالحفاظ على إرث الأجداد وكل ما تلقوه عنهم أهم عامل يساهم في التربية الأخلاقية.

### التربية والمنهج:

عرض لنا "طه الدليمي وسعاد الوائلي" مجموعة من التعاريف للمنهج لدارسين غربيين أمثال "زينز" و "تابا" ليتضح لهما في الأخير أن المنهج التربوي يجب أن يضم الأهداف واختيار المادة التعليمية وتنظيمها، وطرائق التدريس والتقويم، كما يعد إعداد المناهج من العمليات الشاقة لأنه يتطلب إقامة التوازن بين المدة الزمنية المخصصة للتربية والتعليم. وبين ما يحتاج إليه الفرد من معلومات تلائم تطوره العقلي والنفسي والجسدي، وتراعي حاجاته وميوله وقابلياته، كما تراعي أبعاد الحياة، وبالتالي فإن مناهج التربية والتعليم تتضمن مفاهيم كثيرة أهمها تحديد مراحل التعليم ومدتها، ووضع أنظمة خاصة للامتحانات، وتوزيع

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 18.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 18.

المواد الدراسية على الجدول الأسبوعي، ومفاهيم تربوية وتوجيهية تتناول الأهداف في كل مرحلة من مراحل التعليم، وفي كل مادة من المواد وفي كل موضوع من الموضوعات، ومن هنا أصبحت إعادة النظر في المناهج التربوية التعليمية ضرورة ملحة، وبحسب مقتضيات العصور والبيئة وتقدم العلوم وفنون التربية،<sup>1</sup> إذا فمناهج التربية تراعي مجموعة من التغيرات والتطورات التي تتعلق بالمعلمين وبالبيئة والعصر لذلك فهي دوما متغيرة، وتتطلب إعادة النظر فيها كل فترة وهذا قدم لنا الباحثان بإيجاز مفهوم التربية والمنهج والعلاقة بينهما في هذا الفصل.

### الفصل الثاني: أسس المناهج:

مما لا شك فيه أن أي منهج يعتمد على مجموعة من القواعد والأسس التي يقوم عليها، وهو ما فعله مؤلفا الكتاب حيث وضعوا للمناهج مجموعة من الأسس في هذا الفصل من الباب الأول، مستهلين بإعطاء مجموعة من التعاريف والاستعمالات العديدة لمصطلح المنهج بمعان مختلفة كتعريف "ديوي وبويت كامل تايلور، تابا وجانييه وسيشارد".

ثم أعطانا تعريفا للمنهج بأنه "الخطط الموضوعة لتوجيه التعلم في المدرسة، ويتم تحقيق هذه الخطط في الصف الدراسي، كما يعيشها المتعلمون تجريبيا، وتحصل هذه الخبرات في بيئة تعليمية تؤثر بدورها فيما يتعلم"<sup>2</sup>، فالمناهج إذ تهدف إلى توجيه المتعلم وفق خطط معينة تعتمد على التجريب، في وسط يؤثر إيجابا على العملية التعليمية ليحدد الباحثان بعدها أسس هذه المناهج، وهي:<sup>3</sup>

### أولا الأسس الفلسفية: تتطلب التركيز على:

1- الاهتمام بالمنهج باحترام شخصية المتعلم وبيان أهمية دوره في المجتمع، بإثارة اهتماماته في كل مناشط التعليم لتنمو قدراته الخاصة والعامة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 19-20.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 21.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص: 21-22.

2- الاهتمام بذكاء المتعلم وفكره، بإتاحة الفرص أمامه لممارسة حرية التفكير، ومناقشة المشكلات الاجتماعية التي تواجهه، وكيفية إيجاد الحلول لها.

3- الاهتمام بقدرة المتعلم على التفكير الناقد من خلال تعلمه كيف يفكر وكيف يتأمل، وضرورة تدريبه على استخدام الطرق العلمية في حل مشكلاته.

4- الاهتمام بإتاحة فرص متكافئة أمام المتعلم، ومساعدته على استيعاب مفهوم المساواة وممارسته.

5- الاهتمام بحرية التعبير بالسماح لكل متعلم في أن يعبر عن وجهة نظره بالطريقة التي يراها مناسبة، ولكن مع التركيز على احترام وجهات نظر الآخرين.

6- الاهتمام بحرية اختيار العمل المناسب وتكوين الاتجاهات التي تنمي الشعور بالواجب الاجتماعي للمشاركة في العمل، وفي احترامه من خلال انتقاء الخبرات المدرسية التي تساعد المتعلم على تحقيق ذلك.

ثانيا: الأسس النفسية: يجب على المنهج أن يعمل على تنمية الميول التي تؤدي إلى مصلحة الفرد والمجتمع، وأن تؤدي إلى إشباع ميول التلميذ والعمل على توليد ميول جديدة في اتجاهات مختلفة، وأن يعمل المنهج على ربط ميول التلاميذ بحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، وتوجيههم توجيهها أكاديميا مهنيا، واستغلال ميولهم في تنمية القدرة لديهم على الابتكار.

ثالثا: الأسس الاجتماعية: تختلف المناهج من بلد إلى آخر، أي تختلف من مجتمع إلى آخر، وينتج هذا الاختلاف نتيجة اختلاف المجتمعات اختلافا ملحوظا في تراثها الاجتماعي، وفي نظمها السياسية والاقتصادية، وبالتالي فإن ارتباط البرامج التعليمية في الواقع بهذه الأنظمة أمر طبيعي لأن المدرسة بحكم نشأتها هي مؤسسة اجتماعية، وعلى سبيل المثال فإن المناهج الدراسية العربية تشتق مبادئها من مصادر رئيسية هي:<sup>1</sup>

1- أصول الثقافة العربية والتراث العربي الإسلامي.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 26-27.

2- واقع الأمة العربية والتحديات المعاصرة التي تواجهها.

3- واقع التربية والمشكلات التي تعاني منها.

4- الحضارة العالمية المعاصرة، وما تتميز به من علوم وأفكار إنسانية.

رابعا: الأسس المعرفية: إذ أية معرفة لها أبعاد ذاتية وموضوعية، ولها انعكاساتها على المنهج، ومن واجب المنهج أن تهتم بذاتية الإنسان العارف ونفسيته وانفعالاته وأن يهتم أيضا بموضوع المعرفة ومجالها، أي توضيح الأشياء التي يكلف الطالب بمعرفتها، كما أن هناك علاقة وثيقة بين المنهج ومصادر المعرفة، فهناك الحواس التي يجب على المنهج الاهتمام بها واستخدامها نظرا لوجود علاقة طردية بين كثرة استخدامها في الحصول على المعرفة، وبين زيادة سهول المعرفة، وهناك الحدس بوصفه مصدرا من مصادر المعرفة، كما يجب على المناهج الدراسية الاهتمام بالتراث.

فكل هذه الأسس ضرورية لإقامة المناهج التربوية الدراسية، يجب على الذين يبنون هذه المناهج الاهتمام بها جميعها إذا أرادوا تأسيس وبناء منهج دراسي ناجح.

### الفصل الثالث: أنواع المناهج:

تطرق المؤلفان في هذا الفصل لأنواع المناهج، فقسمها إلى ثلاثة:<sup>1</sup>

أولاً: المناهج المتمركزة حول المادة الدراسية: وتشمل:

1- منهج المواد الدراسية المنفصلة: يعتمد هذا النوع من المناهج على المواقف والخبرات النظرية التي يتناولها المتعلم في الصفوف الدراسية، بالإضافة إلى أنه يعتمد على تقسيم المناهج الدراسية إلى عدد من المواد مثل: الفقه والنحو والبلاغة والحساب والعلوم والتاريخ والجغرافية، ويهتم أيضا بترتيب المادة بطريقة منطقية من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، وهكذا يتصف هذا النوع من المناهج بتركيزه على المحتوى دون الاهتمام بالمتعلم ومراحل نموه والنظر إلى حاجاته، ويتصف بتجزئة المعرفة الإنسانية إلى مجالات

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 31-35.

متخصصة تسهل دراستها، ويمتاز هذا المنهج بأنه يحافظ على استمرارية التراث الاجتماعي والثقافي والإنساني، ويسهم في نقله عبر الأجيال والعصور، ويمتاز بسهولة إعداد محتواه، واختبار مواده وتخطيط برامجه واستراتيجياته، زيادة على بساطة تنفيذ دروسه وتقويم نتائجه.

(2) - **منهج المواد الدراسية المتصلة:** تقوم المناهج المترابطة (المتصلة) على بيان الصلات أو العلاقات الطولية أو العرضية بين المواد الدراسية المختلفة، إذ يقصد بالعلاقات الطولية وجود علاقات بين مواد مختلفة تربطها روابط معينة، فمثلا هناك علاقات طولية بين الفن والأدب والتاريخ واللغة، أما العلاقات العرضية فهي العلاقات التي يقوم بها المعلم أثناء الدرس بالربط بين المواد ربطا عرضيا في حال شعوره بوجود علاقات بين المادة التي يدرسها وغيرها من المواد المنفصلة، ولكي ينجح المعلمون في عملية الربط يفضل أن يدرس مدرس واحد مواد متقاربة كأن يدرس التاريخ والجغرافية، أو اللغة العربية والتربية الإسلامية.

(3) - **منهج المجالات الواسعة:** يعد هذا المنهج محاولة لجمع أجزاء المنهج الدراسي في منهج متكامل شامل، ويكون أيضا بجمع مادتين أو أكثر في مجال واحد ويكون هذا النوع من المناهج أكثر استخداما في المرحلة الأساسية، فمثلا يمكن جمع مواد في اللغة العربية كالقراءة والكتابة والإملاء والمحادثة والتعبير في مادة دراسية واحدة، أو مجال واحد يمكن تسميته بفنون اللغة، ومن أبرز مزايا هذا المنهج هو تحقيق التكامل بين الموضوعات الدراسية، وفهم العلاقات بينها، زيادة على تنظيم المعرفة على نحو وظيفي، ومساعدة التلاميذ على فهم الترابط بين الموضوعات المختلفة.

ثانيا: **المناهج المتمركزة حول المتعلم:** وتشمل:

**منهج النشاط والخبرة:** يقوم هذا المنهج على أساس حاجات المتعلمين واهتماماتهم وأغراضهم وخبراتهم والنشاطات التي يقبلون عليها، والموضوعات أو المشكلات التي يهتمون بها ويركزون عليها، سواء أكانوا على شكل أفراد أم مجموعات.

ثالثا: **المناهج المتمركزة حول المشكلات الاجتماعية:** وتشمل:<sup>1</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 37-38.



**1-** منهج مجالات الحياة: يقدم هذا المنهج الموضوع الدراسي أو المادة العلمية بشكل مندمج مع متطلبات الحياة، ويشجع المتعلمين على تعلم إجراءات حل المشكلات وطرائقها مثل: مهارات التفكير الناقد، وفرض الفروض اللازمة لحل المشكلة، وطرائق الحصول على المعلومات التي تساعد على فهمها وحلها، كما يقدم المادة الدراسية أو الموضوع الدراسي بشكل علمي من حفظ المعلومات بشكل آلي.

**2-** المنهج المحوري: يعد هذا المنهج أحد المحاولات الجادة لعلاج العيوب التي برزت في مناهج المواد الدراسية التقليدية، فقد نشأ هذا المنهج نتيجة شعور المربين بأن الفصل بين المواد الدراسية يعيق النمو المتكامل لدى المتعلمين، ويقلل من كفايتهم الشخصية والاجتماعية، إذ يمر هذا المنهج بأربعة مراحل: تحديد مجالات الدراسة، وتوزيع مشكلات الدراسة، ثم تنفيذ المنهج المحوري مع المتعلم والمعلم معا إذ يجب أن تتضح في ذهن المعلم أساسيات كل مجال ليتمكن من توجيه جهوده وجهود التلاميذ الوجهة الصحيحة، وأخيرا تقويم النتائج التي توصل إليها المتعلمون على وفق الأهداف الموضوعية، وإتاحة الفرصة أمام المتعلمين لتقويم نتائجهم بأنفسهم في ضوء تلك الأهداف.

**3-** منهج الوحدات: تعد الوحدات عبارة عن عنوانات الموضوعات تقدم للمتعلمين، ومنها إكساب المتعلم مهارات معينة ومعارف مخطط لها مسبقا، ويشترط في المدرس ضمن هذا المنهج أن يكون ملما إماما تاما بالمادة العلمية، وبذلك فإن منهج الوحدات يغلب عليه أسلوب حل المشكلات والممارسات العلمية، وتقوم الخبرات المباشرة الهادفة بدور رئيسي في التعليم بالوحدة، ويؤدي العمل في الوحدة إلى تنمية مهارات الاتصال، وجعل فرص التعاون أكثر بين المتعلمين من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، والوحدات الدراسية تصنف بطرق مختلفة، فهي قد تصنف على أساس الهدف من إعدادها، أو على أساس محتواها، أو على أساس نشاطات التعلم بها.<sup>1</sup>

وبعد هذا العرض الموجز لأنواع المناهج نلاحظ أنها تنقسم إلى ثلاثة: منها ما يركز على المادة الدراسية ويجعلها مهمة في العملية التعليمية، ومنها ما يركز على المتعلم بصفته المعني بتلقي وفهم واستيعاب هذه المعارف، ومنها ما يركز على المشكلات الاجتماعية.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 40-42.

## الفصل الرابع: تخطيط المناهج وتطويرها وتقويمها:

قسم المؤلفان هذا الفصل إلى ثلاثة عناوين تتعلق بالمناهج وهي التخطيط والتطوير والتقويم.<sup>1</sup>

**1)- تخطيط المناهج:** لقد اختلفت وجهات نظر المربين حول مفهوم تخطيط المناهج، ومع ذلك فقد برزت ثلاثة آراء حول التخطيط، أولها يرى أن تخطيط المنهج يعني تحديد المواد الدراسية التي تدرس في المدرسة، وثانيها يرى أن تحديد محتوى المادة غير كاف في التخطيط، إذ ينبغي أن يشمل التخطيط الخبرات المتنوعة للطلبة لأن تحديد المادة الدراسية فقط غير كاف لضمان تحقيق الأهداف التربوية، وثالثهما يرى ضرورة الجمع بين تخطيط الخبرات وتخطيط المادة الدراسية لتحقيق الأهداف التربوية، وللتخطيط عدة مبادئ منها:

- أن يتضمن المنهج الخبرات التعليمية جميعها التي تشرف عليها المدرسة.

- أن يتعاون أفراد عديدون في تخطيط المنهج.

- أن تستمر عملية التخطيط لكي لا تجمد العملية التربوية أو تتخلف.

- أن يهدف التخطيط إلى مساعدة المدرس مساعدة ملموسة.

**2)- تطوير المناهج:** إن المناهج الدراسية تخضع لعمليات نقد ومراجعة وعمليات تقويم مستمرة بسبب مجموعة من العوامل تفرض نفسها لتلبية حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين، وبسبب تغيره طبيعة المعرفة ونوعها أيضاً، وطبيعة طرائق التدريس والأنظمة التعليمية، وهذا استدعى إعادة النظر في المناهج باستمرار، فما يوضح في مدة زمنية معينة قد يصبح قليل الأهمية ومحدود الجدوى بعد مضي هذه المدة، لذلك تعرض المناهج لعمليات المراجعة والنقد والإضافة والحذف والتبديل، وهذا يعني أيضاً أن التطوير في المناهج يأخذ منحنيين الأول التطوير بمعنى الإنشاء والبناء من جديد، والثاني التطوير بمعنى تحسين ما هو موجود وتعديله، ويأخذ التطوير إشكالات عدة منها: التطوير بالحذف أو الإضافة أو الاستبدال، تطوير تنظيم المناهج الدراسية، تطوير نظام الدراسة، تعديل السلم التعليمي، تطوير النظم التعليمية وأنظمة الامتحانات وأسس النجاح.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 43-45.

3- **تقويم المناهج:** التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء ما في ضوء غرض ذي صلة، أو هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة، ولعل أهم فائدة تجنيها من نتائج تقويم المنهج هي: إمكانية تطوير في ضوء نتائج ذلك التقويم، وبالتالي العمل على تحسين عملية التعلم، ويأخذ التقويم أشكالا كثيرة منها ما يختص بتقويم عمل المعلم وأسلوب تدريسه، وهنا تبرز معايير تتعلق بهذا الجانب، وهذه المعايير هي الطريقة وخصائص المعلم، والتغير في سلوك المتعلمين، ومنها تقويم نمو المتعلمين ويقصد جبه الحكم على مدى تقدم المتعلمين نحو الأهداف المراد تحقيقها في المجالات المختلفة المعرفية والانفعالية والمهارية، ويأخذ تقويم نمو المتعلمين شكلين هما: تقويم الجانب التحصيلي ويكون عن طريق الاختبارات المختلفة، وتقديم الجانب الشخصي والاجتماعي، وله عدة أشكال من أبرزها: الملاحظة، المقابلة الشخصية والسيرة الذاتية، والاستبانة... وغيرها.

فالمناهج التربوية إذا تقوم على عدة مراحل ما يدل على دقة مؤسسيها وسعيهم لأن تكون عملية التعلم ناجحة وتلائم احتياجات للمتعلمين وقدراتهم وخبراتهم والوسط الذي يعيشون فيه.<sup>1</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسه)، ص: 49-52.

# الباب الثاني:

اللغة العربية ومناهجها في مرحلة التعليم الأساسي

## تمهيد:

رأينا في الباب السابق أن الباحثان ركزا على المناهج بينما خصصا هذا الباب للغة العربية باعتبارها محور الدراسة وأساس تأليف هذا الكتاب، وقد قسما هذا الباب إلى أربعة فصول، تطرقا في الفصل الأول للغة واللغة العربية، وفي الفصل الثاني لواقع مناهج تعليم اللغة العربية، وفي الفصل الثالث مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية (المبادئ والأهداف)، والفصل الرابع المرحلة الأساسية (وصف المرحلة).

## الفصل الأول: اللغة واللغة العربية:

يشير "طه الدليمي وسعاد الوائلي" إلى أن اللغة ظاهرة بشرية يمتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، كما أوضحوا الاختلاف الحاصل في تعريف اللغة ومعرفة أهميتها بين العلماء القدامى والمحدثين، فقد قال ابن جني في حد اللغة: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، وعرفها المحدثون بأنها: "نظام رمزي صوتي ذو مضامين لا تتفق عليه جماعة معينة ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم"، وبالتالي فاللغة تمتاز بخصائص متعددة منها: إنها لغة إنسانية خاصة بالإنسان تعبر عن مطالبه وتواصله بالآخرين، وهي مكتسبة يكتسبها الفرد من عائلته ومجتمعه، وهي أصوات والأصوات تنظم في وحدات تحمل كل منها معنى معيناً يصبح لها مدلولها ومفعولها الخاص بها، وللغة وظائف عديدة منها ما هو أساسي لا يمكن تجاهله، ومنها ما هو ثانوي، فاللغة وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال والتواصل، كما تؤدي دوراً هاماً في عمليتي التعليم والتعلم، وتساعد على نقل التراث من جيل إلى جيل تعمل على حفظه من الضياع،<sup>1</sup> فاللغة إذاً من وضع المجتمع ويكتسبها الأفراد من مجتمعاتهم، كما أن لكل مجتمع لغته الخاصة به.

حدد الباحثان للغة خمسة وظائف وهي الوظيفة الاجتماعية إذ يفهم الناس معنى حديث بعضهم البعض، والوظيفة النفسية التي تتحقق من النطق والتعبير الجيد بطلاقة مما يشعر الفرد بالطمأنينة، وبواسطتها يكشف الإنسان عن عواطفه وانفعالاته، أما الوظيفة الفكرية فتعني أنها تكشف عن علاقة حميمة بين الفكر واللغة، إذ أن بينهما ارتباطاً عضوياً، أما الوظيفة الثقافية، فإن حضارات الأمم في الواقع تقاس بدرجة

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص: 57-58.

ثقافة أفرادها، واللغة تمكن الأفراد من حفظ التراث الحضاري بكل قيمة ونظمه، وأخيرا الوظيفة التربوية وتعني أن اللغة لا تدرس على أنها هدف خاص مقصود لذاته بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم وهو تربية الأجيال، وإعدادها إعدادا يتلائم وظروف الحياة وتطورها،<sup>1</sup> فاللغة إذا بالنظر إلى الوظائف التي تقوم بها مهمة جدا في حياة الأفراد والمجتمعات وتستخدم في جميع مجالات الحياة.

وبعد حديث مؤلفا الكتاب عن اللغة بشكل عام انتقلا إلى الحديث عن اللغة العربية بشكل خاص، فاللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، وتميزت عن سائر اللغات بالإسلام لأن القرآن الكريم نزل بها، وإنها صاحبت تاريخ طويل متصل، وذات ثروة فكرية وأدبية واسعة، ولها خصائص عديدة، فقد أشار الباحثون إلى أنها أكثر اللغات اختصاصا بالأصوات السامية، لأنها اشتملت على الأصوات جميعها وزادت عليها أصواتا كثيرة لا وجود لها في اللغات الأخرى مثل: أصوات حروف الثاء والذال والظاء والغين والضاد، وتميزت أيضا بأنها أوسع اللغات وأدقها في قواعد النحو والصرف، وأنها تمتلك ثروة هائلة من أصول الكلمات والمفردات، وهي بعد ذلك تتميز بخصائص ربما تنفرد بها ومنها: الإعراب والغنى بالمفردات والتراكيب والمفاهيم والإيجاز والشمول والدقة والموسيقية،<sup>2</sup> فالعربية تنفرد ببعض الميزات التي لا توجد في باقي لغات العالم، كيف لا وهي لغة القرآن وبها نزل.

كما يرى "طه الدليمي وسعاد الوائلي" أن أهمية اللغة العربية تبرز من تاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، وعليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة، فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء كان عن طريق الاستماع والقراءة أو عن طريق الكلام والكتابة، ولذا يهدف تعليم العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة بتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير، كما تنبع أهميتها من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة، وتتسع بقدره فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وأنواع المعرفة الأخرى، كما يزيد من مكانتها وعلو شأنها أنها لغة القرآن الكريم، وللغة العربية وظائف كثيرة منها:

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 57-58.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 59-60.

- 1- وسيلة العربي في التفكير.
- 2- تحمل مبادئ الإسلام السليمة بحكم أنها لغة القرآن الكريم.
- 3- تعمل على تأصيل العقيدة الإسلامية.
- 4- مقوم من مقومات الأمة العربية الواحدة، فهي توثق شخصية الأمة وتؤكد هويتها، وتشكل أداة للاتصال بين أبناء هذه الأمة.
- 5- العربية لا تدرس لذاتها لأنها وسيلة المتعلمين جميعهم لتعلم سائر المواد الأخرى.
- 6- الوسيلة المثلى لحفظ التراث الثقافي العربي.<sup>1</sup>

فاللغة العربية إذا تقوم بوظائف عديدة منها ما هو متعلق بالجانب الديني ومنها ما هو متعلق بالجانب الاجتماعي، ومنها ما هو متعلق بالجانب التعليمي.

إلا أن هذا لا ينفي وجود صعوبات في لغتنا في وقتنا الحاضر منها ما هو جوهري، ومنها ما هو طارئ دخيل، فمن الصعوبات الأساسية مثلا: "تعدد صور حروف العربية باختلاف مواقعها من الكلمة، ووجود الحركات والتسكين على الحروف، وذلك لضبط النطق وصحة الأداء، وفي ذلك مشقة على المتعلم المبتدئ، أما صعوباتها الطارئة فتتمثل في مزاحمة العامية وقوة نفوذها في المجتمع والمدرسة على حد سواء، يزداد على ذلك ما تعرضت له العربية من ألوان المحن، وما خطط له الأعداء في عهد السيطرة الأجنبية من زحزحة العربية من مكانتها الطبيعية، وما عمله المستعمرون من تقدم الثقافة الأجنبية وإيثارها، وإيجاد الجو الاجتماعي والتعليمي لنشر تلك اللغات والثقافات"<sup>2</sup>، هذه الصعاب لا زال يحاول الباحثون إيجاد حلول لها، وما تزال أبحاثهم متواصلة نظرا لجديية الموقف الذي أمامهم.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 60-61.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 61-62.

## الفصل الثاني: واقع مناهج تعليم اللغة العربية:

درس الباحثان في هذا الفصل أبرز الدراسات العربية حول المناهج التعليمية وأهدافها ومناهجها ومشكلاتها واقترحوا علاجا لمشكلاتها.

ومن بين هذه الدراسات التي استعرضها المؤلفان هي دراسة (الطعمة) التي أجريت في العراق بتطبيق استبانة على معلمي اللغة العربية للتعليم العام، وقد هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع آراء المعلمين حول أهداف تعليم العربية ومناهجها ومشكلات تعليمها ومقترحاتهم لعلاج تلك المشكلات، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:<sup>1</sup>

- 1- رغبة عدد كبير من المعلمين في أن يكون لهم دور في وضع مناهج اللغة العربية واختيار كتبها.
  - 2- تباينت فروع اللغة العربية من حيث الحاجة إلى تغيير مناهجها، وكانت أكثر الفروع التي طالب المعلمون إعادة النظر فيها هي: القواعد، المطالعة، البلاغة والنقد، النصوص الأدبية.
  - 3- دعا عدد كبير من المعلمين إلى ذلك التغيير في المناهج للأسباب التالية:
    - أ- تأكيد المناهج على الكم لاسيما النحو والأدب.
    - ب- احتواء المناهج على موضوعات قليلة الاستعمال أو معقدة لا تراعي مدارك الطلبة.
    - ج- ضعف الترابط بين الموضوعات أو المفردات التي تدرس في السنوات المختلفة.
    - د- الطرائق الجافة أو الجامدة التي تعالج فيها محتويات الكتب المقررة.
- فهذه النتائج تشير إلى ضعف ونقص هذه المناهج المتبعة في تعليم اللغة العربية، ما دفع الكثير من المعلمين إلى المطالبة بتغييرها نظرا لعدم نجاعتها.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 64-65.



كما عرض الباحثان دراسة أخرى أجرتها (إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) وقد طبقت فيها استبانة اشتركت في الإجابة عنها خمس عشرة دولة عربية، وقد أجمعت هذه الدول على أن تعليم اللغة العربية في الوطن العربي يعاني من مشكلات أدت إلى ضعف الطلبة في لغتهم القومية بشكل عام، وقد أظهرت الدراسة عدة أسباب لهذا الضعف من بينها:<sup>1</sup>

- 1- عدم عناية مدرسي اللغة العربي ومدرسي المواد الأخرى باستخدام اللغة العربية الفصيحة.
  - 2- إن منهج تعليم القراءة لا يوجد قارئاً يجاري روح العصر.
  - 3- عدم توافر قاموس لغوي حديث في كل مرحلة من مراحل التعليم يعود إليه المعلم والمتعلم لمعرفة المعاني المعاصرة للكلمات.
  - 4- كثرة مفردات قواعد اللغة العربية وتداخلها وابتعاد الكثير منها عن الناحية الوظيفية للغة فضلاً عن صعوبة هذه القواعد واضطرابها.
  - 5- طغيان الماضي على الحاضر في تدريس الأدب.
- فهذه المشكلات والصعوبات في تفاهم مستمر يجب على مؤسسي مناهج تعليم اللغوية حلها في أقرب الآجال لأنها تؤثر بشكل سلبي كبير على تعلم اللغة العربية.

### الفصل الثالث: مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية (المبادئ والأهداف):

يرى "طه الدليمي وسعاد الوائلي" أن مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في المجتمع الأردني يراعي مجموعة من المبادئ من أهمها:<sup>2</sup>

- 1- اللغة العربية الفصيحة هي لغة العمل في المجتمع الأردني واللغة الرسمية للدولة، وإجادتها ضرورة وطنية تعمل على تحقيقها كل مؤسسات الدولة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 65.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 67-69.

- 2- اللغة العربية لغة قومية، وهي أساس بناء شخصية الأمة العربية ووحدها وريقيها.
  - 3- اعتزاز الطالب بها وشعوره بأهميتها في بناء المجتمع وتماسكه وبقدرتها على التعبير عن كل مجالات الحياة.
  - 4- الجمع بين التراث الأصيل ووجود النشاط اللغوي المعاصر ليظل الطالب مرتبطاً بأصول لغته في إطار التفاعل مع الثقافة المعاصرة.
  - 5- الاهتمام بمعرفة اللغة وتعلمها، إلى جانب الاهتمام بالمعاني والأفكار.
  - 6- تعليم اللغة العربية يكون في مرحلة التعليم الأساسي من خلال نصوص تتوافر فيها سلامة اللغة ووضوح الفكرة.
  - 7- التركيب اللغوي السليم هو الأساس الذي يبني عليه منهاج اللغة العربية، ويرتقي هذا التركيب بحسب مستوى الصف.
- فإذا راعى منهاج اللغة العربية والمعلمون والمتعلمون هذه المبادئ فإن تعليم اللغة العربية سيكون أنجح وأسهل.
- أما الأهداف العامة لمنهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي فقد حددها الكاتبان فيما يأتي:<sup>1</sup>
- 1- أن يقرأ قراءة صحيحة معبرة مادة مشكولة، وقراءة صحيحة تعتمد على القواعد الأساسية في المادة غير المشكولة.
  - 2- أن يكتب كتابة صحيحة واضحة بسرعة مناسبة.
  - 3- أن يراعي في كتابته قواعد الخط الصحيحة وقواعد الترقيم.
  - 4- أن يستوعب مضمون ما يقرأه أو يسمعه بسرعة مناسبة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 71-72.

- 5- أن يستطيع التفاعل مع ما يقرؤه أو ما يسمعه ومناقشته وإبداء رأيه فيه.
- 6- أن يعبر الطالب عن حاجاته ومشاعره ومشاهداته وخبراته تعبيراً شفوياً سليماً، وتعبيراً كتابياً فصيحاً.
- 7- أن يكشف ثروة لغوية تمكنه من التعبير السليم عن المواقف التي يمر بها في حياته والأمور العلمية الوظيفية، والمشكلات الذاتية وقدر من القضايا العامة التي يجدها في مجتمعه والمظاهر الطبيعية التي يشاهدها.
- 8- أن يطبق القواعد النحوية والصرفية والإملائية التي يدرسها تطبيقاً سليماً.
- 9- أن يكتسب الرغبة في التعليم الذاتي والاعتماد على الذات في تحصيل المعرفة.
- 10- أن تنمو لديه عادة المطالعة الحرة للمعرفة والاستمتاع.
- 11- أن يألف استخدام معاجم اللغة والموسوعات وغيرها.
- 12- أن تنغرز فيه الميول الأدبية والمواهب الفنية، والتذوق الجمالي والقدرات اللغوية المتميزة دون إخلال بالتوازن بين الأدب والعلوم الطبيعية والتطبيقية.
- 13- أن ينمو اعتزاز الطالب بأتمته العربية الإسلامية، ويرسخ انتماءه إلى بلده الأردن وطنا وشعباً وحكماً وتاريخاً، وحاضراً ومستنداً إلى مبادئ الثورة العربية الكبرى.
- فهذه الأهداف تركز على القراءة والكتابة لأنها أساس تعلم أي لغة.

### الفصل الرابع: المرحلة الأساسية (وصف المرحلة):

يشير المؤلفان أن مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية تنقسم على ثلاث حلقات وهي:<sup>1</sup>

(أ) - الحلقة الأولى: يتناول فيها المتعلم فروع اللغة الآتية: القراءة، الكتابة والإملاء، الأناشيد والمحفوظات، الأنماط اللغوية، التعبير.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 74-75.

ب- الحلقة الثانية: وتشمل فروع اللغة العربية الآتية: القراءة، الكتابة (الإملاء والخط)، المحفوظات والأناشيد، التدريبات اللغوية، التعبير.

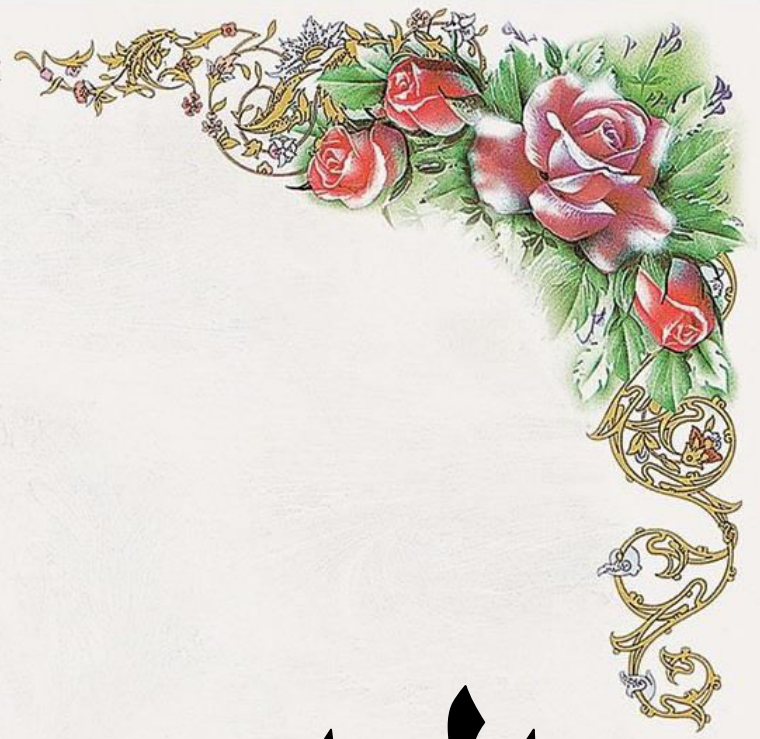
ج- الحلقة الثالثة: وتضم فروع اللغة العربية الآتية: المطالعة، النصوص الأدبية، قواعد اللغة العربية، التطبيقات اللغوية، التعبير.<sup>1</sup>

نلاحظ أن في الحلقتين الأولى والثانية تشترك في تناول القراءة والكتابة والإملاء والمحفوظات والأناشيد والتعبير، هذا الأخير نجده في كل الحلقات.

---

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 75.

# الباب الثالث: التدريس



## تمهيد:

خصص الكاتبان هذا الباب وأفراده للحدِيث عن التدريس وطرائقه واستراتيجياته باعتباره أساس التعلم، حيث قسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول: التدريس، الفصل الثاني: طرائقه، الفصل الثالث: استراتيجياته.

## الفصل الأول: التدريس:

يشير الباحثان إلى أن التدريس أعم وأشمل من التعليم، فالتدريس يشتمل على الإحاطة بالمعارف وعلى اكتشاف تلك المعارف، ويشمل تزويد الفرد بالمعلومات التي يمكن أن تؤثر في شخصيته تأثيراً علمياً، ثم إن عملية التدريس تستند إلى مجموعة من الخبرات الحيوية تستند في نموها ونضجها إلى أصول معينة وأسس محددة ومقومات واضحة، والمدرس من خلال التدريس يكشف لطلابه طرائق الحياة، ومن هنا استمدت مهنة التدريس أهميتها، فبالتدريس يمكن تحقيق ما يلي:<sup>1</sup>

- 1- إيضاح ما غمض من المعلومات على الطلاب من خلال المناقشات والمحاورات المفيدة.
  - 2- تفصيل ما جاء مجملاً في المناهج المقررة الذي لا يمكن للطلبة معرفة تفاصيله إلا من خلال ما يؤديه المدرس من مناقشات هادفة يقودها ويديرها ويوجهها.
  - 3- لا يقتصر على التلقين وتزويد الذهن بالمعلومات، بل يمتد إلى التربية الخلقية والنفسية وأن التدريس أساس يستند إلى علم النفس وعلوم التربية، ومن هنا كان المدرس مربياً وليس ملقناً.
- فالتدريس يتعلق بالمعلم وطريقة إفهامه للتلاميذ وشرحه وتبسيطه للمعلومات بالإضافة إلى أنه يتعلق بالجانب التربوي فالمدرس مدرب أولاً لأن التربية تسبق التعليم.

ويستند التدريس إلى مقومين أساسيين هما: الفطرة والموهبة، والتعليم والصناعة، ويأخذ التدريس اتجاهين: اتجاه تقليدي يركز على تلقين الطلبة المعلومات والمعارف، ويكون موقف المتعلم فيه سلبياً يتلقى ما

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص: 80.

يفرض عليه من واجبات ومطالب، والاتجاه الحديث الذي تغيرت فيه النظرة إلى تنمية شخصية المتعلم ونشاطه داخل الجماعة، والعمل على تكييفه مع ما يحيط به يكيف سليما، مما أدى إلى أن يصبح التدريس عملية توجيه وإرشاد لا عملية تلقين وحفظ، وللتدريس عدة نظريات تعرض الباحثان الأولى نظرية "برونر"، ونظرية "أوزيل"، والثالثة هي نظرية جانبية، أما "برونر" يرى أن التدريس يضمن أربعة مبادئ رئيسية هي: الاستعداد القبلي. بنية المعرفة وشكلها، التابع، شكل المعززات وتقديمها، أما نظرية "أوزيل" فيعطي أهمية مركزية للعمليات المعرفية في تخطيط التدريس، ومن المعروف أن "أوزيل" قدم إسهاما كبيرا في مجال التعلم اللفظي نحو المعنى، وهو يؤكد أهمية العرض المنظم في عملية التربية، وتستند هذه النظرية إلى التابع الدقيق للخبرات التعليمية، بحيث أن الوحدة التي يتم تعلمها ترتبط ارتباطا واضحا بما سبقها، أما نظرية "جانبيه" ففيها ينظر إلى التدريس بوصفه عملية ترتيب للظروف والشروط التي تسير التعلم، ويرى أن تصميم الدرس يتعلق بالمتعلم من جهة وبالبيئة التي تحيط به من جهة أخرى، ويتضح لدى "جانبيه" مفهوم أساسيان: الأول يعرف بأنماط التعلم التي تكون بشكل تنظيم هرمي، والثاني هو بنية المعرفة، ويمثل هذا المفهوم تنظيما للمعرفة.<sup>1</sup> فالتدريس يضم العديد من النظريات وكل نظرية تهتم بجانب محدد من عملية التدريس.

### الفصل الثاني: طرائق التدريس:

للتدريس طرائق عديدة ومختلفة يسعى من خلالها المعلمون إلى إفهام المتعلمين كل حسب درجة وعيه واستيعابه ووفق خطوات ومراحل متسلسلة.

فقد عرف "طه الدليمي وسعاد الوائلي" الطريقة بأنها عبارة عن خطوات محددة يتبعها المدرس لتحفيز المتعلمين أكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية، وببساطة هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع وأعمق وأكثر فائدة، فنجاح التعليم مرتبط بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي، فهناك

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 82-84.

معلم ناجح يؤدي طريقة تدريس ناجحة في عملية تدريس ناجحة ومفيدة لتعليم مادة تدريسية،<sup>1</sup> والطريقة هي ركن أساس في عملية التعليم.

كما نوه الكاتبان إلى أن طريقة التدريس تتأثر بمجموعة من العوامل منها: ما يتعلق بالمعلم: تدريب المعلم، فكلما تلقى المعلم تدريباً كافياً كلما ساعده على الأداء الجيد الذي بدوره يؤدي إلى عملية تعليمية مفيدة، هذا بالإضافة إلى نصاب المعلم: فكلما كان المعلم مثقلاً بساعات تدريسية زائدة عن المقرر أدى ذلك إلى إتياع الأداء الروتيني وتخير الطرائق التي لا تتطلب جهداً كبيراً، دافعية المعلم: فالمعلم الذي لا يشعر بالحماس لعمله فإن كفاءته في التدريس تتدنّى كثيراً، شخصية المعلم: فهناك عدد من المعلمين لديهم من العلم الكثير لكنهم لا يستطيعون الأداء الجيد لأسباب كثيرة تتعلق بالخشخشة أو الرهبة، وهناك عوامل تتعلق بالمتعلم منها: ميل الطلاب، ذكاء الطلاب وعمرهم، عدد الطلاب في الصف الواحد، والغاية من التعليم، فهذه العوامل كلها تؤثر على طريقة التدريس وبالتالي على التعلم، ويشترك فيها كل من المعلمين والمتعلمين. يرى المؤلفان أن المربون قسموا طرائق التدريس إلى طرائق قديمة وطرائق حديثة، أما الطرائق القديمة فهي تلك التي اتبعها الأوائل قبل نشأة المدارس وهي:<sup>2</sup>

**1- الطريقة التقليدية:** وهي تلك التي سار عليها واتبعتها معظم العلماء المشهورين الذين نشروا العلوم والمعارف، واتخذوا من بيوت الله مدارس لنشر تلك العلوم، وتقوم هذه الطريقة على خطوات تبدأ بالمقدمة والعرض والربط والاستنتاج والتطبيق والتقييم.

**2- الطريقة القصصية:** وهي من الطرائق المسجدية أيضاً وتقوم على الأسلوب القصصي الذي يتصف بتأثيره، القوي في نفوس السامعين، لما فيه من عناصر التشويق والإثارة، ولما تحمله القصة من الوعظ والإرشاد.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 87-88.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 90.



**3- الطريقة المقامية:** تعتمد على فردية الأستاذ وتقوم على السجع، وهي تشبه المواقف التمثيلية في الوقت الحاضر، ففيها بطل ورواية، وبمعنى آخر إنها طريقة تمثيلية حوارية تقوم فيها الأحداث بأسلوب مشوق وجذاب.

وهناك أيضا طرائق حديثة ارتبطا بما يمكن إتباعه لتعليم التلاميذ داخل المدرسة منها:<sup>1</sup>

**1- الطريقة الحسية:** تقوم على أساس من المحسوسات وتتخذ من الواقع الذي يعيش فيه المتعلم وسيلة للوصول إلى عقله لإيصال المعلومات إليه بيسر وسهولة، وتصلح هذه الطريقة لتلاميذ الصفوف الأولى في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

**2- طريقة النشاط:** وفيها يظهر نشاط المعلم والمتعلم على حد سواء، فهي تقوم على إثارة مشكلة ما حول درس من الدروس وتدور حولها مناقشات حوارية مع المتعلمين، وتثار أسئلة وتطرح أجوبة في ضوء ذلك.

**3- الطريقة الوظيفية (المشروع):** تجعل أساس التعلم مشروعاً يختاره الطلبة بحسب ميولهم واحتياجاتهم، فكل نص أدبي مثلا أو قاعدة لغوية يحكمه أو يحكم اختياره ميل الطالب، ومن خلال ما يختاره الطالب يتم تعليمه المهارات اللغوية المختلفة.

**4- الطريقة الإلقائية أو التقليدية:** فيها يتلقى المعلم الدرس إلقاء يعتمد فيه على نفسه دون اهتمام بالطالب، ويعاب على هذه الطريقة أنها لا تتخذ التلميذ محورا للعملية التعليمية.

**5- الطريقة الاستقرائية أو الاستنتاجية أو الهربارتية:** تقوم على النمط العقلي وترتب الخطوات فيها ترتيبا تصاعديا وفكريا، وتبدأ بدراسة الجزئيات وفحصها وملاحظة نتائجها والموازنة بينها وتعرف أوجه الشبه والاختلاف بينها.

**6- الطريقة القياسية (الاستدلالية):** تبدأ بطرح القضايا والنظريات والمبادئ والقواعد الأساسية العامة، ثم تعرض هذه المبادئ والقواعد وتحلل وتجمع الجزئيات والمعلومات والشواهد والأمثلة، ثم تعود إلى حيث بدأت

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 90-92.

بالأفكار العامة والقواعد والنظريات، فهي تبدأ بكل، العام ثم تتطرق إلى الأجزاء ثم تعود مرة أخرى إلى الكلي العام الذي تنطوي تحته هذه الأجزاء.

**7- الطريقة التوليفية:** جاءت هذه الطريقة نتيجة لمحاولة مدارس التربية الحديثة ثلاثي النقص في الطريقتين الاستقرائية والقياسية، وذلك بمحاولة الجمع بينهما ومزجهما بطريقة واحدة، فقد تبدأ بعض الدروس بأمثلة واستقراء حالات معينة ثم استنتاج الفكرة الأساسية منها، ثم تخلط الفكرة الجديدة بشواهد وأمثلة أخرى بحسب الطريقة القياسية.

**8- الطريقة الحوارية (الجدلية):** تقوم على إدارة المعلم لحوار مناسب ومشاركة الطلاب في الحوار والجدل والنقاش، ونزول المعلم إلى مستوى طلابه خلال هذه المحاور، ثم الارتفاع بهم إلى مستوى أفضل... وهكذا استخلص المعلم النتائج والأفكار من خلال الأسلوب الحوارية الجدلي المتبع.

فعلى المعلم إذا أن يختار عند قيامه بتدريس طلابه الطريقة المناسبة للمادة والمحتوى الذي يقدمه لطلابهم، لأن نوعية المحتوى هي التي تدفعه إلى إتباع أحد طرائق التدريس.

### الفصل الثالث: إستراتيجيات التدريس:

حدد "طه الدليمي وسعاد الوائلي" في هذا الفصل خمسة استراتيجيات للتدريس وهي:<sup>1</sup>

**أولاً: الأهداف السلوكية:** حظيت الأهداف السلوكية باهتمام الأوساط التربوية في كثير من دول العالم، وعلى مستوياتها التعليمية المختلفة، ولعل مصدر هذا الاهتمام يعود إلى الفكرة التي تنادي بأن عملية التعلم والتعليم والتقييم تكون أكثر فاعلية عندما تحدد الأهداف التعليمية وتصاغ سلوكياً، وهذه الأهداف سوف تساعد على:

1- إزالة كل الغموض والصعوبات التي تحدث في عملية التعلم.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 93-94.

2- تأكيد أن عملية القياس ممكنة، الأمر الذي يجعل من السهل تقدير مدى جودة خبرات التعليم وفعاليتها.

3- تمكين المعلمين والطلاب من التمييز بين أنواع السلوك المختلفة، ومن ثم مساعدتهم على تحديد أفضل استراتيجيات التعلم لاستخدامها.

4- التزويد بملخص كامل للمقرر الذي يمكن أن يكون مفهوماً أو منظماً متقدماً للتعلم.

**ثانياً: المنظمات المتقدمة:** عبارة عن منظومة من المعلومات مبنية بطريقة خاصة، بحيث تتضمن أهم المفاهيم والمبادئ العامة أو الرئيسية المجردة والشاملة للمحتوى التعليمي المراد تعلمه لمساعدة المتعلم على استيعاب المعلومات وتخزينها واسترجاعها وتطبيقها بطريقة صحيحة، وهي تقدم معلومات واسعة وشاملة تساعد الطالب على فهم التفاصيل اللاحقة، ومن فوائد المنظمات:

1- إنها تساعد الطلبة على فهم المادة الدراسية واستيعابها لاستعمالها محاور ينظمون ويوبون على أساسها المعلومات والتفاصيل المتعاقبة.

2- إنها تعد محاور تنظيمية تعين الطلبة على تذكر المادة بشكل أسهل واستعمالها في حياتهم اليومية بما هو مفيد.

3- إنها تعين المدرس على انتقاء ما يفيد من معلومات وما يتعلق منها مباشرة بالموضوع، تاركا التفاصيل الثانوية وأجزاء الحقائق الأخرى جانبا.

**ثالثاً: الاختبارات القبليّة:** يمثل الاختبار القبلي مجموعة من الأسئلة تغطي تماما الموضوع الذي يستعمله الطلاب، ويعطى الاختبار القبلي قبل التدريس، وله صلة مباشرة بالمعارف أو المهارات التي يكتسبها الطلاب، وتمثل أهمية الاختبارات القبليّة في:<sup>1</sup>

1- إنها تحقق نوعاً من التكرار الذي يعد أحد أسس التعلم وشروطه.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 97-98.

- 2- إنها تساعد الطالب على توقع ما ينبغي له أن يحقق وما مطلوب منه.
  - 3- إنها تدفع الطالب إلى قراءة المادة للإجابة عن الأسئلة التي ترد فيها وزيادة التحصيل.
  - 4- إنها تقلل من قلق الطلاب المصاحب للامتحانات، وذلك لكثرة ما يتعرض له من اختبارات قبلية في بداية كل درس.
  - 5- إنها تساعد المدرس على إعداد الدرس والتخطيط له.
  - 6- إنها تساعد المدرس على الكشف عن قدرات الطلاب ومراعاة الفروق بينهم، فضلا عن تقويم المادة الدراسية وتطويرها.
- رابعا: أسئلة التحضير القبليّة: مجموعة من الأمثلة المترابطة التي تغطي المادة الدراسية المطلوب تحضيرها، وتعطى للطلبة قبل عملية التدريس لإثارة انتباههم للعناصر والأفكار الأساسية في المادة الدراسية المطلوب تعلمها.
- خامسا: الملخصات العامة: تعمل على جعل المادة مألوفة لدى الطلبة وربطها بالجوانب الأساسية فيها، والتركيز على المفاهيم والأفكار الرئيسية في المحتوى، إذ تبدو أهمية الملخصات فيما يلي:
- 1- إنها تعرف الطلاب بالمادة الجديدة لتعودهم على صلب المحتوى.
  - 2- إنها تؤكد المفاهيم الرئيسية والقواعد والمصطلحات الأساسية.
  - 3- إنها تهيئ الطلاب لمعرفة التركيب العام للمادة المطلوبة ودراستها.
- فكل هذه الاستراتيجيات تشترك في عملية التعليم، وكل إستراتيجية لا تقل أهمية عن غيرها.<sup>1</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 99.

# الباب الرابع:

طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية

## تمهيد:

خصص المؤلفان هذا الباب للحديث عن طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية، مبتدءاً بمقدمة عرف فيها طريقة التدريس والمعايير التي على أساسها يتم اختيار هذه الطرائق في تدريس اللغات بشكل عام، وقد قسم هذا الباب إلى ثمانية (08) فصول، تطرق في الفصل الأول إلى تدريس القراءة في المرحلة الأساسية، أما الفصل الثاني: تدريس الكتابة والخط والإملاء، والفصل الثالث: تدريس الأناشيد والمحفوظات، الفصل الرابع: تدريس الأنماط والتدريبات اللغوية، الفصل الخامس: تدريس التعبير، الفصل السادس: تدريس المطالعة، الفصل السابع: تدريس النصوص الأدبية، الفصل الثامن: تدريس قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها اللغوية.

وذهب المؤلفان في تعريفهما لطريقة التدريس على أنها الخطة الأساسية الشاملة لعرض مواد تعليم اللغة وترتيبها بشكل يحقق الأهداف المنشودة، حيث تنطلق من مداخل خاصة تحكم خطواتها ولتنفيذها يجب أن تعتمد مجموعة أساليب وإجراءات يمكن اتباعها في الصف الدراسي.

إذ يرى جونسون أن عملية تعليم اللغة ومجرباتها يتم وفق معايير بموجبها تنتقي طريقة تدريس اللغات بشكل عام وهي:<sup>1</sup>

- 1- السياقية: تقديم الوحدات اللغوية وفق سياقات تعلمها بالنتيجة ذات قيمة.
- 2- الاجتماعية: تهيئة الفرصة لأقصى أشكال الاتصال بين المتعلمين في سياق اجتماعي حي.
- 3- البرمجة: توظيف المحتوى اللغوي السابق في محتوى جديد بطريقة متصلة بسابقه.
- 4- الفردية: أن يجني المتعلم فائدة من المحتوى اللغوي الجديد.
- 5- النمذجة: تقديم نماذج جديدة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص: 103.

(6) - التنوع: تعدد طرائق عرض المحتوي الجديد.

(7) - التفاعل: أن المتعلم يتفاعل مع الطريقة الجديدة يجعله مركز الاهتمام.

(8) - الممارسة: إعطاء المتعلم فرصة كافية للممارسة الفعلية تحت إشراف المتعلم إذ تنمي القدرة على التطبيق بعد الحفظ والاستيعاب.

(9) - التوجيه الذاتي: إن النشاط اللغوي عادة يمارس خارج الصف والمعلم يوجه تلامذته إلى كيف يتعلمون؟<sup>1</sup>

### الفصل الأول: تدريس القراءة في المرحلة الأساسية:

وقد استهل الباحثان هذا الفصل بتعريف القراءة على أنها هي أسلوب من أساليب النشاط الفكري يراد بها إيجاد العلاقة بين المنطوق والرموز الكتابية، وعليه فعناصر القراءة تتكون من المعنى واللفظ والرمز أو الرسم، أي أنه من تعتبر الاستجابة الحسية أو البصرية لما هو مكتوب تحول الرموز إلى أصوات ذات معنى لدى القارئ.

#### أهداف تدريس القراءة للمبتدئين:

1 - قراءة جهرية صحيحة للمكتوب.

2 - فهم معاني المكتوب المقدم إليه.

3 - أن يميز الحروف الهجائية.

4 - يتعرف عن الحروف الهجائية وينطقها نطقاً صحيحاً.

5 - يركب كلمات وجمل من خلال الحروف السابقة.<sup>2</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 104.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 105.

6- معرفة الحركات والإدغام والتنوين.

7- اكتساب عادات سليمة الإصغاء والنظام والمشاركة.<sup>1</sup>

طرق تدريس القراءة للمبتدئين:

1- الطريقة التركيبية (الجزئية): تبدأ بتعليم الجزئيات كالحروف الأبجدية وبعض المقاطع الخفيفة ثم

الكلمات إلى الجمل تعتمد على أسلوبين هما:

أ- الأسلوب الهجائي: يعتمد هذا الأسلوب على:

1- عرض الحروف الهجائية مستعينا بوسائل الإيضاح.

2- يحفظ التلميذ الحروف وبعض الكلمات التي تتكون منها تلك الحروف على أن تكون منفصلة.

3- تعليم التلميذ كلمات بسيطة منفصلة الحروف ليتعرف عن أشكال الحروف في الكلمة.

4- تكوين الجمل من الكلمات التي تعلمها التلميذ.<sup>2</sup>

كما يتميز هذا الأسلوب بالسهولة عن المتعلم فيدرجه من الجزء إلى الكل، كما أن من عيوبه التركيز على النطق دون الفهم.

ب- الأسلوب الصوتي: يبدأ بتعليم الحروف بأصواتها يتفق مع الأسلوب السابق من حيث البدء يتعلم

الحروف مع الاهتمام كلياً بأصوات الحروف لا بأسمائها كما أن خطواته لا تختلف عنه كثيراً وهي:

1- يبدأ المتعلم قراءة الحروف الهجائية بأصواتها.

2- ربط الصوت مع شكل الحرف.

3- ربط الحرف بحركاته.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 105.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 106.



- 4- تكوين مقاطع صوتية حرفها الثاني مد.
- 5- تكوين كلمات ذات حروف منفصلة حروفها مفتوحة جميعا ثم ينوع في الحركات.
- 6- ينتقل من الحروف المنفصلة إلى الحروف المتصلة.
- 7- التركيز على تعليم التلميذ كلمات جديدة مع استخدام المد والتنوين.
- 8- استخدام الكلمات في جمل بسيطة ثم الانتقال إلى جمل مركبة.<sup>1</sup>

من مزايا هذا الأسلوب:

- اتفاهة مع طبيعة الحرف في نقطة منفردا أو ضمن كلمة.
  - تنمية القدرات البصرية والسمعية لدى التلميذ.
  - مآخذة: ترك بعض العادات السيئة كمد الحروف دائما ما يعمل على هدم الكلمة والجمله.
- 2- الطريقة الكلية (التحليلية): تتفق هذه الطريقة مع طبيعة الإدراك الكلي للأشياء عند أول نظرة ثم إدراك الأجزاء المكتوبة لتلك الأشياء نعتمد على أسلوبين هما:
- أ- أسلوب الكلمة: يبدأ المعلم بتعليم التلميذ عددا معيناً من الكلمات المتداولة في وسط التلميذ بإتباع الخطوات التالية:<sup>2</sup>

- 1- محادثة التلاميذ لفترة معينة للتعرف على المعجم اللغوي له بحكم.
- 2- انتقاد عددا من الكلمات المتشابهة تتضمن جميع الحروف.
- 3- استخدام الوسائل التعليمية لتلك الكلمات كالصور والمجسمات.
- 4- ترتيب الكلمات مع مراعاة تداولها الكلمة بين التلاميذ.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 107-108.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 109.

5- استخدام البطاقات المصورة التي تشمل تلك الكلمات.

6- كتابة كل كلمة بخط واضح بحيث يجلب الانتباه إلى كل كلمة مكتوبة.

7- يقرأ المعلم كل كلمة مضبوطة مع مخارج الحروف ويقوم التلاميذ بالترديد بعده.

8- التأمل في أجزاء الكلمة على إنفراد (التعرف على الحروف المكونة لكل كلمة).

9- التركيز على مجموعة من الحروف من خلال التحليل.<sup>1</sup>

مزايا هذا الأسلوب: يمنح التلميذ فرصة الفهم الجيد لما هو مقروء ومكتوب ويساعد على سرعة تنمية الثروة اللغوية وتكوين الجمل.

مآخذه: يضيف دائرة الكلمات التي يتعلمها التلميذ.

ب- أسلوب الجملة: إن الكلمة لا يفهم معناها إلا من خلال موقعها في الجملة، لذا كانت هذه الأخيرة هي الوحدة الكلية وكان من المفترض أن يبدأ الهجاء بالجملة.

خطواته: يسير أسلوب الجملة وفق ما يلي:

1- اختيار عدد من الجمل البسيطة.

2- عرض جملتين أو ثلاث على التلاميذ بأسلوب معين ثم يقرأ المعلم الجملة ويردد التلاميذ بعده.

3- تحليل كل جملة إلى كلماتها وفهم معنى كل كلمة.

4- الانتقال إلى معرفة رموز (حروف) تلك الأصوات.

مزايا الأسلوب: الفهم الجيد لمعاني الكلمات من خلال السياق واكتساب ثروة معرفية (لغوية، فكرية ومعنوية) كما يزيد من دافعية التلاميذ للقراءة وتشوقهم لها.<sup>2</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 109-110.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 111.

مآخذه: إهمال خطوات التحليل إلى كلمات ثم حروف فأصوات، ووجوب استعمال الكثير من وسائل الايضاح.

**3-** الطريقة التوفيقية (التوليفية): تعتمد على التوفيق بين الطريقة التركيبية والتحليلية، تأخذ محاسن كل طريقة وتجنب مآخذها.

فأصبحت هذه الطريقة تعتمد على الجملة كوحدة كبرى للمعنى والكلمة صغرى له والقراءة التقاط بصري للرموز المكتوبة تترجم إلى أصوات ومعان فهي تهتم بالجزء والكل.

### خطواتها:

**1- خطوة التهيئة:** يتعرف المعلم على تلاميذه من خلال رصيدهم اللغوي ومستوياتهم العقلية من خلال كثرة المحادثة وتزويدهم بالقصص الخفيفة المسلية، ثم يعرض صوراً متشابهة وأخرى مختلفة لتنمية الإدراك والملاحظة لدى التلميذ.

**2- التعريف بالكلمات والجمل:** تبدأ بتصنيف الكلمات والجمل المسجلة خلال الخطوة الأولى ثم يربطها حسب استعمالها ونطقها لدى التلاميذ ثم يكتبها على بطاقات خاصة مثيرة للإهتمام ويعرضها مقتزنة بأصواتها وأشكالها حتى تترسخ لدى التلميذ ثم يكلفهم بالقراءة الفردية مع تدريبهم على الكتابة.<sup>1</sup>

**3- مرحلة التحليل والتجريد:** يقصد بالتحليل تجزئة العبارة إلى جمل وبعدها إلى كلمات وحروف وأصوات وأما التجريد فهو عزل صوت حرف أو حرفين من عدة كلمات ثم النطق بالحرف منفرداً.

**4- مرحلة التركيب:** بعد انتهاء المرحلة السابقة يركب كلمات جديدة من الحروف نفسها مع الحرص على ربط الكلمات الجديدة بمعانيها.<sup>2</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 112.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 113.

إن الخطوات والأهداف السابقة لتدريس القراءة ينطبق على تلاميذ الصفوف الأولى من مراحل التعليم أما بقيمة الصفوف الممتدة من (02-07) فإنه يمكن أن تكون القراءة في ذاتها أهدافاً مشتركة وخطوات تدريس متقاربة.

### أهداف تدريس القراءة في هذه الصفوف (02-07):

- 1- القراءة الجهرية السليمة مع مراعاة علامات الوقف مضبوطة بالشكل التام.
  - 2- حسن الإنصات لمدة من الزمن وبقراءة صامتة مع فهم المنطوق.
  - 3- أن يتمكن من قراءة القصص والنصوص الملائمة لسنه وفهمه ويناقش بجرأة.
  - 4- أن يدرك العلاقة بين الكلمات في الجملة الواحدة والفقرة الواحدة.
  - 5- النطق السليم لمفردات المادة المقروءة.
  - 6- تكوين شخصية الطفل الدينية والوطنية والقومية.
- أقسام القراءة في هذه المرحلة حسب طريقة الأداء:

أ- قراءة الاستماع: يعد الاستماع مهارة من مهارات الاستقبال يحتاج إلى اليقظة والانتباه والتركيز.<sup>1</sup>

### أهداف تدريس الاستماع:

- 1- تعليم التلميذ كيف يستمع إلى التوجيهات والإرشادات.
- 2- تنمية فن الاستماع الجيد وحفظ أكبر قدر مما يسمع.
- 3- التمكن من نقد المسموع والتمييز بين الأفكار والأصوات المختلفة.
- 4- اكتساب القدرة على إدراك العلاقة بين فقرات حديثه وتذوق ما يستمع إليه.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 114.

5- إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة والتفاعل مع المتحدث.

مراحل الطريقة: تتكون طريقة تدريس الاستماع على ثلاث مراحل:

1- مرحلة التحضير: تكون باختيار المادة المقدمة للتلاميذ حيث تكون مناسبة لمستواهم الفكري.

2- مرحلة التنفيذ: بتهيئة التلاميذ لدرس الاستماع وحلب انتباههم للمادة المسموعة.

3- مرحلة المتابعة: وتكون بطرح أسئلة حول الموضوع وتلخيصه بأسلوبهم.

ب- القراءة الصامتة: وتكون بالعين فقط يحرص القارئ على التأمل الجيد وحصر الذهن في المقروء.

مزاياها: تدفع التلميذ إلى التأمل في المقروء وتوفر الهدوء التام وتنمي الاعتماد على النفس في تحصيل المعارف.<sup>1</sup>

مآخذها: تسمح للمعلم بمراقبة التلاميذ ولا تمنح الأداء القرائي السليم ومواجهة الجماهير.

خطوات تدريب المبتدئين على القراءة الصامتة:

1- إجراء مناقشة شفاهية حول موضوع الدرس قبل ملاحظة الكلمات والجمل.

2- عرض صور معبرة عن الكلمات والجمل.

3- الاستعانة بالكتاب المدرسي المقروء واختيار موضوع القراءة الصامتة لإثارة النقاش وتلخيص الدرس بأسلوب مختصر.

ج- القراءة الجهرية: وهي نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع مع مراعاة سلامة النطق ومخارج الحروف تتطلب مهارات الإلقاء والإحساس تستغرق وقتاً أطول من القراءة الصامتة لاعتمادها على الحواس مع الإدراك والفهم.

مميزاتها: هي وسيلة للتدريب على سلامة النطق والأداء تمكن المعلم من معرفة مستوى تلاميذه.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 115.

- تمنح المتعلم الثقة بالنفس في مواجهة المواقف.<sup>1</sup>

مآخذها: تشغل التلاميذ بالحرص على اتقان النطق وإهمالهم لإدراك المعاني.

خطوات تدريس القراءة الجهرية في المرحلة الأساسية: يمر تدريس القراءة الجهرية وفق الخطوات التالية:

**1- التمهيد:** يقوم فيه المعلم بتهيئة ذهن التلميذ للدرس الجديد من خلال إثارة أسئلة أو مواقف لها علاقة بدرسه.

**2- العرض:** عرض الدرس الجديد من خلال تسجيل العنوان على السبورة والبدء بالقراءة النموذجية بصوت واضح مع ضبط الجمل دون تكلف ثم بطلب من التلاميذ قراءة صامتة، بعدها تبدأ القراءة الجهرية من خلال قراءة فقرة أو أكثر لينتقل إلى مناقشة معاني الكلمات الصعبة.<sup>2</sup>

**3- التقويم:** ويكون بطرح أمثلة أو تكليف التلاميذ بتلخيص النص أو فقرة مختارة.

### الفصل الثاني: تدريس الكتابة والخط والإملاء:

فقد عرف "طه الدليمي وسعاد الوائلي" الكتابة أنها هي وسيلة من وسائل التعبير وترجمة للأفكار ولكي تحقق أهدافها يجب أن تمر عبر القدرة على النطق وتكوين الجمل والتعبير عن المعاني.<sup>3</sup>

### المهارات التي تستهدفها عملية تعليم الكتابة:

1- المهارة في رسم الحروف رسماً واضحاً يسهل عملية القراءة.

2- المهارة في كتابة الكلمات من خلال قواعد الإملاء المعروفة.

3- القدرة على تكوين الجمل والعبارات.

4- القدرة على تنظيم الأفكار.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 116.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 117.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص: 119.

كما تخضع لأسس يجب مراعاتها من طرف المعلم كإستغلاله لميول التلاميذ إلى الكتابة والثرورة اللغوية لديهم.

**مفهوم الخط:** فهو تحسين شكل الكتابة والرسم يجعل الانتقال من الصوت إلى الرمز المكتوب.

**أهدافه:**

- وضوح الرمز المكتوب للوقوف على المعاني الصحيحة بقواعد هندسة الكتابة.

- يساعد على السرعة في الكتابة لما فيها من فوائد جمّة.

- يساعد العين على دقة الملاحظة.

**أسس تدريس الخط:**

- اختيار المادة المكتوبة.

- تكرار الرسم والتدريب.

- مراعاة الجلسة الصحيحة للتلميذ.

**خطوات تدريس الخط:**

1- **التمهيد:** وذلك من خلال تقسيم السبورة إلى قسمين: قسم للنموذج والثاني للشرح.

2- **قراءة النموذج:** ثم يشرح المعنى مع المناقشة.

3- **كتابة النموذج وشرحه فنيا:** مع إثارة انتباه التلاميذ أثناء الكتابة على السبورة.

4- **المكان:** وذلك من خلال محاكاة التلاميذ للنموذج في كراريسهم مع مراعاة التأني والدقة.<sup>1</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 120.

## أهدافه:

- 1- تعليم كتابة الكلمات بصورة صحيحة مع حسن استخدام علامات الوقف.
- 2- زيادة الثروة اللغوية والثقافية لدى التلاميذ.
- 3- معرفة قواعد الإملاء وتطبيقها بصورة سليمة.

## أنواعه:

**1- الإملاء المنقول:** بعرض نص على السبورة أو في بطاقات خاصة أو في كتاب ما مع قراءته شفهيًا ثم يشرع التلاميذ في نقله على كراريسهم إذ يصلح هذا النوع في الصفوف الأولى والثانية بإتباع الخطوات التالية:<sup>1</sup>

**التمهيد:** وذلك من خلال عرض صور أو قصة أو أسئلة للتلاميذ.

**العرض:** بعرض القطعة الإملائية بخط واضح يتمكن جميع التلاميذ من رؤيتها.

**قراءة القطعة:** قراءة صامتة والمناقشة من أجل الوقوف على الإدراك.

**كتابة القطعة الإملائية:** ونقلها على الكراسات المخصصة لذلك.

**2- الإملاء المنظور:** حيث يعرض المعلم قطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها ثم تحجب وتملى عليهم بعد ذلك.

إن خطوات هذا النوع تسير وفق الإملاء المنقول إلا أنه يحجب القطعة المكتوبة.<sup>2</sup>

**3- الإملاء الاستماعي:** يكتفي فيه المعلم بقراءة القطعة المكتوبة على أسماع تلاميذه ليتم إملائها عليهم، إذ يصلح هذا النوع لتلاميذ الصف الخامس والسادس.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 121.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 122.



## خطواته:

أ- التمهيد: وهو مناقشة خفيفة للموضوع.

ب- قراءة المعلم للقطعة الإملائية قراءة جيدة ومناقشة الأفكار والمعاني.

ج- إملاء النص على التلاميذ في كراس خاص مع إعادة القراءة حتى يراجع التلميذ النص المملى عليه.

د- جمع الكراريس لتصحيحها.

4- الإملاء الاختياري: وهذا يهدف اختبار التلاميذ ومدى تقدمهم في الإملاء من خلال نصوص غير

مقروءة.<sup>1</sup>

## خطواته:

- يبدأ كعادته بالتمهيد.

- تملية القطعة الإملائية.

- إعادة قراءة القطعة الإملائية.

- جمع الدفاتر لتصحيحها.

وكل هذا يخضع الإملاء في حالتي الإملاء الاستماعي والاختياري إلى:

- إملاء فقرات دون تقطيع مع تقسيم القطعة إلى وحدات معنوية كاملة.

- عدم تكرار إملاء الوحدة أكثر من مرتين ليعود التلاميذ على التركيز.

- التنمية على استخدام علامات الوقف.

- قراءة المعلم للقطعة قراءة صحيحة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 123.

## الفصل الثالث: تدريس الأناشيد والمحفوظات:

قام "طه الدليمي وسعاد الوائلي" في هذا الفصل بتعريف كلا من الأناشيد والمحفوظات، وكذلك طرائق تحفيظ التلاميذ للنصوص الشعرية والنثرية.

الأناشيد: هي قطعة شعرية مختارة تخضع للحن والإيقاع الموسيقي.<sup>1</sup>

تحقق الكثير من الأهداف كجودة النطق والتعبير عن روح الجماعة وتحديد النشاط يكون عادة متصل بمناسبات عامة دينية أو وطنية.

## خطوات تدريس النشيد:

1- التمهيد: بطريقة مشوقة كرواية قصة أو ما يجلب انتباههم.

2- يقرأ النشيد ملحنا بصوت جميل مع تكراره لعدة مرات.

3- تحفيظ المعلم للتلاميذ بتريد النشيد بالطريقة نفسها.

المحفوظات: هي قطع أدبية موجزة يكلف التلاميذ بحفظها بعد دراستها وفهمها تتضمن أفكاراً قيمة بأسلوب أدبي جميل وإيقاع موسيقي غير أنها لا يقصد تلحينها كالأناشيد.<sup>2</sup>

كما أن اختيار المحفوظات يخضع لأسس منها: علاقتها بالمناسبات الدينية والوطنية وملائمتها لأفكار التلاميذ.

## خطوات تدريس المحفوظات:

1- التمهيد: بأسئلة عامة حول فكرتها وموضوعها.

2- قراءة أممذجية بإلقاء جيد وتصوير للمعنى وتكليف تلاميذ ممن يحسنون القراءة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 125.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 127.

3- مناقشة الأفكار والمعاني الواردة في المحفوظة.

4- قراءة فردية وجماعية للمحفوظة.

هذا بالنسبة للصفوف الأولى والثانية أما بالنسبة للثلاثة التالية فبالإضافة إلى التمهيد والقراءة الجهرية النموذجية للمعلم نضيف ما يلي:

- القراءة الصامتة والجماعية من طرف التلاميذ.

- الشرح والتحليل: بتقسيم المحفوظة إلى وحدات واستخراج العبر التي تضمنتها المحفوظة.

- التحفيز: ويخضع إلى نفسية التلميذ والتكرار...إلخ.

طرائق الحفظ:

1- طريقة الكل: وقد تكون صعبة بعض الشيء لأن التلميذ يحفظ المحفوظة أو القطعة أو القطعة النثرية وحدة متكاملة بتكرارها عدة مرات.<sup>1</sup>

2- طريقة التجزئة: بتجزئة المحفوظة إلى قطع وأجزاء صغيرة حسب سهولة وصعوبة الأفكار إلا أنها قد تكون لها سلبيات أثناء عملية الاستدكار لصعوبة الربط بين الأفكار.

3- المحور التدريجي: إذ تكتب المحفوظة على السبورة وبعد قراءتها تبدأ عملية محو بعض الأجزاء تكون مصاحبة لعملية الحفظ ما يخلق جوا من التنافس والنشاط بين التلاميذ.<sup>2</sup>

الفصل الرابع: تدريس الأنماط والتدريبات اللغوية:<sup>3</sup>

وأشار المؤلفان إلى أن التدريبات اللغوية هي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تكون على شكل أنماط لغوية، أما النمط اللغوي فينقسم الكلام إلى (اسم وفعل وحرف) تتركب مع بعضها فتكون جملا

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 129.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 130.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص: 131.

وأساليب مختلفة كالنداء والاستفهام والتعجب، حيث يتدرب على النطق السليم والتعبير الخالي من الأخطاء وفهم المعنى مما يقرأه.

#### أهداف التدريبات اللغوية:

- التعرف على أقسام الكلام بأسمائها (الاسم والفعل والحرف).<sup>1</sup>
- يميز الجملة الاسمية من الفعلية وما يكمل معناها من عناصر غير لازمة.
- التعرف ببعض المشتقات والجموع والتعبير الكتابي والشفوي.
- اكتشاف بعض المعطيات النحوية والصرفية المستعملة وضبط الكلمات بالشكل.

#### الأساليب المستعملة في التدريب اللغوي:

1- الألعاب اللغوية: كلعبة السؤال والجواب.

2- بطاقات التدريب: عبارات معينة على بطاقات ليتم النقاش حولها.

فمن خلال هذه الأساليب يستطيع التلميذ أن يكتب مفردات لغوية جديدة ويزيد من الثروة اللغوية وسعة أفق التلميذ.<sup>2</sup>

#### الفصل الخامس: تدريس التعبير:

تطرق المؤلفان "طه الدليمي" و "سعاد الوائلي" إلى مفهوم التعبير، أهميته، أهدافه والأسس التي يستند إليها التعبير وأنواعه، كذلك تطرقا إلى صور التعبير الشفوي في المرحلة الأساسية، وخطوات تدريسه وتدريسه بأسلوب الموضوعات.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 132.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 133.

مفهوم التعبير: هو الإبانة والإفصاح عما يختلج في النفس من أفكار ومشاعر.<sup>1</sup>

أما التعبير على الصعيد المدرسي فهو تمكن من ترجمة أفكاره ومشاعره شفاهيا وكتايا بلغة سليمة.

أهمية التعبير: هو وسيلة تواصل مع الآخرين وإقناع.

أهدافه:

- التعبير عن الأشياء التي يراها التلميذ شفاهيا في مدة زمنية معينة.
- استخدام الألفاظ اللغوية البسيطة واكتساب مجموعة من المعارف والقيم السليمة.
- استثمار ما اكتسبه سابقا من الأنماط اللغوية.
- التعبير عن خياله وازدياد الثروة اللغوية.<sup>2</sup>

الأسس التي يستند إليها التعبير:

- 1- الأسس النفسية: ويتعلق بميل التلميذ ما يجعل المعلم يستثمر فيه بحيث يكون قدوة لهم.
- 2- الأسس التربوية: من خلال إعطاء التلميذ حرية الاختيار للموضوعات وعرض الأفكار.
- 3- الأسس اللغوية: وتشمل ما يتعلق بالرصيد اللغوي عند التلميذ.

كما يظهر جليا هنا دور المعلم في حسن الاختيار والانتقاء لما ينفع التلميذ.

أنواع التعبير:

- 1- التعبير الشفوي: وهو بداية التدريب بشكل عام يعزز الثقة بالنفس لدى التلميذ وزيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة واستخدام الصوت المعبر والنطق المتميز.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 135.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 136-137.

## صور التعبير الشفوي في المرحلة الأساسية:

1- التعبير الحر: هو إطلاق حرية التعبير بالحديث عن أي موضوع يختاره هو مع التوجيه من طرف المعلم.<sup>1</sup>

2- التعبير عن الصور التي تعرض عليهم: اختيار الصور الهادفة وعرضها ثم إثراء النقاش وتمييز الإجابات مما يهيء الجو الملائم لحمل التلميذ للتعبير عن هذا الموضوع.

3- توظيف درس القراءة للتعبير الشفوي: من خلال المناقشة والاستفسارات واستخراج الأفكار الأساسية الواردة في الموضوع.

4- القصص: إذا لها دور مهم في التعبير الشفوي بالاعتماد على عنصر التشويق.

5- حمل التلاميذ على الحديث عن حياتهم: ومن خلال مشاهدات التلاميذ لما هو موجود في بيئاتهم سواء مدرسية أم اجتماعية.

ب- التعبير التحريري: هو اتصال الفرد بغيره وبشكل كتابي وهو أكثر الأنواع شيوعاً في المدارس بشكل عام.

صوره: لا تختلف صورته عن صور التعبير الشفوي، غير أنه نجد منها:

تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة أو المشاهدة وكتابة الرسائل وكذا الكتابة حول الموضوعات الخلقية أو الاقتصادية والاجتماعية.

خطوات تدريس التعبير الشفوي: تختلف باختلاف صور ذلك التعبير باتباع الخطوات التالية:

1- التمهيد: يكون بمناقشة قصيرة تتضمن حلاً لتلك الأسئلة.

2- الحرص على انتباه التلميذ ببراعة في إلقاء القصة وإلقاء أسئلة بحسب مراحل القصة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 139.

3- اختيار كل تلميذ لعنوان مناسباً للقصة.

4- تلخيص القصة من طرف كل تلميذ لمرحلة معينة.

**خطوات التعبير الحر فهي:** تبدأ بـ:

- التمهيد وذكر بعض الميادين تساعد على اختيار الموضوعات كمشاهدة الأخبار والحوادث اليومية... إلخ.

- حث التلاميذ على ضرورة الإصغاء وتسجيل ملاحظاتهم.

- إثراء المناقشة بين التلاميذ.<sup>1</sup>

**خطوات تدريس التعبير بأسلوب الموضوعات:**

- التمهيد ويعمل المعلم على تشويق التلاميذ للموضوع الجديد.

- عرض الأفكار الرئيسية والأساسية مع إمكانية تدوينها على السبورة بما فيها الشواهد (آيات، شعر،...).

- ترك حرية التعبير عن الأفكار من خلال المناقشة.

**خطوات تدريس التعبير التحريري:** إذ يمكن تدريس هذا النوع بإتباع الخطوات التالية:

- التمهيد بإثارة مناقشة حول الموضوع.

- كتابة عنوان الموضوع على السبورة وشرحه.

- العرض: بتقسيم الموضوع إلى نقاطه الأساسية.

- الخاتمة: يطلب من التلميذ الكتابة حول الموضوع الذي نوقش فيه.

**تصحيح التعبير:** وهي الأسلوب العلاجي الذي ينبه التلميذ على أخطائه المختلفة والعمل على تصويبها

بشكل فردي وفوري.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 141.

الأمور التي يجب مراعاتها في التصحيح:

- الاقتصار على بعض الأخطاء في الموضوع الواحد للتلميذ وتجاوز القصور في العبارات لأن الجودة تأتي بالممارسة.

- تدوين الأخطاء الشائعة لدى غالبية التلاميذ.

- الاعتماد على شبكة تقويم ومعايير خاصة للتصحيح مع الأخذ في الحسبان أن الجودة تأتي بالممارسة.<sup>1</sup>

الفصل السادس: تدريس المطالعة:

تدريس المطالعة: إذ تعمل المطالعة على زيادة خبرات التلميذ وتحسين القراءة الجهرية إذ تهدف إلى:<sup>2</sup>

- القراءة الجهرية الصحيحة والمعبرة.

- الاستفادة من القواعد الصرفية والنحوية التي تعلمها التلميذ والمحافظة على الفهم والأداء السليم.

- حسن الإصغاء واستخلاص ما تضمنه النص من أفكار.

- زيادة الرصيد اللغوي والمعرفي والقدرة على التلخيص.

- مواجهة المشكلات العلمية والتي يتعرض لها.

خطوات التدريس:

- التمهيد أو المقدمة: وهو توجيه الأفكار والتهيئة للموضوع الجديد.

- القراءة الجهرية للمعلم: مع مراعاة وضوح الصوت وسلامة النطق والحركات.

- القراءة الصامتة: حيث يمكن للتلميذ تعيين الكلمات والعبارات الصعبة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 142-143.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 144.



- القراءة للطلبة: بإعطاء الفرصة للجميع بالقراءة ويستثمر المعلم وقته بإثارة أسئلة حول المقروء مع تصحيح الأخطاء أثناء النطق.<sup>1</sup>

### الفصل السابع: تدريس النصوص الأدبية:

تدريس النصوص الأدبية: وهو بنية لغوية تتعد عن ما هو مألوف وشائع يدفع التلميذ إلى استخلاص المعنى من النص المدروس.

هدف دراسة النصوص الأدبية: تحدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- قراءة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والشعر قراءة صحيحة ومعبرة.
- حفظ مجموعة من النصوص المختلفة.
- مراعاة حسن الأداء وجودة الإلقاء.
- اكتساب ثروة لغوية.<sup>2</sup>

خطوات تدريس النصوص الأدبية: تتم تدريس النصوص الأدبية وفق ما يلي:

1- التمهيد: ودائما يكون بمناقشة ملائمة.

2- عرض النص: بإرشاد التلاميذ إلى النص في الكتاب المقرر.

3- القراءة الأ نموذجية للمعلم.

4- القراءة الصامتة للتلاميذ.<sup>3</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 145.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 147-148.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص: 147-148.

5- الشرح والتحليل: من خلال شرح المفردات الصعبة وتقسيم النص إلى وحدات وإثراء ذلك بالمناقشة دون أن يستفرد المعلم بالحديث.

### الفصل الثامن: تدريس قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها اللغوية:

قواعد اللغة العربية: تعتبر القواعد وسيلة لحفظ الكلام وصحة النطق والكتابة رغم ما يعانيه التلاميذ من ضعف فيها لذا وجب على المعلمين الإكثار من التدريب على استعمال القواعد في حصص اللغة العربية المختلفة.<sup>1</sup>

### أهداف تدريس القواعد النحوية:

- التعرف عن قواعد الجملة بنوعيتها وصيغها والمرفوعات والمنصوبات والمجرورات في اللغة.
- استخدام قواعد العدد والمعدود.
- التعرف على المشتقات ودلالاتها وتميز الأسماء الممنوعة من الصرف.
- ضبط النصوص الأدبية بالشكل التام والقراءة الأدبية الصحيحة.
- كتابة النصوص وفق قواعد اللغة والإملاء.
- الاستمتاع بالقراءة لمختلف أنواع النصوص.
- الاستعمال الشفوي والكتابي للأتماط والأساليب.

خطوات تدريس القواعد النحوية: كغيره من الأنشطة السابقة لتدريس القواعد النحوية خطوات هي:<sup>2</sup>

- التمهيد: الغاية من التمهيد جلب انتباه التلميذ لذلك يطلب المعلم أمثلة عن الدرس السابق ليربط معلومات الدرس السابق بالدرس الجديد.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 150.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 152.

- عرض النص: كتابة النص على السبورة يقرأه جميع التلاميذ مع التركيز على المفردات التي يدور حولها الدرس.

- تحليل النص: من حيث المعنى ومن حيث القواعد لإستخلاص الأمثلة.

- استنباط القاعدة: بعد التحليل يشارك المعلم التلاميذ في انتباه القاعدة وتدوينها على السبورة.

التطبيق: لترسيخ الفهم لابد أن تتبع القاعدة بتطبيق<sup>1</sup>.

التطبيقات اللغوية: هي التطبيق على ما حصله التلميذ من معلومات في اللغة والقواعد النحوية.

أنواعها:

1- شفوي: وهو تدريب التلميذ على صحة الضبط مع السرعة.

2- تحريري: يكون فرديا لا يشرح إلا بعد إجابة التلاميذ ويقوم المعلم بعملية التصحيح ليتم توجيههم إلى أخطائهم بغية تصحيحها.

أهدافها:

- توظيف القواعد في الحياة اليومية ومن خلال مكتسباته القبلية.

- قراءة النصوص دون الاعتماد الشكل وفهمها ومناقشتها.

- اكتساب التراكيب اللغوية والصيغ الصرفية في النصوص.

- تلخيص كتابة نصوص حول مواضيع معينة يقترحها المعلم<sup>2</sup>.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 153.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 154.

# الباب الخامس:

مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية

## مقدمة:

للمدرسة الثانوية دور مهم في خلق الجو الملائم للعمل الجماعي الذي ينمي السلوك الفردي والاجتماعي الجيد لدى المتعلم، هذا الأخير الذي يستغل في هذه المرحلة نضجه العقلي والإدراكي في التحصيل العلمي والعمل الإبداعي الذاتيين.

ولقد تم في هذا الصدد العمل على تطوير مناهج التعليم الثانوي بما في ذلك مناهج اللغة العربية من حيث بنيتها ومحتواها وطرائق تدريسها في اهتمام الجهات الرسمية المشرفة على الدراسة الثانوية من خلال العمل على تطوير مناهج التعليم الثانوي بما في ذلك مناهج اللغة العربية من جميع جوانبها عن طريق تقديم الخبرات التعليمية المقدرة بعناية والمتلائمة وجوانب شخصية الطالب النفعية والروحية والاجتماعية والغاية من كل هذا هو تحقيق الأهداف التربوية المرسومة.

## الفصل الأول: مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

قسم المؤلفان هذا الباب إلى فصلين، حيث درسنا في الفصل الأول مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية وتطرقت فيه إلى المبادئ والأهداف وفي الفصل الثاني المرحلة الثانوية حيث قاما بوصف المرحلة.

## المبادئ والأهداف:

## مبادئ مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي:

- 1- اللغة العربية الفصيحة المعبرة عن هوية الأمة وفكرها وركن أساس في هُضمتها.
- 2- اعتزاز الطالب باللغة راجع إلى دورها المهم في الحفاظ على شخصيته القومية للأمة من عوامل التفرقة.
- 3- اللغة العربية لغة مجتمع الأردن فهي ضرورة وطنية يستعملها الجميع على تحقيقها.
- 4- اللغة العربية أداة لتعميق الانتماء الطالب لمجتمعه وتنمي التفاعل الثقافي بين الأمم وتثري الفكر الإنسان.
- 6- اللغة العربية طريق إلى ترسيخ الإيمان جل وعلا ويمثل القرآن الكريم والحديث النبوي منهلان خالدان لها ومن خالدان لها، ومن هنا توثقت العلاقة بين السلام والعربية.
- 7- اللغة العربية وسيلة الطالب يبرز بها موهبته وقدراته وينمي إحساسه بالمجال، فيعبر عنه بشكل فني في مختلف مجالات الحياة والعمل فيتكيف مع واقعه الاجتماعي.
- 8- اللغة العربية بما يتم نقل التراث القومي والإنساني لتميزها بالمرونة وتوليد المصطلحات مع ما يتوافق ومعطيات العلم الحديث.<sup>1</sup>
- 9- اللغة العربية وسيلة التحصيل العلمي في المباحث الدراسية الأخرى إذ يمكن الطالب من الإبداع والتفكير العلمي المنظم، كما تساهم في نقل الثقافة إلى الأجيال القادمة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص: 158-159.

يلاحظ مما سبق ذكره أن هذه المبادئ لا تختلف عن مبادئ مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية، إلا من حيث الصياغة لتلائم والمرحلة الثانوية في الأردن.

### أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي:

إن الهدف العام لمناهج اللغة العربية في هذه المرحلة تتبلور في اكتساب الطالب المهارات اللغوية المختلفة وتنمية قدرة الطالب على التحليل والتركيب والتفرع والموازنة والتعليل والتذوق والنقد، والنتيجة من كل هذا هو القدرة على التكيف مع المواقف وحل المشكلات داخل وخارج الإطار المؤسسي. واستناداً إلى ذلك تأخذ أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الثانوي الأوجه التالية:

- 1- يتعزز انتماء الطالب إلى أمته العربية وبمختلف مقوماتها والوعي بما يضمن رقيها واستمرارها.
- 2- يتعزز إيمان الطالب بالقيم والأخلاق النبيلة التي تؤسس إلى مجتمع إسلامي بشكل خاص وإنساني في شكل عام.
- 3- إيمان الطالب بقدرة أمته العربية الإسلامية على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية خاصة الصهيونية العالمية، ومختلف أنواع الاستعمار ومجابهة المخاطر.
- 4- الوعي بدوره المهم في بناء هذه الأمة والذود عنها مهما كلف الثمن بدءاً ببلده الأردن وباقي بلاد المسلمين، ولا يتأتى هذا إلا بمعرفة ماضي وحاضر هذه الأمة وما يصلح لها وما لا يصلح لها.
- 5- التعود على التعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر والخبرات بلغة سليمة فصيحة شفاهة وكتابتية وهنا يقوي حبه للغة وثقته بها.<sup>1</sup>
- 6- أن يطلع الطالب على المنابع الخالدة كالقرآن الكريم والحديث النبوي وكذا المناهل الأدبية من شعر ونثر، عبر مختلف العصور من خلال التفاعل مع الأحداث والثقافات الإنسانية لتتشكل لنا الصورة المتناغمة للتراث العربي الإسلامي.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 159-162.

- 7- تطوير مهارات القراءة والاستماع والتعبير من خلال استخدام المصادر المتنوعة للغة العربية والاستفادة منها في طرح الأفكار والتواصل مع الآخر في ظل الظروف المختلفة بقواعد سليمة وواضحة.
- 8- غرس حب المطالعة والقراءة مع الفهم والتحليل والنقد البناء من خلال استخدام المصادر والمراجع والمعاجم المختلفة مع الاطلاع على المناهج المتنوعة والمعتمدة في تلك المناهل من قبل مؤلفيها لأجل الانتفاع بها حاضرا ومستقبلا.
- 9- أن ينمو لدى الطالب حب التعلم والإطلاع والميول الأدبية والقدرات اللغوية لاستهداف عنصر الإبداع والابتكار.
- 10- أن يتعرف على رواد الإبداع من العرب وغير العرب في مختلف الفنون والآداب قديما وحديثا وأهم مميزاتهم من أجل الإقتداء بهم.

### الفصل الثاني: المرحلة الثانوية (وصف المرحلة):

إن التعليم الثانوي في دولة الأردن يتكون من مسارين رئيسيين هما:<sup>1</sup>

- 1- التعليم الثانوي الشامل للغة العربية في هذا المسار ثلاث حصص لكل من الصفين الثانويين الأول والثاني ضمن مواد الثقافة العامة المشتركة وتتكون من 9 فروع:

1- الفرع العلمي.

2- الفرع الأدبي.

3- الفرع الشرعي.

4- الفرع الصناعي.

5- الفرع الزراعي.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 163.



6- الفرع التمريضي.

7- الفرع التجاري.

8- الفرع الفندقية.

9- فرع الاقتصاد المنزلي.

(2) - التعليم الثانوي التطبيقي للغة العربية فيه حصتان في كل من الصفين الثانويين الأول التطبيقي والثاني التطبيقي.

وبالنسبة للفرعان الأدبي والشرعي فإن اللغة العربية فيها أربع حصص وهي المتطلبات الإجبارية للصف الأول الثانوي وخمس حصص من المتطلبات التخصصية للصف الثاني الثانوي.

وعن الفرع التجاري فإن اللغة العربية حصتان اختياريان، زيادة عن الثقافة العامة المشتركة العربية في كل من الصفين الثانويين الأول والثاني.<sup>1</sup>

ومن هنا تقسم مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي على خمسة أنواع هي:

- 1- الثقافة العامة المشتركة للغة العربية في مسار الثانوي الشامل.
- 2- الثقافة العامة المشتركة للغة العربية في مسار الثانوي التطبيقي.
- 3- المتطلبات الأساسية للغة العربية في الصف الأول الثانوي الأدبي والشرعي من التعليم الثانوي الشامل.
- 4- المتطلبات التخصصية للغة العربية في الثاني الثانوي الأدبي والشرعي من التعليم الثانوي الشامل.
- 5- المتطلبات الإضافية لبعض طلبة الفرع التجاري في الصفين الثانويين الأول والثاني.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 164.

# الباب السادس:

مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في المرحلة الثانوية

## تمهيد:

إن طرائق التدريس وأساليبه هي السبل الأنجع الذي يسير عليه المعلمون لتحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية وتخفيز المتعلمين على الاهتمام باللغة العربية وفروعها.

وفي المرحلة الثانوية حيث يصل الطلبة إلى مستوى من النضج العقلي والمعرفي يتوجب حينها على المعلمين التنويع في طرائق تدريس اللغة العربية وأساليبه، وإشراك الطلبة في العملية التعليمية من خلال أسلوب المناقشة والحوار على سبيل المثال حيث يشير المعلم للمواضيع التي ترد في تفكير الطالب.

ومن الأساليب المعنية في المرحلة الثانوية هي أسلوب البحث وفيه يرشد المعلم طلابه إلى اعتماد كتب من غير المقررة في المادة الدراسية في شكل فردي أو جماعي.

إنه وبالنظر إلى خصوصية اللغة العربية وتفرعها فإنه على المعلم أن يراعي مجموعة من الأمور في تدريسها.

- 1- الحرص على توظيف الأفكار في الحياة العملية من خلال ربطها بالواقع الاجتماعي.
- 2- تعويد الطالب على الايجابية والروح العلمية من خلال طرح الأفكار وتقبل الرأي الآخر.
- 3- تفعيل العمليات العقلية في تحليل وتركيب وتقييم، ومحاولة ربط المادة التعليمية بالخبرات السابقة، ومن أجل الاستفادة منها واستنتاج القواعد والقوانين من النصوص المختلفة والمقدمات.

## الفصل الأول: تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية:

تطرق الكاتبان إلى قضية المطالعة في مرحلة الثانوية حيث يعدها عملية عقلية مركبة تتداخل فيها مجموعة عمليات تهدف إلى اكتساب الطالب مفاهيم وتطوير مستوى تفكيره وقدراته الذهنية.<sup>1</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص: 169.

وبهذا المستوى يستطيع الطالب السيطرة على المادة المقروءة، ليتدبر نحو المطالعة الحرة على اعتبارها وسيلة من وسائل الترقية، وفيها يقف الطالب على المعاني العميقة للنصوص والكتابات، يقرأ ما بين السطور بإدراك وتبصر ليترجم ما قرأه إلى سلوكيات تخدم الصالح العام.

ولقد كان لحركة التطور الاجتماعية والبحوث العلمية في مختلف مجالات العلوم، أثرا ساعد على تطور مفهوم المطالعة، الذي أكسب الإنسان خبرات متعددة وأفق واسعة للمعرفة.

وعليه نجد أن علماء التربية والنفوس اهتموا بقضية المطالعة، خاصة في المرحلة الثانوية، على اعتبار أن الطالب يكون مهيبا من الجانب السيكلوجي في تلقي الأنواع المختلفة من المعارف، الأمر الذي يقوي شخصيته وينمي مهاراته ليتكيف مع المواقف والأوضاع المستجدة.

ولا تقل أهمية الجانب العضوي في المطالعة من أعمال للحواس عنه في الجانب النفسي والعقلي، ذلك أن النظر السليم والنطق السليم يولد الراحة النفسية لدى القارئ، مما يعطي الدافعية للعمليات العقلية، ومنه إلى الإبداع والابتكار.<sup>1</sup>

### أنواع المطالعة:

يشير الكاتبان إلى المطالعة (القراءة) أن لها ثلاث أنواع أساسية وهي:

1- القراءة الصامتة.

2- القراءة الجهرية.

3- القراءة السمعية.

**1- القراءة الصامتة:** هي عملية يتم من خلالها تفسير الرموز الكتابية ومعرفة معانيها دون إصدار صوت، وهي تقوم على عنصرين هما:

1- استخدام البصر.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 169.

2- النشاط الذهني لإدراك المعنى.<sup>1</sup>

وبهذا نجد أن للقراءة الصامتة أهمية بالغة، وذلك من خلال تركيز القارئ على أداء النشاط الذهني، بالإضافة إلى أنها وسيلة يستخدمها الإنسان في كل مكان.

## أسس القراءة الصامتة:

1- أن يكون تدريسها هادفاً، من خلال تنمية الميول والاستجابة لحاجاته والعمل على اكتساب معارف جديدة.

2- تحديد الغرض والاقتناع بالأهمية يساعد الطالب على تحقيقه.

3- الاختبار المناسب للمادة المقروءة والتدرج في الصعوبة.

4- مناقشة الأفكار وذلك من خلال طرح المعلم أسئلة حول الموضوع المقروء بهدف اختبار مدى فهم الطلاب.

5- التركيز على المهارات اللازمة للوصول إلى نتائج أثناء القراءة من خلال التطرق للقضايا التي تتضمنها القطعة المقروءة.

6- اعتماد المرونة في القراءة، ومعرفة مستوى ذكائه.

(2) - القراءة الجهرية: هي عملية تعتمد على ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة، مع اختلاف معانيها، وهي تقوم على ثلاثة عناصر (البصر، النشاط الذهني، الصوت)، فالقارئ يقوم فيها بجهد مزدوج بحيث يراعي قواعد التلفظ، والعمل على إدراك المعنى في آن واحد، وبهذا هي تتطلب جودة وسلامة النطق، مع مراعاة مختلف القواعد النحوية والصرفية، وبهذا نجد المعلم يتبع الإجراءات الآتية:<sup>2</sup>

1- العمل على توعية القارئ والسامع بأهمية المادة المقروءة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 171.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 172.

2- الاستمرارية في القراءة الجهرية دون إحداث مقاطعة.

3- دعوة المعلم بقية المعلمين على تحمل مسؤولياتهم أثناء قراءة طلابه.

4- عمل المعلمون على تقويم طلبتهم.

### أسس القراءة الجهرية:

1- اعتماد أنموذج يكون مقياسا للقراءة، ويثير روح المنافسة والتحدي.

2- فهم المعنى عن طريق القراءة الصامتة ثم المناقشة بالجهرية.

3- أن يكون للقراءة الجهرية هدف اجتماعي والسعي لتحقيقه.

4- العمل على تشجيع القراءة الجهرية من قبل المعلم.

5- مراعاة المعلم لمختلف العوائق التي تواجه القارئ.

6- تقديم المعلم فرص متنوعة للممارسة وتصحيح الأخطاء.

3- القراءة السمعية: هي عملية يتم فيها استقبال المعاني التي تحملها الألفاظ، والتي يلقيها القارئ أو

المتحدث بشكل جهري، وهي تقوم على حسن الإنصات والاستماع والابتعاد عن التشويش.<sup>1</sup>

وللقراءة السمعية أهمية كبيرة، تتجسد من خلال المواقف الآتية:

1- الاستماع الجيد من قبل الطالب أثناء الشرح.

2- إنصات المتعلم إلى زملائه أثناء طرح أفكارهم.

3- اعتماد التنظيم في المشاركة خلال المناقشات بين الطلبة.

وبهذا نجد أن المعلم يهتم كثيرا بهذا النوع من القراءة، وذلك بتأثيرها من خلال الأمور التالية:

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 173.

1- التركيز على ملاحظة الطالب أثناء استماعه للقراءات الجهرية والعمل على تعديل سلوكه وتوجيهه إلى حسن الإنصات والوعي.

2- العمل على معرفة مدى فهم المتعلم لما سمعه وذلك من خلال طرح الأسئلة.

3- تنمية مهارة الاستماع والميول إلى الإنصات من خلال التعرف على الأخطاء وتلخيص الأفكار الأساسية.

أهداف المطالعة في مرحلة الثانوية: يقوم تدريس المطالعة في مرحلة الثانوية على مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

1- العمل على تنمية ميول الطالب إلى المطالعة الذاتية.

2- تنمية قدرة المتعلم على تحليل المعلومات التي يقرأها.

3- اكتساب المتعلم مهارة النقد.

4- قدرة المتعلم على إعداد البحوث وفق منهجية علمية.

5- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم.

خطوات تدريس المطالعة: يتم تدريس المطالعة بواسطة الخطوات التالية:

1- التمهيد: وهو مرحلة يتم فيه تهيئة عقول المتعلمين إلى استقبال أفكار جديدة، ويكون من خلال طرح بعض الأسئلة من طرف المعلم، ليدفع المتعلمين إلى معرفة حاجتهم إلى القراءة.

2- قراءة المعلم: يقوم المعلم في هذه الخطوة بقراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة أساليب القراءة الجهرية من تقطيع وحسن الأداء والنطق.<sup>2</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 174.

2 ينظر: المرجع نفسه: 175.

3- القراءة الصامتة: يقوم المعلم في هذه الخطوة بتكليف المتعلمين بقراءة صامتة للنص، وتحديد مختلف كلماته الصعبة وأفكاره وعباراته.

4- شرح المفردات الصعبة: يهتم المعلم في هذه المرحلة بالتطرق إلى المفردات الصعبة بالشرح والتسهيل، وذلك من خلال تحديد معنى الكلمة داخل سياق معين، حتى لا يصعب على الطالب تحديد معناها، وبهذا يصبح للمتعلم ثروة لغوية تساعده في فهم الكثير من الأفكار.

5- القراءة الجهرية للطلبة: تعتبر هذه الخطوة من بين الخطوات التي تتطلب وقت كبير من حصة الدرس، بحيث يقوم المعلم بتكليف الطلبة الجيدين بالقراءة بحيث يقرأ طالب جزء ويشاركة الآخرين.

6- الدروس والعبر: ويتم في هذه الخطوة اختبار المعلم مدى فهم الطلبة للأفكار المطروحة في الموضوع، وما يحمله من معانٍ وعبر، بحيث يسردها المعلم بشكل راقٍ.

درس أنموذجي في تدريس المطالعة.

الموضوع لماذا؟ للكاتب شكري فيصل.

الأهداف العامة: إن لتدريس المطالعة أهداف عامة وهي تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

1- اكتساب الثقافة العامة..

2- العمل على تذوق الجمال.

3- الرفع من مستوى التعبير.

4- تنمية أسلوب النقد.

الأهداف الخاصة: وتتمثل فيما يلي:

1- النطق الصحيح والسليم بمختلف الألفاظ.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 176.



2- القراءة اللفظية والنحوية.

3- القراءة الهادفة التعبيرية.

4- فهم المعاني والأفكار.

### خطوات التدريس:

1- التمهيد: يقوم المعلم في هذه المرحلة بالتعريف والإشارة إلى الموضوع مثلاً التحدث عن الكاتب وموضوعه.

2- قراءة المعلم الأنموذجية: بحيث يقوم المعلم بقراءة الموضوع "لماذا" قراءة أنموذجية.<sup>1</sup>

النص: غير مكتوب "لماذا".

3- القراءة الصامتة للطلبة: بحيث يقوم المعلم بتكليف الطلبة بقراءة النص قراءة صامتة.

4- شرح المفردات الصعبة: مثلاً:

أشمل = المستثنى.

الأثوة = الحفرة العميقة.

5- القراءة الجهرية للطلبة: يقوم المتعلم بقراءة النص قراءة جهرية مع تحديد مختلف الأفكار الأساسية

وإثارة الأسئلة وشرح المفاهيم.<sup>2</sup>

### 6- الدروس والعبر:

1- إعطاء مكانة مرموقة للرجال الذين وحدوا العرب في عصر الرسالة.

2- العرب أمة واحدة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 176-177.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 178.

3- الحدود التي تفصل الدول العربية حدود وهمية.

### الفصل الثاني: تدريس النحو والصرف:

يعتبر النحو من بين أهم العلوم التي حظيت بالاهتمام والدراسة، فكان للنحو مكانة مرموقة فيرى أن صعوبة اللغة كانت مرتبطة بصعوبة النحو، فعرف على أنه علم أواخر الكلمات أي علم ما اصطلاح بالإعراب، وهذا ما نقده الكثير من العلماء، وذلك من خلال تمسكهم برأي لو كان الأمر أواخر الكلمات لما كان علما، وكان قد توقف عند جهود "أبي الأسود الدؤلي" عندما يعمل على استنتاج علامات الإعراب، والبحث في التركيب ووظائف الكلمات.<sup>1</sup>

ومن بين التعريفات للنحو العربي ما يلي:

1- علم يدرس أواخر الكلمات.

2- علم يعرف به أحوال التراكيب من الإعراب والبناء.

3- علم دراسة الجملة.

ومن هنا يتضح لنا أن للنحو مجالا متمثل في الجمل، وله حدودا مرتبط بكل الظواهر اللغوية صرفا وتركيبا. وإن من أهم أسباب صعوبة النحو راجع إلى اهتمام المعلمين بالجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي، من هنا يجب أن يعاد النظر في طبيعة المناهج المدرسية يجعل كل ماله فائدة عملية وظيفية في الحياة اللغوية للمتعلم.

إن من الضروري تدريس قواعد النحو في ظلال اللغة، فذكاء المعلم متمثل في ربط كل الأخطاء النحوية التي يقع فيها المتعلم بالدرس النحوي، حينها فقط تكتسب القدرة اللغوية، ومن خلال هذا نستخلص أن قواعد اللغة العربية تركز على علمي الصرف والنحو، أما الأول فيبحث في حقل الاشتقاق والتصريف، أما الثاني فهو عملية تقنين القواعد التي تصف تركيب الجملة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 179.

أهداف تدريس النحو والصرف في المرحلة الثانوية: يهدف تدريس النحو والصرف إلى:

- تنمية ثروة الطالب اللغوية.

- إدراك العلاقة بين الإعراب والمعنى.

- توظيف القواعد النحوية والصرفية في الحياة العملية.

- التعرف على المصادر والمشتقات في اللغة العربية.

- التعمق في فهم بعض القضايا النحوية والصرفية.<sup>1</sup>

طرائق تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الثانوية: هناك طرائق كثيرة لتدريس قواعد اللغة العربية نذكر منها طريقتين هما: القياسية والاستقرائية.

أولاً: الطريقة القياسية (الإستنتاجية): وتعد من أقدم طرق تدريس النحو، وتقوم على انتقال الفكر من الحكم على الكلي إلى الحكم على الجزئي، أي هو أسلوب عقلي.

من هنا يقوم المعلم بتقديم الأسس والقواعد العامة وصولاً إلى التطبيق على بعض الأمثلة والنماذج. وتمتاز هذه الطريقة بسهولة السير فيها، فالطالب الذي يفهم القاعدة جيداً يمكن أن يستقيم لسانه، مما يؤدي إلى سرعة الفهم فهي لا تستغرق وقتاً طويلاً.

وعلى الرغم من هذا فإنها لا تخلو من بعض السلبيات منها: التركيز على الحفظ المسبق للقاعدة وهذا قد لا يضمن فهم القاعدة، وكذا عدم إعمال عقل المتعلم بشكل صحيح، فهي لا تشجع على الابتكار والأداء.<sup>2</sup>

خطوات الطريقة القياسية:

**1- التمهيد والمقدمة:** وهي الخطوة التي تمهد الطلبة للدرس الجديد وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 181.

2 ينظر: المرجع نفسه: 181-182.

2- عرض القاعدة: وهنا يقوم المعلم بكتابة القاعدة كاملة تلفت انتباه الطلبة، فيشعرون بوجود مشكلة ما وهم مطالبون بالبحث عن الحل.

3- تفصيل القاعدة: يطلب من الطلبة الإتيان بأمثلة تطبق عليها القاعدة انطباقا تاما.

4- التطبيق: بعد شعور الطالب بصحة القاعدة نتيجة الأمثلة التفصيلية حولها يقوم بإعطاء أمثلة إعرابية.<sup>1</sup>

درس أنموذجي لتدريس القواعد بالطريقة القياسية.

الموضوع: اسم الفاعل وعمله.

#### الأهداف العامة:

- ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ.

- تكوين عادات لغوية صحيحة.

- إنماء التذوق الأدبي.

#### الأهداف الخاصة:

- التعرف على اسم الفاعل.

- شروط عمل اسم الفاعل.

- الاستعمال الصحيح لاسم الفاعل.<sup>2</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 183.

2 ينظر: المرجع نفسه: ص: 184.

## خطوات الدرس:

1- التمهيد: يمهّد المعلم بموضوع الدرس السابق ألا وهو الفعل وأنواعه لأن اسم الفاعل يصاغ من فعل ثلاثي وغير ثلاثي في قاعدة خاصة مثلاً: قرأ - قال - وعد - كتب، وغير الثلاثي: أعلم - أكرم - استخرج.

2- القاعدة: في هذه الخطوة يعرض المعلم القاعدة كاملة على السبورة.

3- تفصيل القاعدة: وهنا يقوم المعلم بشرح القاعدة بالتفصيل، ويبسط كل صعب وذلك من خلال بعض الأمثلة والنماذج.

4- التطبيق: يعطي المعلم بعض الأمثلة التطبيقية كإعراب بعض الجمل.<sup>1</sup>

## ثانياً: الطريقة الاستقرائية:

تهدف هذه الطريقة إلى الكشف عن القواعد والحقائق باستخدام الملاحظة والمشاهدة، والتي توصل الفرد إلى القضايا الكلية، وهي طريقة قديمة نشأت في نهاية القرن 19 على يد الألماني "فردريك هربارت" تسعى إلى تطبيق هذه الطريقة في الواقع وذلك من خلال تزويد الطفل بثروة فكرية ولفظية وصولاً إلى فهم حقائق جديدة تساعده على فهم وحل المشكلات التي تواجهه.

إن الاستقراء ينطوي على أن يكشف الطلاب المعلومات والحقائق بأنفسهم، ويتطلب ذلك من المعلم أن يجمع الكثير من الأمثلة، ثم الانتقال من مثال لآخر ومناقشته بغية استنباط القاعدة العامة.<sup>2</sup>

خطوات تدريس الطريقة الاستقرائية: تدرس قواعد اللغة العربية وفق الخطوات الآتية:

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 184-188.

2 ينظر: المرجع نفسه: 188-190.

**1- التمهيد (المقدمة):** تعد هذه أول وأهم خطوة يجب على المعلم القيام بها وذلك من خلال تهيئة الطلاب للدرس الجديد عن طريق قصة أو حوار بهدف تبسيط الدرس وتوضيحه، وهذه الخطوة أهمية كبيرة على نفس المتعلم من بينها:

- لفت انتباه التلاميذ.

- ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد.

- تكوين الدافع لدى الطلبة للتعلم.

**2- العرض:** ويعرض فيها المعلم الحقائق الجزئية والأسئلة وذلك من خلال بعض الجمل أو الأمثلة الإعرابية المرتبطة بالدرس الجديد.

**3- الربط:** وتعني ربط الأمثلة مع بعضها البعض، وربط الدرس السابق بالدرس الجديد في ذهن المتعلم.

**4- التعميم (استنتاج القاعدة):** وهي التعاون بين المعلم والمتعلم على استنتاج قاعدة الدرس، وما على المعلم إلا تثبيتها في ذهن المتعلم لكي يتوصل إلى الاستنتاج الصحيح.

**5- الصحيح:** وهو عملية تطبيق صحة القاعدة، فإذا فهم المتعلم الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقا جيدا.<sup>1</sup>

درس أنموذجي لتدريس القواعد بالطريقة الاستقرائية.

الموضوع: الفاعل.

الأهداف العامة:

- تكوين عادات لغوية صحيحة.

- التربية العقلية.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 191.

## الأهداف الخاصة:

- التعرف على الفاعل.
- التعرف على أنواع الفاعل.
- الاستعمال الصحيح للفاعل.

## خطوات الدرس:

- 1- التمهيد: يمهد المعلم بذكر الدرس السابق ألا وهو الفعل وذكر أنواعه.
- 2- العرض والربط والموازنة: وهنا يربط الدرس السابق (الفعل) بالدرس الجديد (الفاعل) من خلال طلب المعلم من المتعلم قراءة قصيدة شعرية، ثم يسأل باقي التلاميذ، ماذا فعل زميلكم محمد؟ يجيبون بقولهم: قرأ محمد القصيدة، من هنا يتبين لهم أن محمد هو الذي قام بالفعل أي القراءة.
- 3- القاعدة: استخلاص الطلاب القاعدة ويقوم المعلم بكتابتها على السبورة.
- 4- التطبيق: يوجه المعلم بعض الأمثلة التطبيقية للتلاميذ ويرى مدى فهم واستيعاب التلاميذ للقاعدة (الدرس).<sup>1</sup>

## ثالثا: أسلوب النص:

ويسمى بأسلوب السياق المتصل، ويعتمد هذا الأسلوب على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة، ويرتبط هذا الأسلوب بالنص المتكامل فكريا، بحيث يدرس هذا النص من خلال مختلف جوانبه.

ويركز على أساسين: الأول وهو الأساس اللغوي الذي يشمل كل عناصر اللغة من صوت وصرف وتركيب ودلالة، أما الثاني هو الأساس التربوي ومؤداه أن أصدق أنواع التعلم ما تفاعل فيه المتعلم مع خبرة معينة لديها مغزى معين.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 192-195.

## خطوات أسلوب النص:

- 1- التمهيد: يمهّد المعلم إلى الدرس السابق للدخول إلى الدرس الجديد.
- 2- كتابة النص: وهنا يقوم المعلم بكتابة النص على السبورة بخط واضح ويقوم بقراءته قراءة أنموذجية.
- 3- تحليل النص: يحلل المعلم النص تحليلاً لغوياً متبعاً إرشادات المعلم وتصويبه إن وجد الخطأ، من هنا يستطيع المتعلم استنتاج القاعدة المرتبطة بالدرس.
- 4- القاعدة أو التعميم: تدوين المعلم القاعدة على السبورة وصياغتها صياغة صحيحة.
- 5- التطبيق: وهي تطبيق المتعلم على هذه القاعدة أمثلة إضافية، والإجابة عن الأسئلة الموجهة من طرف المعلم.<sup>1</sup>

درس أنموذجي لتدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب النص.

الموضوع: اقتران الفاء وجوبا في جواب الشرط.

## الأهداف العامة:

- ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ.

- تكوين عادات لغوية صحيحة.

- إنماء التذوق الأدبي.

## الأهداف الخاص:

- التعرف على نوع إلغاء المقترنة في جواب الشرط.

- التعرف على شروطها.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 197.



- الاستعمال الصحيح لها.

### خطوات الدرس:

**1- التمهيد:** تطرق الأستاذ للدرس السابق وهو أدوات الشرط، ويطلب من التلاميذ ذكر مجموعة من الأمثلة على ذلك.

**2- عرض النص:** وذلك بعرض المعلم النص على السبورة.

**3- تحليل النص:** يحل المعلم بالتعاون مع التلاميذ النص تحليل لغويا، أي التطرق إلى المعاني التي يتضمنها النص، لتكون هذه المعاني تمهيدا صالحا للدخول في موضوع القواعد.

يتم التطرق بالتعاون بين الطلبة والمعلم إلى المعاني المتضمنة في النص من خلال السياق العام، ذلك أن الفهم العميق والصحيح يؤدي إلى الإعراب السليم، ومن ذلك ما ورد في النص إن أحببت حقا فأنت وله حقا، فيتوصل المعلم مع طلابه إلى أن الجملة الأولى (إن أحببت حقا فأنت وله) تدل على وجود إن الشرطية وفعل الشرط (أحببت) وهو فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة أحببت في محل جزم فعل الشرط أما جملة أنت وله متكونة من مبتدأ وخبر وهي اسمية تامة المعنى تعد جوابا للشرط تعرب في محل جزم جواب الشرط لأن (إن) شرطية جازمة.<sup>1</sup>

### رابعاً: أسلوب تحليل الجملة:

يقوم هذا الأسلوب على فلسفة تحليل اللغة بالاعتماد على المعنى فيأخذ بعض العبارات ودلالاتها، إنه يعتمد على المعاني ومواطن الاستعمال في تدريس قواعد اللغة العربية، كما يعتمد الحركات الإعرابية الصحيحة لضبط المعنى، وعليه يقوم الطلبة بالتعاون مع المعلم بتحليل النص سواء كان آية قرآنية كريمة أو حديثاً نبوياً شريفاً أو بيتاً من الشعر أو قولاً مأثوراً.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 198-202.

إن فهم المعنى ييسر على الطلاب تحديد موقع اللفظة وذلك لأن النظام النحوي في اللغة يدور حول فكرة الإعراب، وكمثال على ذلك فالطالب حينما يعرب قول الله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) سورة فاطر، الآية: 09، يظن الطالب أن الفعل يأتي بعده الفاعل، وهنا في هذه الآية الكريمة بحسب هذا الظن يكون قد وقع في خطأ كبير وجسيم، لهذا ولكي يكون الإعراب سليماً يجب تحكيم المعنى.

درس أنموذجي لتدريس اسم المفعول.<sup>1</sup>

ويتم التمهيد فيه بضرب أمثلة من طرف المعلم وبالخصوص من الفعل المبني للمجهول ومن هذه الأمثلة: فهم الطلبة الدرس - فهم الدرس -.

يكرم القائد المبدعين - يكرم المبدعون -.

ذلك أن الفعل عندما يكون مبنيًا للمعلوم يعني شيئًا معينًا ويعني شيئًا آخر عندما يكون مبنيًا للمجهول، ويراد به معنى ثالثًا عندما يستعمل اسم المفعول مثل منح المدير المجد جائزة ومنح المجد جائزة وممنوح المجد جائزة.

أما إعراب ممنوح المجد جائزة:

فممنوح: مبتدأ مرفوع.

المجد: نائب فاعل لاسم المفعول "ممنوح" سد مسد الخبر.

والخلاصة أن:

اسم المفعول: هو اسم يدل على من وقع عليه الفعل يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

عمله: يعمل عمل الفعل المبني للمجهول بشرط عمل اسم الفاعل.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 203-214.

## الفصل الثالث: تدريس تاريخ الأدب:

يعتبر الأدب نتاج حياة عاشها الأدباء من جوانبها المختلفة، سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية والتاريخ مادته ومفسر دلالاته معلل خصائصه ومنه وبه يتصور في فنونه وأساليبه من شعر ونثر، فالشعر السياسي مثلاً في القرن الأول الهجري كان وليداً للحياة السياسية فيه ونهضة الخطابة في العصر الإسلامي كانت ثمرة الدعوة إلى الدين الجديد.

لهذا كان من الطبيعي أن يدرس الأدب في ظل التاريخ وكان إنتاج الأدباء والكتاب حافلاً بأحداث أمتهم وواقع البيئة التي عاشوا فيها.

فتاريخ الأدب يبحث في أحوال الأدب وعوامل نهضته وسقوطه في عصور مختلفة ما أثر فيه من عوامل سياسية واجتماعية وطبيعية لذا فهو جزء من التاريخ العام يقتصر على تاريخ النتاج الأدبي ويصور تطور حضارة الأمة الفكرية والوجدانية.

يعد علم تاريخ الأدب علماً حديث النشأة ظهر في أوروبا في القرن الثامن عشر اهتم به المستشرقون في القرن الثاني ونقل إلى البلاد الأخرى عن طريق البعثات العلمية واهتم به العلماء والمؤلفون وفق أسس علمية وقواعد منهجية فظهر كتاب تاريخ الأدب العربي (بروكلمان) في ألمانيا سنة 1898 وبعده الكتب تصدر تباعاً.<sup>1</sup>

## أهداف تدريس تاريخ الأدب العربي في الثانوية: من أهم الأهداف ما يلي:

- التعرف على أبرز الظواهر الأدبية والقضايا الفنية في الأدب العربي قديمة وحديثة.
- الإطلاع على أبرز الكتاب والشعراء الذين يمثلون الظواهر الأدبية والترجمة لهم بإيجاز.
- تنمية قدرة الطالب على تحليل النص وتدقيقه ونقده.
- حفظ عدد من القصائد والمقطوعات الشعرية الممثلة للظواهر المدروسة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 215-216.

طرائق دراسة تاريخ الأدب العربي: يختلف المختصون في دراستهم الأدبية فمنهم من تطرق إليه وفق العصور الأدبية ومنهم وفق البيئات ومنهم من درسه وفق الفنون الأدبية.

أ- طريقة العصور الأدبية: منهم من جعلها خمسة عصور:

- عصر ما قبل الإسلام.

- عصر صدر الإسلام.

- العصر العباسي.

- العصر الوسيط.

- العصر الحديث.<sup>1</sup>

وفي آخر فصل بين عصر صدر الإسلام والعصر الأموي.

ولقد قسم مؤيدو طريقة العصور الحياة الأدبية على أساس الأحداث السياسية الكبرى التي أثرت في حياة الأدب كما أن هذه الطريقة قد لا تكون دقيقة دائماً في عملية التعليم لأنها تغرس في ذهن الطالب فكرة مسبقة تؤثر في الأحكام التي يصدرها وتفسد نظرتة للأمر.

كما يرى أنصار هذه الطريقة أن هدفهم تبسيط دراسة الأدب الذي امتد مدة زمنية طويلة مع اعترافهم بصعوبة الفصل بين العصور المختلفة في دراسة الأدب وهناك من درس العصور الأدبية دراسة عكسية بدأ بالعصر الحديث انتهاء بعصر ما قبل الإسلام وهذه الدراسة تذلل الصعوبات وتشجع الطلبة على الإقبال على الدراسة الأدبية وتحمسهم.

ب- دراسة الأدب وفق البيئات: وتعتمد على دراسة الأدب في إقليم معين في زمن معين كأدب الجزيرة العربية في عصر من العصور، وأدب العراق وأدب الشام... معللين ذلك بأن الأدب هو صدى للأديب وهو صورة للمجتمع الذي نشأ فيه ومظهر من مظاهره إذ يتأثر الأدب بالبيئة التي نشأ فيها.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 217.

ومما يؤخذ عن هذه الطريقة أنه يصعب التقييد بالبيئة أو الإقليم وما يجري فيه من آداب ثم هذه الطريقة لا تصغ حدودا فاصلة بين أقطار الوطن العربي فنجد الكثير من الشعراء كانوا كثيري التنقلات والأسفار.

**ج- طريقة دراسة الأدب وفق الفنون الأدبية:** تقوم هذه الدراسة على دراسة كل فنون الأدب دراسة متصلة متكاملة على مر العصور باتخاذ فنون الأدب محورا لدراساتهم -تطوره وأسباب قوته وضعفه- فهي طريقة تشبه طريقة المشروع في التربية الحديثة تزيد من النصوص ارتباطا في الذهن وتعمل على تقوية الحس الأدبي لدى الطلبة لاعتمادها على المقارنة بين النصوص (الغرض الواحد في العصر الواحد والعصور المتعاقبة).

**د- طريقة التذوق الأدبي:** فهي تقوم على كيفية التذوق الأدبي وتطوره في العصور المختلفة فالقدماء كانوا يهتمون بالقصيدة التي تبدأ بالأطالال وغيرهم يفتش بالإيجاز وآخرون مولعون بالسجع والازدواج ومن مآخذها أن المهتمين لا يتعرضون للفنون البلاغية.<sup>1</sup>

### خطوات دراسة تاريخ الأدب:

**1- التمهيد:** يمهد المعلم لتدريس تاريخ الأدب بإثارة بعض الأسئلة التي تكون مقدمة للدخول إلى الدرس الجديد كإثارة حادثة تاريخية أو موقف تاريخي له علاقة بالدرس الجديد.

**2- عرض مادة الدرس:** يعرض المعلم المادة وفق العناصر التي خطط لها تكون بمثابة الأفكار الرئيسية في الموضوع بإثارة أسئلة تشرك المتعلم في الدرس مع مراعاة خطواته.

**3- الفوائد العلمية من الدرس:** لكل درس أو موضوع فوائد تفيد الطالب في حياته فالموضوع الذي لا يعالج مشكلة في الحياة يكون نوعا من العبث واللغو وتاريخ الأدب كالتاريخ العام مليء بالدروس والعبر.

والمثال التالي يبين تاريخ الأدب العربي (مذكرة سير درس).

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 217-219.

- الغزل العذري في العصر الأموي.

- الأهداف العامة.

- الأهداف الخاصة.

- خطوات الدرس.

- التمهيد.

- عرض مادة الدرس (عرض أمثلة وإثرائها بالمناقشة).<sup>1</sup>

### الفصل الرابع: تدريس النصوص الأدبية:

النصوص الأدبية ظاهرة لغوية ومبنى جمالي لغوي تبتعد عن المألوف والشائع والمعتاد يدفع المتعلم إلى استخلاص المعنى من النص الأدبي المدروس، تھذب النفس ويرقق الذوق ويبرهن الإحساس ويصقل العقل إذ يذهب معظم المربين إلى أن درس الأدب يتيح للطلبة الراحة الفعلية فتحلر عقولهم من صرامة التعاريف والقوانين والضوابط.

لقد أدرك المربون أهمية النصوص الأدبية فهي وسيلة لتعريف ميزات اللغة العربية وخصائصها وتطورها في العصور المختلفة إضافة إلى تنمية الثقافة الأدبية وتربية الذوق الأدبي. والأدب بنوعية شعر ونثر جمال في الفكرة وفي الخيال وفي الأسلوب.<sup>2</sup>

### أهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية:

- التعرف على حركات التجديد في الشعر العربي من أقدم عصوره حتى الآن.

- الإطلاع على نشأة النثر العربي وتتبع تطوره من خلال نصوص دالة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 219-226.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 227-228.

- تمييز ألوان النثر الحديث وخصائصه.

- تذوق النص الأدبي وتحليله وبيان خصائصه الفنية.

- تقويم النصوص التي يدرسها الطالب ويصدر أحكامه عليها.

**خطوات تدريس النصوص الأدبية:** لتدريس النصوص الأدبية تتبع الخطوات التالية:

**1- التمهيد:** يمهد المعلم للنص الأدبي موضوع الدرس بالحديث عن الشاعر أو الكاتب صاحب النص وحياته.

**2- القراءة النموذجية:** قراءة النص كاملاً مع مراعاة حسن الأداء وتصوير المعنى.

**3- القراءة الجهرية:** يقرأ بعض الطلبة الجيدين قراءة جهرية من أجل جلب انتباه الطلبة الآخرين وإيجاد منافسة بينهم.

**4- شرح المفردات الصعبة:** كتابة المفردات الصعبة على الصبورة وشرحها شرحاً وافياً.

**5- تحليل النص:** يقسم المعلم النص إلى وحدات يبدأ بتوضيح معنى الوحدة الأولى وعلاقتها بالوحدة التالية بعد الانتهاء من الشرح يشرح المعنى العام للقصيدة أو القطعة النثرية مع الانتباه إلى ضرورة مشاركة الطلبة في عملية الشرح والتحليل.

**6- استخلاص الدروس والعبر:** يمكن للطلبة مشاركة المعلم في استخلاص العبر والعظات التي تضمنها الدرس التي تفيد الطالب في حياته أو تغيير سلوكه.

وإليك هذا المثال الذي يعبر عن درس أنموذجي لتدريس الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية:

قصيدة أبي تمام في فتح عمورية.<sup>1</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 229-239.

## الفصل الخامس: تدريس البلاغة:

والبلاغة هي قوام الأدب وعنصر تكوينه الأهم تهتم باللفظ والمعنى والأسلوب وتغير مركز النقد الأدبي ومرجعته كما هي فن أدبي ينمي الذوق ويذكي الحس يرتبط ارتباط وثيق بالأدب فهي ليست كالنحو يستوجب حفظ القواعد وتطبيقها، إذ ينتقل الفكر فيها من القانون العام إلى الخاص وفق المبادئ العامة إلى النتائج إذ يذكر المعلم القاعدة مباشرة موضحا إياها ببعض الأمثلة ثم يتبعها بالتطبيق عليها.<sup>1</sup>

## أسس تدريس البلاغة:

- أن تكون البلاغة ذات صلة وثيقة بالنصوص الأدبية والنقد.
- فهم النصوص فهما جيدا.
- ربط الوحدات البلاغية مع بعضها البعض كالجناس والسجع.
- إبراز العلاقة البلاغية والجانب النفسي والاجتماعي للأديب.

## أهداف تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية:

- معرفة الطالب بشكل موجز البلاغة العربية من الناحية التاريخية وبعض البلاغيين المشهورين ومصنفاتهم البلاغية.
- إلمامه بالبيان العربي وقدرته على كشف مواطنه في النصوص الأدبية.
- إلمامه بالجمل الخبرية والإنشائية.
- قدرته على تبيين العلاقة بين اللفظ والمعنى مساواة إيجاز وإطناب.
- قدرته على تبيين العلاقة بين التركيب اللغوي والمعنى.<sup>2</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 240-241.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 242.



خطوات تدريس البلاغة: كالعادة يبدأ الدرس دائما بـ:

التمهيد: ربط الدرس الجديد بالدرس السابق.

العرض والتحليل: عرض النصوص البلاغية على السبورة كانت بنيتها مع استخدام وسائل الإيضاح المناسبة ثم قراءتها قراءة جهرية معبرة ثم تبدأ عملية التحليل.

القاعدة: بعد استكمال عملية التحليل يكون لدى الطالب مجموعة من الأفكار التي يمكن أن يصوغها بمساعدة المعلم على شكل قاعدة.

التطبيق: يثير الطالب أسئلة حول القاعدة أو يعطي أمثلة تطبيقية إضافية.

درس أنموذجي لتدريس البلاغة في المرحلة الثانية: الجنس.<sup>1</sup>

### الفصل السادس: تدريس النقد الأدبي:

هو الدراسة الفاحصة بقصد معرفة الجودة أو الضعف وتقدير القيمة الحقيقية للمنقود، وهو الحكم على النصوص الأدبية بعد التحليل والموازنة مما يظهر قيمتها الأدبية ومستواها الفني لفظا ومعنى وأسلوبا وفكرة.

ما يجب مراعاته أثناء تدريس النقد الأدبي:

- السماح للطلبة بإصدار الأحكام الأدبية فيما يدرسونه ويحفظونه.
- تنمية القدرة النقدية لدى التلميذ والإحساس بالجمال المتضمن في النصوص الأدبية.
- شرح المعنى المقصود وإتاحة الفرصة للطلاب للقيام بالمقارنات والموازنات.
- يتطرق إلى القصص المناسبة والكتب الأدبية التي يقرأها الطالب باختياره أو بإرشاد المعلم إليها.<sup>2</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 242-251.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 252-253.

## أهداف تدريس النقد الأدبي في المرحلة الثانوية:

- الإمام بحركة النقد الأدبي القديم عند العرب.
- التعرف على أبرز النقاد القدامى وتبين المعالم الكبرى لمناهجهم النقدية.
- الإطلاع على أبرز القضايا النقدية في النقد العربي القديم واستيعابها ضمن سياقها التي نشأت فيه.
- الإمام بتطور حركة النقد الأدبي الحديث عند العرب.
- التعرف على أشهر المذاهب النقدية العالمية وإدراك أثرها في النقد الأدبي الحديث.<sup>1</sup>

## خطوات تدريس النقد الأدبي:

**1- التمهيد:** يمهد المعلم بعرض قصة أو حادثة أو حياة صاحب النص أو الفكرة التي يدور حولها موضوع النص.

**2- عرض النص وقراءته:** يعرض المعلم النص المراد نقده على السبورة وقراءته قراءة أنموذجية.

**3- التحليل النقدي:** يبدأ المعلم بالتعاون مع الطلاب بشرح النص وتحليله ويمكن أن يطبق خطوة تحليل النص في تدريس النصوص الأدبية باستخدام أسلوب المناقشة والتحليل كما أن عملية النقد تحتاج إلى ممارسة مستمرة وتدريب مستمر لكي يتعود التلميذ على التحليل أولاً ثم إصدار الأحكام.

درس أنموذجي لتدريس النقد الأدبي: نقد قصيدة إني ذكرك للشاعر ابن زيدون.<sup>2</sup>

## الفصل السابع: تدريس العروض:

هو العلم الذي يهتم بميزات الشعر والاهتمام ببحوره وهو عبارة عن قواعد تدل على ميزان يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدة عرف منذ عصور ما قبل الإسلام.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 253.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 253-257.

إن صعوبة دراسة العروض على المتعلمين تعود للأسباب التالية:

- 1- بعد معلمي العروض عن عنصر التشويق إذ يقوم أساس على الإيقاع وجعل الأذن مرهقة الإحساس.
- 2- البدء بالبحور الصعبة والأشعار الخالية من المعاني السامية والرنه الموسيقية.<sup>1</sup>
- 3- عزوف الكثير من المدرسين والكثير من المناهج الدراسية في الدول العربية عن تدريس هذه المادة وعدم وجود مدرسين أكفاء.

### أهداف تدريس العروض في المرحلة الثانوية:

- تذوق موسيقى الشعر العربي.
- استكمال الأوزان التي لم يدرسها الطالب في المتطلبات الأساسية السابقة.
- تعرف المتعلم مفهوم شعر التفصييلة.

### خطوات تدريس العروض:

- في أول خطوة على المعلم أن يطلع طلابه على الكتابة العروضية للأبيات الشعرية بكتابة ما يسمح فقط.
- تدريب الطلاب على التقطيع المرتبط بالترنم والتوقيع ولذلك يعتمد على الخطوات التالية:
- 1- التمهيدي: يتحدث المعلم عن البحر الذي يتناوله والتفعيلات الخاصة به وموقعة بين البحور والأخرى وميزاته.
- 2- عرض الأبيات الشعرية وقراءتها.
- 3- التقطيع العروض للأبيات الشعرية: كتابة كل بيت كتابة عروضية ثم وضع الرموز (ساكن ومتحرك) مع كتابة التفعيلة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 258.

درس أموزجي لتدريس العروض (بجر البسيط).<sup>1</sup>

### الفصل الثامن: تدريس التعبير:

يعتبر التعبير القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره وهو غاية جميع الدراسات اللغوية يتشابه مع جميع فروع اللغة من قواعد وإملاء والخط والأدب والنصوص، يكسب الطالب الطلاقة اللغوية والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها.

إن درس التعبير يرتبط بسداد القول يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) فإرادة الله ألزمت المؤمنين أن يتقوا الله ويقولوا قولا سديدا.

لذا فإن أحسن التعبير هو القول السديد.

كما أن التعبير هو قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح وأن يكتب بدقة وحسن عرض غايته:

إن فيه يعرض الأفراد أفكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم وفيه تحقق اللغة وظيفتها في تسهيل عمليات الاتصال بين الجماعة الإنسانية.

كما يكتب الطالب الثقة في النفس ويمكنه من التكيف الاجتماعي وتحقيق الذات.<sup>2</sup>

### أنواع التعبير من حيث الشكل:

1- التعبير الشفهي: يعبر فيه الإنسان عن نفسه بجمل مرتجلة من دون أن يكون قد كتبها.

2- التعبير التحريري: وهو الكتابة في موضوعات تحرر داخل الصف أو تكتب خارجه وفيه تتجلى قدرة الطالب على التعبير عما في نفسه صحيحة خالية من الأخطاء.

### أنواع التعبير من حيث المضمون: وهو نوعان:

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 259-264.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 265.

1- التعبير الوظيفي: فهو الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياته وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيماء أو تلوين وهو الذي تقتضيه ضرورات الحياة المختلفة.

2- التعبير الإبداعي: فهو التعبير الجميل المنبثق عن الاطلاع والخبرة والتميز تعرف الفكرة وخصب الخيال وخصب الخيال وإتقان الأسلوب.

يمتاز بتوافر عنصرين مهمين هما: الأصالة والعاطفة.

أسس تدريس التعبير:

1- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ.

2- تدريس التعبير يكون في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها.

3- المواد الدراسية الأخرى لاسيما الأدب والبلاغة ينتقي منها الطالب عند التعبير ما يخدمه.

4- يجب أن يكون التعبير في جو الحرية وعدم التكلف.

تصحيح التعبير الكتابي: لتكون عملية التصحيح سليمة بعيدة عن الذاتية يجب اعتماد معيار مقسم على مجالين:<sup>1</sup>

الشكل: ويشمل على:

1- الخلو من الأخطاء الإملائية (صححة رسم الحرف والكفاية التامة في قواعد الإملاء).

2- الخلو من الأخطاء النحوية.

3- جودة الخط وتمثل في حسن رسم الخط والاستقامة في الكتابة على السطر.

4- تنظيم الصفحة: نظافة الصفحة ونظام الفقرات واستخدام علامات الترقيم.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 268.

## المضمون:

- 1- فنية التعبير من خلال استعمال فنون البلاغة.
- 2- وضوح الأفكار وخلو الموضوع من التناقض.
- 3- الالتزام بالموضوع والخلو من الحشو واللغو.
- 4- الاستشهاد ويتمثل في الاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأقوال العلماء والأدباء.
- 5- دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى باختيار المفردة الأكثر ملاءمة للمعنى وتنوعها والابتعاد عن الألفاظ العامية.
- 6- التدرج في الوصف ابتداء من المقدمة وانتهاء بالخاتمة.

## أهداف تدريس التعبير في المرحلة الثانوية: يهدف تدريس التعبير في المرحلة الثانوية إلى:

- 1- التعبير عن أحاسيس الطالب وعواطفه ومشاهداته وأفكاره تعبيراً صحيحاً.
  - 2- تلخيص مقالات أو فصول من كتب أو موضوعات مع مراعاة الإيجاز والتمييز بين الأفكار.
  - 3- تعود التفكير المنطقي بترتيب عناصر الموضوع وتسلمها.
  - 4- كتابة البحوث القصيرة والتقارير والتعرف على طرف التوثيق العلمي.<sup>1</sup>
- خطوات تدريس التعبير الشفهي: لتدريس التعبير الشفهي يجب إتباع الخطوات التالية:
- المقدمة: يشرح المعلم العمل المطلوب في هذا الدرس بمشاركة التلاميذ في اختيار الموضوع.
- عرض الموضوع: عرض الأفكار الأساسية على السبورة مع توضيح هذه العناصر بطريقة ملائمة واستخدام اللغة البسيطة والابتعاد عن الأفكار غير الملائمة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 270.

**حديث الطلبة:** بعد أن تتكون لدى الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع يبدأ الطلبة في الحديث حول الموضوع ولكي يشجع المعلم طلابه على الحديث بتوجيه بعض الأسئلة أو طرح فكرة ويطلب إكمال هذه الفكرة.

درس أنموذجي في تدريس التعبير الشفوي.<sup>1</sup>

---

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 270-275.

# عرض وتقديم:

دراسة كتاب اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها



عرض وتقديم: دراسة كتاب اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها لطفه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي:

تمهيد:

لقد أسهم التطور الاجتماعي والحضاري في بروز تغيرات في المنظومة التربوية، وما هذا التغيير إلا ضرورة لازمة تماشياً مع تطورات الحياة، وقد أثر هذا التطور في الوطن العربي على تعليم وتدرّس اللغة العربية خاصة في مراحلها الأولى، مما يتوجب على مسؤولي ومشرفي التربية والتعليم استحداث مناهج وتطوير أخرى من أجل أن يكون تعليم اللغة العربية ناجحاً والطرق المتبعة لتحقيق هذا المسعى، لذلك ارتأينا أن نركز على مجموعة من القضايا الرئيسية من كتاب "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها"، ونقارن بين ما جاء في كتابنا وما ورد في مختلف الكتب التي تصب في نفس المجال، بالشرح والتفسير والمقارنة.

## 1- تطوير المناهج:

يقول طه الدليمي وسعاد الوائلي: "إن المناهج الدراسية تخضع لعمليات نقد ومراجعة وعمليات تقويم مستمرة بسبب مجموعة من العوامل تفرض نفسها لتلبية حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين، وبسبب ما تفرضه طبيعة المعرفة ونوعها أيضاً، وطبيعة طرائق التدريس والأنظمة التعليمية"<sup>1</sup>، فالتغيرات الحاصلة في المجتمع هي التي تفرض نقد ومراجعة وتقويم وتطوير هذه المناهج، وهذا القول يتفق مع رأي "خالد خميس السر" في كتابه "المنهج التربوي" حيث يقول: "لقد تأثر تطور مفهوم المنهج بعدة عوامل منها: التطور المعرفي والتطور التكنولوجي والفلسفة السائدة في المجتمع، والحاجات القومية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، والتطور في المفاهيم والنظريات النفسية والتربوية المتعلقة بطبيعة الإنسان وأساليب تعليمه وتعلمه، والتطور في المفاهيم الاجتماعية والتربوية، وجهود الباحثين في علم المناهج"<sup>2</sup>، فهذا إضافة لما ورد في كتابنا، إذ يشير هذا المؤلف أن تطورات المنهج ناتجة عن تغيرات أخرى علمية واجتماعية واقتصادية وتكنولوجية.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص: 135.

2 خالد خميس السر، المنهج التربوي، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، ط6، 1437هـ، 2016م، ص: 9.

ويرد صاحب الكتاب قائلان: "وهذا يستدعي إعادة النظر في المناهج باستمرار"<sup>1</sup>، مسايرة لهذه التطورات، وهو ما أكده "خالد خميس السر" بقوله: "إن عمليتنا البناء والتطوير ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، ذلك أننا نعيش في عالم متغير متجدد، فكل يوم تطالعنا اكتشافات وتطورات في مختلف المجالات الحياتية، وهذه التطورات تؤثر بشكل أو بآخر على العملية التربوية والمناهج الدراسية باعتبارها أداة التربية، فلا بد أن تتواءم التطورات الحادثة، بما ينعكس إيجابيا على العملية التربوية، وبذلك تصبح عملية تخطيط المنهج وتطويره عملية طبيعية تفرضها متغيرات العصر"<sup>2</sup>، ومن هذا المنطلق على المشرفين والقائمين على مناهج التعليم مراجعة هذه المناهج بصورة دائمة.

ويلح أيضا "تمام إسماعيل تمام" في كتابه أفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم" على ضرورة تطوير المناهج إذ يقول: "إن تطوير المنهج أصبح أمر لاغنى عنه، ولا مفر منه"<sup>3</sup>، للأسباب المذكورة آنفا.

ومن خلال ما أوردناه نخلص إلى أن أغلب الباحثين متفقون حول ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم وتقييمها وتطويرها تماشيا ومسايرة لحياة المتعلمين وتغييراتها المستمرة.

وتطرق أيضا "طه الدليمي وسعاد الوائلي" إلى الأسباب التي تدعو إلى تطوير المناهج وهي ستة:<sup>4</sup>

1- الأحداث العالمية التي تؤدي إلى ضرورة تغيير المناهج وتطويرها.

2- تزايد المعرفة الإنسانية في العصر الراهن وفي حقول المعرفة المختلفة.

3- تغير المعلومات.

4- المشكلات والأحداث المحلية.

5- المطالب التربوية.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 46.

2 ينظر: خالد خميس السر، المنهج التربوي، جامعة الأقصى، ص: 9.

3 تمام إسماعيل تمام، أفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، دار الهدى للنشر والتوزيع، دت، ص: 47.

4 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 46-47.

## 6- نتائج التقييم.

فهذه الأسباب هي التي تفرض على مؤسسي المناهج تطويرها، منها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي ومنها ما يتعلق بالجانب المعرفي، ومنا ما يتعلق بالجانب التعليمي.

وفي نفس السياق حدد "تمام إسماعيل تمام" أربعة دواعي لتطوير المناهج وهي:<sup>1</sup>

1- **قصور المناهج الحالية:** يمكن ملاحظته من خلال قصور المناهج عن تلبية متطلبات القرن 21 بالنسبة للفرد المتعلم والمجتمع في ضوء المتغيرات المرتبطة بالعمولة.

2- التغيرات التي تطرأ على أساس بناء وتطوير المنهج والنظرية المنهجية وفلسفة تطويره بناء على نتائج البحث العلمي والتربوي.

3- الاحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع.

4- **الاتجاهات العالمية في تطوير المناهج:** عند التصدي لعملية بناء المنهج لا بد أن تكون على دراية ووعي كاملين لمختلف الاتجاهات العالمية في مجال تطوير المنظومة التعليمية ككل، ومجال تطوير المنهج كنظام فرعي منها، لأن هذه الاتجاهات لم تأتي من فراغ.

فالتغيرات في حياة الإنسان (اقتصادية، علمية، اجتماعية) تؤدي بالضرورة إلى وجوب تغيير المناهج التعليمية، فلا يعقل أن يتعلم تلميذ القرن الواحد والعشرين وفق مناهج قديمة جدا.

"إسماعيل تمام" ركز في تحديده للأسباب على التطورات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية وأضاف إليها مؤلفا كتابنا أسباب متعلقة بالجانب التعليمي.

وضع الأستاذ "خميس السر" مبادئ وأسس يقوم عليها تطوير المنهج ارتأينا أن نقدمها كتوضيح وإضافة وهي:<sup>2</sup>

1 ينظر: تمام إسماعيل تمام، آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، ص: 47-52.

2 ينظر: خالد خميس السر، المنهج التربوي، ص: 126-127.

- 1- أن يتم التطوير في ضوء نتائج عملية تقويم المنهج، حيث توضح لنا عملية التقويم الجوانب التي بحاجة إلى تطوير.
- 2- أن يستند إلى نظرية تربوية واضحة، وفلسفة تربوية محددة.
- 3- أن يستند التطوير إلى الاتجاهات المعاصرة في التطوير، وبذلك يكون التطوير عصريا وغير تقليدي.
- 4- أن يتسم بالشمول والتوازن، ويعني الشمول أن يشمل التطوير جميع جوانب المنهج، ويعني التوازن: أن يتم تطوير الجوانب المختلفة بصورة متوازنة، سواء ما يتعلق بالجوانب النظرية أو الجوانب العملية، أو ما يتعلق بالمحتوى المعرفي أو ما يتعلق بالأنشطة، وغير ذلك.
- 5- استمرارية التطوير: فهو مستمر باستمرار وجود المنهج ذاته، وبوجود الحياة التعليمية.
- 6- التعاون المشترك والمشاركة الواسعة: إذ تقتضي عملية التطوير العمل التعاوني المنسق بين جميع المشتغلين بالمناهج والمشرفين عليها.
- 7- أن يستند تطوير المنهج إلى حاجات المتعلمين، واهتماماتهم، ومطالب نموهم.
- 8- أن يرتبط تطوير المنهج بالمجتمع المحلي والبيئة المحلية، فلا يكون المنهج المطور غير مرتبط بحاجات المجتمع وحاجات البيئة المحلية.
- 9- أن يكون تطوير المنهج اقتصاديا، بمعنى أن يستثمر الجهد والوقت والمال المبذول فيه، وأن يكون ذلك كله مقابل تحقيق عنصر الكفاءة الإنتاجية والفاعلية في المنهج المطور.
- 10- أن يستند التطوير إلى مجموعة معايير محددة بدقة، ومبنية بصورة تتسم بالثبات والصدق والموضوعية.
- 11- أن يسند التطوير إلى الطريقة العلمية في التفكير، ويقوم على التخطيط السليم فهذه الأسس يجب أخذها بعين الاعتبار عند بقاء المناهج أو تطويرها.<sup>1</sup>

1 ينظر: خالد خميس السر، المنهج التربوي، ص: 126-127.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن المناهج ضرورية في عملية التعليم، بل هي أساس العملية التعليمية، لذا يجب دوماً تطويرها وإعادة بناءها حتى يكون التعليم ناجحاً.

## (2) - اللغة واللغة العربية:

مما لا شك فيه أن اللغة مهمة في حياة الإنسان، باعتبارها أداة التواصل بين أفراد المجتمع منذ خلق الإنسان.

ومن هذا المنطلق يرى المؤلفان أن: "اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أغنت التفكير البشري، وهي سمة إنسانية لذلك يجب أن تكون في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية، فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها... ولولاها لما استطاع الإنسان الحفاظ على التراث والثقافة والمعرفة"<sup>1</sup>، فاللغة وضعها الإنسان من أجل خدمته وخدمة أغراضه، ويرى "علي جواد الطاهر" في كتابه "أصول تدريس اللغة العربية" أن: "اللغة صفة من صفات هذا الإنسان ووسيلة قوية من وسائله في الإيصال واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون إلى الأجيال وحفظ سلسلة التجارب وبيان مراحلها والتمهيد إلى حلقات جديدة ومراحل جديدة"<sup>2</sup>، فهي إذا وسيلة لحفظ المعارف التي تتوارثها الأجيال والثقافات التي يتركها السابقون للاحقون، ومنه تساهم في تخليد هذه المعارف والثقافات.

وبالتالي فقد اعتبر "سعد علي زاير وإيمان إسماعيل زاير" في كتابهما المشترك "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها" اللغة: "من بين المواد التي نالت مناهجها عناية المربين، فهي من الأسس المهمة في تنظيم الحياة الاجتماعية للأفراد، وتوطيد العلاقات التي تربط بعضهم ببعض، وهي تمثيل الحضارة الأمة ونظمها وعاداتها وتقاليدها وعقائدها ومظاهر نشاطها العملي والعقلي"<sup>3</sup> ويقولان أيضاً: "إن اللغة بمعناها الأشمل مجموعة من الرموز، تعارف الناطقون بها على دلالة ومعنى كل رمز منها ويستعملونها في التفاهم بينهم، واللغة وسيلة الفرد لتلبية حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يعيش فيه، ومن طريقها يمكنه التفاهم مع

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 57.

2 علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1404هـ، 1984م، ص: 11.

3 سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ، 2014م، ص: 28.

بني جنسه وكذلك الإطلاع على تجارب الآخرين، وعلى تجارب مجتمعه والمجتمعات الأخرى ماضيا وحاضرا، فاللغة وسيلة اتصال، ولا يمكن تصور حياة سليمة من دونها".<sup>1</sup>

اللغة إذا وسيلة للتواصل بين الأفراد، وهي تجسيد لتجارب الأمم والمجتمعات وخزان لأدائها وعلومها وإنجازاتها، وبدون اللغة يفقد الإنسان التعامل مع بني جنسه والتواصل والتفاهم معهم.

وبعد حديث صاحبي كتابنا عن اللغة بصفة عامة ينتقلان إلى الحديث عن دراسة اللغة العربية إذ يشيرا إلى أن: "العربية من اللغات الحية المشهورة، ولكنها تميزت عن سواها بأنها لغة الإسلام... زيادة على أنها الأساس والمقوم الأول في بناء الأمة العربية، وإنها صاحبة تاريخ طويل متصل وذات ثروة فكرية وأدبية واسعة... إن أهمية اللغة العربية تبرز من تميزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله"<sup>2</sup>، فنزول القرآن الكريم باللغة العربية جعلها لغة مقدسة وجعل لها هامة المكانة الرفيعة، وهو ما ذهب إليه "شوقي ضيف" في كتابه "القرن ومذاهبه في النثر العربي": "ومن الحق أن كل ما كسبته لغتنا من آداب في الشعر والنثر، ومن علوم شرعية ولسانية وعقلية فلسفية إنما كان بفضل القرآن، بل لقد تعدت آثاره لغته العربية إلى لغات الأمم الإسلامية التي لا تنطق بلغته"<sup>3</sup>، ولعل هذا ما دفع "ابن الأثير" إلى القول بأن: "اللغة العربية هي سيدة اللغات وأنها أشرفهن مكانا وأحسنهن وضعاً"<sup>4</sup>، القرآن إذ جعل اللغة العربية أشرف اللغات وأحسنها.

### 3- طرائق التدريس:

قسم الباحثان "طه الدليمي وسعاد الوائلي" طرائق التدريس إلى صنفين: طرائق قديمة وطرائق حديثة، فمن القديمة ذكرا: الطريقة التقليدية والطريقة القصصية والطريقة المقامية، أما الحديثة فهي الطريقة الحسية، وطريقة النشاط، والطريقة الوظيفية (المشروع)، بالإضافة إلى الطريقة الاستقرائية أو الاستنتاجية أو

1 سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربي وطرائق تدريسها، ص: 42.

2 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 59-60.

3 شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف، مصر، ط13، دت، ص: 47.

4 ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 1420هـ، ص: 193.

الهربارية، وكذلك الطريقة القياسية الاستدلالية، وأيضا الطريقة التوليفية، وأخيرا الطريقة الحوارية، مع تقديمها شرحا لكل طريقة<sup>1</sup>، وهو ما قدمناه في الفصل السابق.

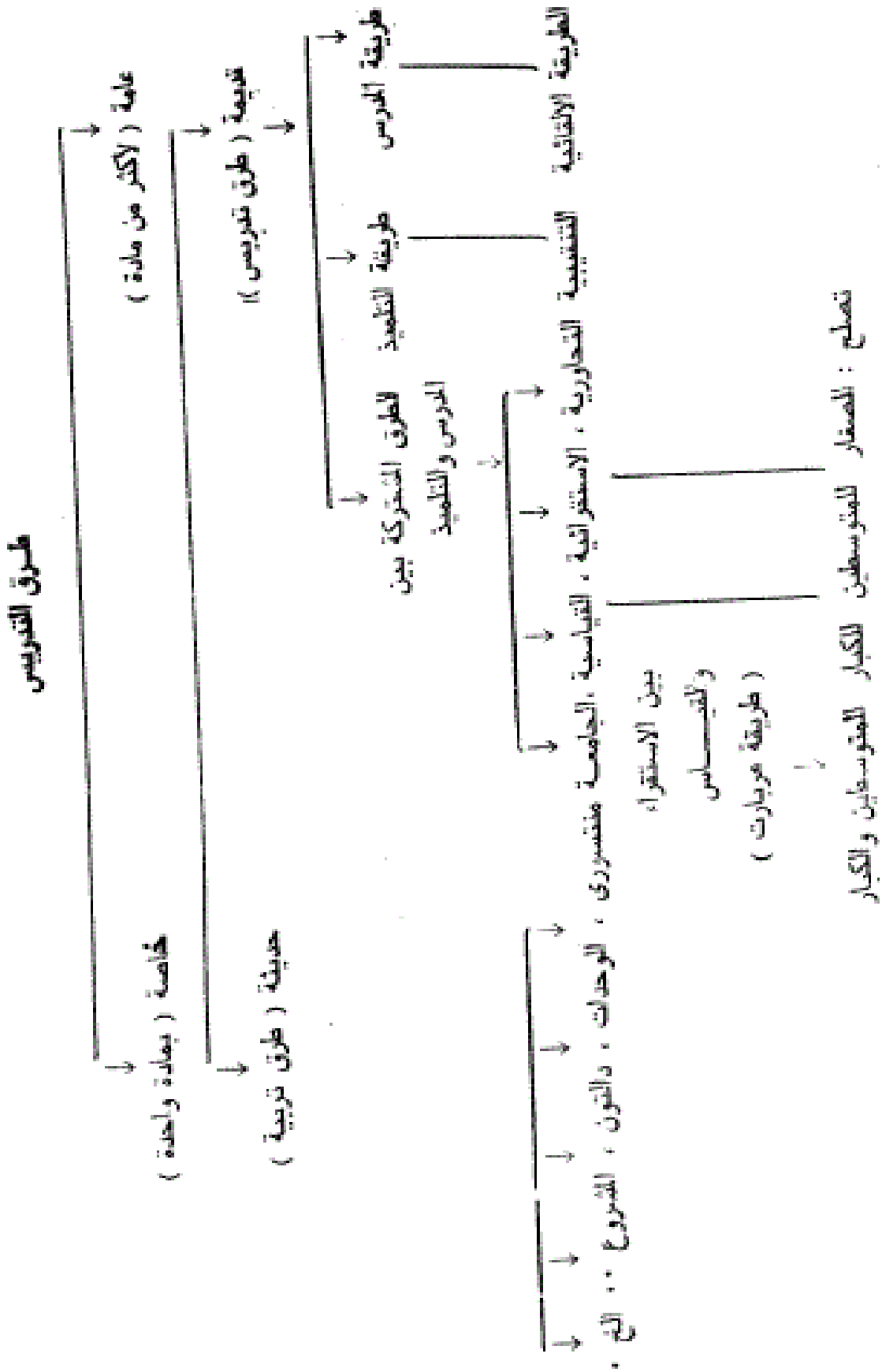
وقد تعرض أيضا "محمود علي السمان" في كتابه "التوجيه في تدريس اللغة العربية" لطرائق التدريس وقسمها هو الآخر إلى نوعان: عامة: وهي الطريقة الصالحة لأن يدرس بها أكثر من مادة دراسية، وخاصة: وهي الطرق التي تدرس بها مادة واحدة معينة، ويندرج تحت الطرق العامة نوعان: طرق قديمة: وهي الطرق التي تجعل هدفها التعليم فقط، أي رعاية نمو التلميذ من الناحية العقلية بمعنى حشو ذهنه بالمعلومات دون الاهتمام بنواحي شخصيته الأخرى جسمية أو اجتماعية أو وجدانية أو خلقية، وهذه الطرق القديمة ثلاث أنواع: طرق المدرس: وهي الطريقة الإلقائية أو الإخبارية التي يقوم فيها المدرس بالدور الرئيسي في العملية التعليمية، والطريقة المشتركة بين التلميذ والمدرس: وتشمل الطريقة الحوارية والطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية، والطريقة الجامعة بين الطريقتين الاستقرائية والقياسية وهي طريقة "هربات" والنوع الثاني هو الطريقة الحديثة: وهي التي ترمي إلى رعاية نمو التلميذ من جميع نواحي شخصيته العقلية والجسمية والاجتماعية والوجدانية والخلقية فهي ترمي إلى أغراض تربوية إلى جانب الأغراض التعليمية، بل هي تهتم بالأغراض التربوية أكثر مما تهتم بالأغراض التعليمية، ولذلك تسمى "طرق التربية"<sup>2</sup>، ومن خلال هذا التقسيم نلاحظ أن الطرق العامة تندرج تحتها عدة طرق منها القديمة ومنها الحديثة بخلاف الطرق الخاصة التي لم يذكر لنا تفرعاتها ولا أنواعها.

بعد ذلك يشترع الباحث في شرح الطرق مع ذكر مزايا وعيوب كل طريقة، وقبل ذلك قام بوضع رسم توضيحي لطرق التدريس وهي كالآتي:<sup>3</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 90-92.

2 ينظر: محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، 1983، ص: 91-92.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص: 93.





بعد وضع المخطط من قبل "محمود علي السمان" قام بشرح الطرق الموجودة ضمنه وهي كما

يلي:<sup>1</sup>

**(1) - الطريقة الإلقائية:** وفيها يلقي المدرس الدرس أو المحاضرة والتلاميذ يستمعون إليه دون مقاطعة أو مناقشة حتى يسمح لهم بذلك، ومن بين شروطها: رفع الصوت بالكلام حتى يسمع جميع التلاميذ، مع إجادة النطق بالحروف والكلمات، والتأني في الإلقاء، واستخدام الألفاظ المفهومة تكليف التلاميذ في نهاية الدرس بكتابة الملخص السبوري للدرس في كراساتهم الخاصة.

**(2) - الطريقة التنقيبية:** وهي الطريقة التي يبرز فيها دور التلميذ إذ يقوم هو بالبحث والتنقيب في الكتب لاستخراج المادة العلمية الدراسية المطلوبة وتمحيصها، وما على المدرس إلا أن يحدد له موضوع الدراسة ويرشده إلى مراجعه، ثم يختبره فيما جمع وحقق داخل الفصول، وتجعله يعمل بحرية قد طاقته، تعود التلميذ الاعتماد على النفس في البحث واستخلاص النتائج، تبث الثقة في نفس التلميذ وتكشف عن مواهبه، تخلق روح المنافسة الشريفة بين التلاميذ في مجال البحث والدراسة.

**(3) - الطريقة التحوارية:** وهي الطريقة التي يكتشف بها الأطفال والحقائق التي يراد إحاطتهم بها عن طريق الحوار، وبالمحادثة الشفهية التي تقوم على الأسئلة والأجوبة، ومن فوائدها: تحقيق وصول التلاميذ بأنفسهم إلى الحقائق والمعلومات المطلوبة وما يستنتج من ذلك جذب وحصر الانتباه، وقوة ودقة الملاحظة والقدرة على الاستنباط، إقدار التلاميذ على التعبير بحرية وشجاعة، إثارة النشاط الفكري في التلاميذ، وجعل الدرس حيا شائق، إتاحة الفرصة للمدرسة في اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم اللغوية.

**(4) - الطريقة الاستقرائية:** وهي دراسة الجزئيات للانتقال منها إلى الكليات، كدراسة الأمثلة للانتقال منها إلى القاعدة، والتعريف أو المقدمات للانتقال إلى الأحكام، وتمر بأربعة مراحل هي:

مرحلة الملاحظة: وفيها تستقرأ الأمثلة أو الجزئيات لمعرفة صفات كل منها.

1 ينظر: محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص: 94-99.

مرحلة الموازنة: وفيها يوازن الطالب بين الأسئلة والجزئيات ليعرف ما بينها من صفات مشتركة أو خاصة ببعضها.

مرحلة التجريد أو الاستنباط: وفيها يحدد الدرس ويجرد الصفات المشتركة ويهمل غيرها ثم يصوغ القاعدة أو الحكم في عبارة دقيقة.

مرحلة التعميم: وفيها يتحقق المدرس من صدق القاعدة بتطبيقها على أسئلة جديدة.

**5-** الطريقة القياسية: وهي الطريقة التي تنتقل فيها من القاعدة إلى الأمثلة للتطبيق عليها، أو هي الانتقال من الكليات إلى الجزئيات، ومن العام إلى الخاص عكس الطريقة الاستقرائية، ومن عيوبها أنها لا تتيح للتلاميذ فرصة النشاط الذاتي في التفكير والملاحظة والانتباه، ولا تعودهم ما عودته الطريقة الاستقرائية من عادات الصبر والدقة والتأني في العمل والحكم والاعتماد على النفس، وهي تصيب التلاميذ بالملل وتدفعهم إلى الاعتماد على الحفظ والاهتمام بالألفاظ دون التعمق في المعاني.

**6-** الطريقة الاستقرائية القياسية: وهي طريقة تجمع بين الطريقتين السابقتين فالاستقراء طريقة لاكتشاف المعلومات، والقياس طريقة لحفظها وتثبيتها، والطريقة الفضلى الجامعة بين الطريقتين الاستقرائية والقياسية هي طريقة "هربارت".

ولم يكتفي هذا المؤلف بإيراد هذه الطرق فقط، بل أضاف عليها طرائق أخرى حديثة وهي:<sup>1</sup>

**1-** طريقة منتوري: هي إحدى الطرق الحديثة ابتكرتها الطبيبة المريية الإيطالية "ماريا منتوري" لتربية الأطفال في سن الثالثة إلى سن السابعة، بتعليمهم القراءة والكتابة والحساب ومبادئ الطبيعة بطريقة حسية، وقد نجحت هذه الطريقة، إذ لا تزال دور الحضانة في العالم كله تستفيد من مبادئ وأفكار هذه الطريقة في أسلوبها في التعليم، وقد اهتمت بحاسة اللمس أكثر قائلة أنها أهم الحواس لأنها تهيمن على بقية الحواس وتتطور كثيرا في السنوات الأولى من حياة الطفل، ولذلك يجب الاهتمام بها في هذه الفترة وإلا فقدت وظيفتها بعد ذلك، فالحواس هي نوافذ لمعرفة والطريق إلى العقل والاستنتاج.

1 ينظر: محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص: 99-118.

**2- طريقة دالتون:** وسميت بهذا الاسم نسبة إلى مدرسة دالتون الثانوية في ولاية سانشوتس الأمريكية وهي طريقة تسببه ما يقوم به طلاب الجامعات في إعداد بحوثهم العلمية من جمع واستقصاء المعلومات في موضوعات معينة، غير أنها تختلف عن ذلك في أن الطالب في كل فرقة دراسية يبحث في نفس الموضوعات التي يبحث فيها زملاؤه، ويتعرض لرقابة شديدة من المعلم الذي يراجع عمله، ويحاسبه عليه، ويكتب تقريراً لما أنجز وما لم ينجز وهذه الطريقة قريبة الشبه من الطريقة التنقيبية أو هي تطوير لها، وتقوم على ثلاثة أسس وهي: المعامل (حجرات الدراسة)، والأخصائيون (المدرسون)، والتعيينات (مقررات الدراسة مقسمة أقساماً).

**3- طريقة المشروع:** واضع هذه الطريقة هو المرابي الأمريكي "كلباتريك" وهي نشاط يقوم به التلاميذ متعاونين قصد الوصول إلى نتائج معينة، فالدراسة بهذه الطريقة لا تقوم على أساس المنفصلة، بل يختار التلاميذ فيها بعض المشروعات العلمية المناسبة ويتعاونون مع المعلم في رسم خطة العمل، ومن مزايا هذه الطريقة: أنها تنمي روح التصرف في حل المشكلات، وتنمي شخصية التلميذ من جميع جوانبها، وتبث الثقة في نفسه وتعوده على تحمل المسؤولية وأداء الواجبات، كما أنها تكسب التلميذ الإحساس بأن نجاحه مرتبط بنجاح الجماعة، وهذا لا ينفي وجود صعوبات منها أنها تحتاج إلى استعدادات شخصية لدى المعلمين، وتحتاج إلى مكانات مادية من مرافق وأدوات ومعامل ووسائل لنقل التلاميذ في رحلاتهم، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى بيئة مدرسية ومحلية مشجعة على تنفيذ الطرق الحديثة في التربية.

**4- طريقة الوحدات:** وهي طريقة لتعليم الصغار من التلاميذ تنظم فيها خبرات المنهج الدراسي على أساس تقسيمه إلى وحدات متتابعة محددة العدد، فتشمل كل وحدة مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات المتكاملة، فالوحدة مشروع تعليمي محدود، متكامل مع نفسه مترابط مع غيره من الوحدات، تنظم فيه مواد الدراسة المقدره في العام بتقسيمها إلى موضوعات كبيرة (وحدات) بالإضافة إلى تنظيم طريقة التدريس لها، وتحديد ما يقوم به التلاميذ من أوجه للنشاط المختلفة المرتبطة بها.<sup>1</sup>

1 ينظر: محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص: 99-118.

ومما سبق نلاحظ أن "علي السمان" قدم لنا عشرة (10) طرائق للتدريس بين الطرائق التقليدية والحديثة موضحا ومفسرا كل طريقة ومحددا مزاياها أو عيوبها ومؤسسيها.

وإذا قارنا بين ما ورد في كتاب "علي السمان" وكتابنا المدرس نجد أن "السمان" تعمق في حديثه عن الطرائق وأفاض في شرحها، بخلاف الباحثان اللذان اكتفا بتعريف مختصر لكل طريقة، ويختلفان أيضا في تقسيماتهما إذ قسم "علي السمان" طرائق التدريس إلى عامة وخاصة، بينما قسمها "طه الدليمي وسعاد الوائلي" إلى طرائق قديمة وطرائق حديثة.

وهناك أيضا كتاب آخر تطرق للموضوع نفسه وهو كتاب "استراتيجيات حديثة في التدريس" لصاحبه "فتيحة صبحي سالم اللولو" والتي نجدها جعلت للتدريس سبعة طرائق وهي:<sup>1</sup>

**1- طريقة المحاضرة:** تقوم على جهد المعلم وقدرته في عرض المادة العلمية وتفسيرها ومناقشتها للطلبة ضمن أطر منظمة متسلسلة منطقية.

**2- طريقة المناقشة:** تعتمد على طرح الأسئلة، وحتى تكون الطريقة مجدية لا بد من تنوع مستويات الأسئلة بين التذكير والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم.

**3- طريقة الاستنباط:** تستخدم كثيرا في تدريس الرياضيات والعلوم، حيث يقدم المعلم القاعدة العامة أو التعميم ويشرح المصطلحات ثم يقدم الأمثلة ويطلب من الطلبة القيام بالتطبيقات.

**4- طريقة الاستقراء:** تظهر هذه الطريقة جهد المتعلم في اكتشاف المادة العلمية حيث يبدأ المعلم بالأمثلة وبعد مناقشتها مع الطلبة يتم التوصل للقاعدة أو المفهوم العلمي ومن ثم يقوم الطلبة بعمل التطبيقات اللازمة.

**5- طريقة حل المشكلات:** تعتمد على طرح الموضوعات العلمية على صورة سؤال يحتاج إلى إجابة، وهذه الإجابة تستدعي إثارة الطلبة لجمع المعلومات وفرض الفروض واختيارها والوصول إلى الحل الصحيح.

1 فتيحة صبحي سالم اللولو، استراتيجيات حديثة في التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، أغسطس 2006، ص: 3-5.

**6- طريقة العروض العلمية:** تعتمد على جهد المعلم في التخطيط والتنفيذ من حيث المادة والأسلوب والترتيب وإدارة الوقت، كما تعتمد على الوسائل التعليمية لتقريب الأفكار وبيان الأشياء والتفاعلات وعرض المجسمات والنماذج والعينات، ويجب على المعلم الإعداد الجيد للعرض وأثناء العرض يجب توضيح الأهداف الواجب تحقيقه وطرح الأسئلة وإتاحة الفرصة للطلبة لتسجيل ملاحظاتهم.

**7- طريقة الاكتشاف الموجه:** يقوم المعلم بعرض المعلومات والبيانات التي ترتبط بعلاقة ما أو تحكمها قاعدة معينة ويوجه المعلم تلاميذه خطوة بخطوة لدراسة وفحص المعلومات أو عرضها لإدراك العلاقة بين عناصرها واكتشاف القاعدة أو العلاقة ثم التحقق من ما توصلوا إليه بالنسبة لحالات أخرى مماثلة.

فهذه الطريقة التي ذكرتها الباحثة منها ما يعتمد على المعلم ومنها ما يعتمد على المتعلم ومنها من يزاوج بين الاثنين.

وعند المقارنة بين الكتب الثلاثة "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها" و "التوجيه في تدريس اللغة العربية" و "استراتيجيات حديثة في التدريس" نجد تفاوتاً في عدد الطرائق بين من حصرها في ثمانية (08) ومن حدها في عشرة (10) ومن رآها سبعة (07) بالإضافة إلى اشتراكهما في بعض الطرائق وتغيير أسماء أخرى، كما أن كتاب استراتيجيات حديثة في التدريس لم يتوسع في شرح هذه الطرائق مثلما فعله مؤلفا كتابنا المدروس.

وما يجب التأكيد عليه هو أن على المعلم "أن يعرف أن لكل طريقة من هذه الطرق محاسنها ومآخذها، وأنه لا توجد طريقة مثالية تماماً، وأنه لا توجد طريقة في تدريس واحدة تناسب الأهداف المراد تحقيقه جميعاً، وأن كل طريقة في التدريس لابد لها من طريقة تناقض طريقة أخرى، ويجب على المعلم أن يعرف أيضاً أن أهم شيء في عملية التدريس هو التركيز على الطالب"<sup>1</sup>، فعلى المعلم أن يكون ملماً بجميع هذه الطرق ويستخدم في كل مادة يدرسها طريقة تناسبها، ويجمع العديد من الطرائق إذا تطلب الأمر ذلك، كل هذا في سبيل إيصال المعرفة للمتعلم وإفهامه.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 92.

## الباب الرابع: طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية:

## الفصل الخامس: تدريس التعبير:

لقد عرف المؤلفان "طه علي حسين وسعاد الوائلي" التعبير بأنها: "الإبانة والإفصاح عما يختلج في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر بطريقة مفهومة لدى الآخرين، وعلى الصعيد المدرسي عرفاه بأنه العمل الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب أن مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاهاً وكتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكر معين".<sup>1</sup>

وما يلاحظ على هذا التعريف أنه تضمن الجانب اللفظي والجانب الاصطلاحي في تفسير عملية تدريس التعبير.

في حين نجد "محمد صلاح الدين مجاور" قد عرف التعبير من الجانب الوظيفي فيقول: "يعتبر التعبير أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشاراً وبدونه لا يقوم بين جماعات المجتمع صلات فعالة منتجة وهو جزء حيوي في حياة الناس اليومية، ليس فقط باعتباراته وسيلة من وسائل الاتصال من الأفراد، والجماعات ولكن لأنه كذلك عامل أساسي من عوامل جمع الناس وارتباطهم بل أنه الوسيلة الاجتماعية التي يملكها الفرد في التحدث إلى غيره لتحقيق مطلب أو اكتساب معرفة وما إلى ذلك وهو كذلك أداة من أدوات التعلم والتدريس".<sup>2</sup>

وفي نفس السياق يعرف "عبد الله علي مصطفى" التعبير بأنه: "هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين والتحدث هو الوسيلة المقابلة للاستماع إذ غالباً ما يتغيران في الموقف اللغوي، فالمرؤ يمضي نحو نصف وقته في الاستماع، وأقل من ذلك في التحدث".<sup>3</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 135.

2 ينظر: محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة في اللغة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، دط، ص: 221.

3 عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، 2002، ط1، ص: 139.

وما يلاحظ من تعريف المؤلفان "طه علي حسين وسعاد الوائلي" للتعبير أنهما اكتفيا بذكر الجانب اللفظي والجانب الإصلاحي في تفسير تدريس التعبير.

في حين أن "محمد صلاح الدين محاور" قد عرف التعبير من جانبه الوظيفي مبررا أهمية هذه الوظيفة في حياة الطلبة بشكل عام وحياة الفرد بشكل خاص.

في نفس السياق ذهب "محمد صلاح الدين محاور" إلى تعريف التعبير مركزا على جانبه الوظيفي معتبرا أن التعبير أساس بناء صلات فعالة منتجة بين أفراد المجتمع، فهو وسيلة مهمة من وسائل الاتصال. وما نخلص إليه أن التعاريف تناولت آراء المؤلفين تناولت التعريف التعبير من جوانب متنوعة، تتكامل فيما بينها لتعطي صورة واضحة يفهمها العام والخاص.

**أهمية التعبير:** أبرز المؤلفان الأهمية الكبرى للتعبير في قولهما "هكذا تتجلى أهمية التعبير في كونه وسيلة الاتصال مع الآخرين وكونه احد جانبي عملية التفاهم، وأن العجز فيه يؤدي إلى الإخفاق الاجتماعي والفكري والعلمي".<sup>1</sup>

ويضيف "محسن علي عطية" في ذكر أهمية التعبير بقوله: "ويحتل أهمية كبيرة في عملية التواصل ونقل التراث وإطلاع الآخرين على ما تم التوصل إليه وبيان الرأي ووجهات النظر فيما يطرحه الآخرون".<sup>2</sup>

ولخص "عبد الله علي مصطفى" أهمية التعبير بقوله: "والتحدث وسيلة فعالة في المراحل الأولى لحياة الإنسان نسعد باللحظة التي يبدأ فيها الطفل كلامه وبالتحدث إليه نصوب له لغته، حتى يستقيم لسانه، وبه يحقق الطفل اجتماعيته، فإذا كبر والتحق بالمدرسة كان التحدث أو الكتابة وسيلتنا لقياس مدى فهمه لما يسمع أو يقرأ، وبالتحدث والاستماع نمارس كثيرا من شؤون حياتنا الخاصة وشؤون ميادين العمل".<sup>3</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 135.

2 محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ط1، ص: 214.

3 عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص: 139.

ويتضح من خلال هذا أن للتعبير أهمية كبيرة، بحيث يعد وسيلة تواصلية تربط بين الفرد والمجتمع من خلال طرح مختلف أفكاره ومعارفه، ويعد أيضا أداة للتعبير عن الحالات الوجدانية النفسية التي يعيشها الفرد بالإضافة إلى أنه يعكس الجانب الإبداعي للفرد.

وعن أهداف التعبير فقد ميز المؤلفان بين ثلاث حلقات في المرحلة الأساسية بعضها عن بعض، ففي الحلقة الأولى يرمي درس التعبير إلى تسمية ما يراه التلميذ في بيئته وعن طريق التعبير الشفهي، مجيبا عن عديد الأسئلة التي توجه إليه حول ما يراه، وعن طريقها يكتسب مجموعة من المعارف، يحاول كتابتها في فكرة أو أكثر، ومن خلال التعبير والكتابة تزداد ثروته اللغوية مما يساعده على صنع التراكيب اللغوية.<sup>1</sup>

أما فيما يخص الحلقة الثانية فتهدف إلى تحقيق تعبير كتابي مترجم في فقرات منظمة، يستطيع المتعلم أن يعبر عنها شفويا في مدة زمنية وجيزة وترجم مختلف أحاسيسه وأفكاره وخبراته وهذا ليتعود على مواجهة مختلف مشكلات الحياة ويكسبه مجموعة من القيم والمعارف والاتجاهات السليمة.<sup>2</sup>

أما أهداف الحلقة الثالثة فهي لا تختلف عن سابقتها إلا بالقليل فنجدها تسعى إلى قدرة المتعلم على التعبير الشفهي حول موضوع معين في زمن معين ثم إعادة صياغته كتابيا على شكل فقرات بلغة سليمة ومنهجية خاضعة لكل القواعد النحوية والصرفية ليستطيع أن يكتب بعض التقارير والخطب القصيرة.<sup>3</sup>

للتعبير عدة أسس يستند إليها وهي كالآتي:<sup>4</sup>

- الأسس النفسية: وتتعلق بكل الميولات والرغبات الخاصة بالمتعلمين حول كل الأشياء المحسوسة، فما على المعلم إلا أن يراعي قدرات التلميذ وأن لا يكلفه فوق طاقته الفكرية.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 135-136.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 136.

3 المرجع نفسه، ص: 136.

4 المرجع نفسه، ص: 137.



- الأسس التربوية: ويتمثل هذا الأساس في إعطاء كامل الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوعات أو عرضهم لمختلف أفكارهم، من هنا وجب على المعلم أن لا يفرض حصّة معينة للتعبير، لأن كل فروع اللغة العربية يعد مجالاً للتعبير.

- الأسس اللغوية: وتشمل كل ما يتعلق بعدد المفردات اللغوية لدى التلاميذ، وأن التعبير الشفهي أسبق من التعبير الكتابي، من هنا ما على المعلم إلا أن يزود المعلم تلاميذه بمختلف الأناشيد والقصص لتزيد من ثروته اللغوية.

هذا لا يمنع من وجود مشكلات تعترض طريق التلاميذ في تعلم مهارة التعبير، فمنها يتعلق بالمعلم كقلة ثقافية وعدم اتصافه بفصاحة اللسان وسلامة النطق هذا ما يؤثر سلباً في تعلم التلاميذ، أما المشكلات الخاصة بالتلميذ وبيئته وهذا مرتبط بالناحية الجسميّة، فكلما كان التلميذ معافى كان تعبيره كذلك، كما أن نسبة ثقافته تسهم في إمكانية تحقيق تعبير سليم وصحيح.<sup>1</sup>

وفي نفس السياق نجد "محمد صلاح الدين مجاور" يذكر الأسس التي تؤثر في بناء التعبير وهي كالآتي:<sup>2</sup>

- إن أحسن تنظيم للتركيب الكتابي هو الذي يربطه بالمنهج وبالمواد الدراسية الأخرى وبالتلاميذ خارج المدرسة.

- المساعدة التي يقدمها المدرسون للتلاميذ هم في اكتساب الأفكار وفي تقويم الموضوع مهمة أهمية التعليم لتنظيم هذه الأفكار واكتسابها.

- يجب أن يتمسك التلاميذ بأفكارهم الخاصة ويوجهونها نحو عملية الاتصال الفعالة.

- يجب أن يكتب التلاميذ مع إحساس عميق ذكي بالاتصال ومن ثم يجب أن يكون لديهم شيء يقولونه وشخص يقولون له وأن تكون لديهم الرغبة في أن يقولوه.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 138.  
2 ينظر: محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، دط، 2000، ص: 236-237.

- يجب أن يخطط المعلم للتقدم في اكتساب مهارات خاصة في التفكير.
- التدريب المتكرر في الكتابة وعادة ما يكون قاصرا على التعبير الموجز ويهدف إلى مشكلات خاصة.
- يحتاج التلاميذ إلى أن يتعلموا أن السيطرة على الفكرة ضرورية للتمكن من الكتابة والتفكير والكتابة يجب ألا ينفصلا.
- تقويم كتابة التلاميذ يجب أن يتجاوز التصحيح السطحي إلى صميم هذا الذي يجب أن يتم في ضوءه هو الوضوح والقوة وحيوية التعبير وخصوبته وغناه.
- الكتابة التفسيرية التوضيحية وكتابة الشرح يجب أن تأخذ ثقلا أكثر ولكن الكتابة الإبداعية يجب أن تشجع وبخاصة لدى الذين لديهم رغبة وقدرة.
- ومن خلال هذا يتبين لنا أن هناك أسس أخرى أضافها "محمد صلاح الدين مجاور" تؤثر في بناء عملية التعبير، من ناحية نفسية المتعلم وقدراتهم وتقويم مهارة الكتابة لديهم.

**أنواع التعبير:** تطرق الكاتبان إلى أنواع التعبير وهما التعبير الشفهي والتعبير التحريري:<sup>1</sup>

**التعبير الشفهي:** تطرق الكاتبان إلى التعبير الشفهي كونه المنطلق الأول للتدريب على التعبير موقف معين، باستخدام الكلمات المعبرة والصوت المعبر، مع وجود بعض الحركات الجسمانية المناسبة للموقف المطلوب، ومن صورته في المرحلة الأساسية هي:<sup>2</sup>

**التعبير الحر:** وهو جعل المتعلم اختيار الموضوع المراد التعبير فيه، ويكون المعلم موجهها فقط.

**التعبير عن الصور التي تعرض عليهم:** وذلك يكون بعرض بعض الصور البسيطة التي يمكن التعبير عنها، والتي تتميز بحيويتها وحركتها، وما على المعلم إلا أن يختار الصور الهادفة التي تتضمن مغزى معين.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 138.

2 ينظر: المرجع نفسه ص: 139.

توظيف درس القراءة للتعبير الشفهي: ويتضح ذلك من خلال المناقشة والتعليق والأسئلة، وهنا يطلب من التلميذ أن يعبر بشكل شفهي أهم الأفكار التي وردت في الموضوع.

**القصص:** وهذا العنصر مهم جدا في زيادة نسبة التشويق في نفس المتعلم وهذا ما يجعله ينمي مهارة التعبير الشفهي.

حمل التلاميذ على الحديث عن حياتهم وأنشطتهم، والحديث عن بيئتهم وما يتوافر فيها من حيوان ونبات وطير: وذلك من خلال البيئة الاجتماعية للمتعلم.

**الموضوعات:** وهذا أهم نوع في المرحلة الأساسية.

**التعبير التحريري:** وهو اتصال الإنسان بغيره بشكل كتابي وهو النوع السائد والمألوف في المدارس، ومن أهم مهاراته وضوح الصيغة في العبارات والتراكيب والحمل، وتسجيل الأفكار بطريقة سليمة، ومن صورته تعبیر المتعلم بطريقة كتابية عن تلك الصور.<sup>1</sup>

وقد ذكر "نبيل عبد الهادي وآخرون" في كتابهم مهارات في اللغة والتفكير أن الكلام ينقسم إلى قسمين وهما:

الكلام الوظيفي، والكلام الإبداعي، أما الكلام الوظيفي هو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة ويكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة وقضاء الحاجات، ويتمثل ذلك في المحادثة، والمناقشة، والاجتماعات، والبيع والشراء والندوات.

أما الكلام الإبداعي فهو الذي يظهر المشاعر ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، متينة السبل، مضبوطة نحويا وصرفيا، تنقل إلى المستمعين أو القراء.<sup>2</sup>

وبهذا نلاحظ وجود نوعين للتعبير وهما: التعبير الشفهي والتعبير الكتابي، اللذان يسهمان في تنمية مهارة التعبير بصفة عامة لدى المتعلم.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 140.

2 ينظر: نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ص: 178.

خطوات تدريس التعبير الشفهي: إن هذه الخطوات تتغير بتغير صور التعبير، فإذا كان شفهي يمكن إتباع ما يلي:<sup>1</sup>

- 1- التمهيد: ويكون بحديث قصير كقصة مثلا متضمنة حلا لبعض الأسئلة المطروحة.
- 2- إلقاء المعلم القصة بتأن ووضوح وتمثيل للمعنى ما يجعله يؤثر في نفوس المتعلمين.
- 3- إلقاء المعلم مجموعة من الأسئلة بحسب مراحل القصة.
- 4- اختيار المتعلم عنوان مناسب لتلك القصة.
- 5- طلب المعلم من التلاميذ في هذه الخطوة أن يصوغ التلاميذ مجموعة من الأسئلة حول القصة، على أن يجيب عن أسئلة البعض الآخر.
- 6- يبدأ التلاميذ بتلخيص القصة وذلك بتوجيه المعلم.

أما خطوات التعبير الحر فتشمل ما يلي:<sup>2</sup>

- 1- التمهيد: شرح المعلم ما يجب عمله في الدرس.
- 2- السماح للتلميذ بالتحدث عن موضوعه، ويسجل البقية بعض الملاحظات.
- 3- بعد انتهاء المتعلم من حديثه يوجه له أحد زملائه بعض الأسئلة.

خطوات تدريس التعبير التحريري: إن خطوات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الأساسية يختلف حلقاتها تتمثل في:<sup>3</sup>

- 1- التمهيد: ويكون بإثارة نشاط التلاميذ بالتحدث عن الموضوع ثم الكتابة فيه.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 140.

2 ينظر: نفس المرجع، ص: 141.

3 ينظر: نفس المرجع، ص: 141-142.

2- كتابة عنوان الموضوع على السبورة وذلك بشرح بعض المفردات المهمة، وإعطاء الفرصة للتلميذ في التفكير.

3- العرض: وهذا من خلال تقسيمه إلى نقاط أساسية وإلقاء الأسئلة على التلاميذ والسعي للإجابة عنها.

4- الخاتمة: وذلك بطلب المعلم من المتعلمين كتابة موضوع الذي نوقش فيه.

**تصحيح التعبير:** تطرق الكاتبان إلى عملية تصحيح التعبير في المرحلة الأساسية وما هي أهم شروط تحقيقها وذكرها كالتالي:<sup>1</sup>

- أن يكون تصحيح الكتابات شاملا لكل التلاميذ.

- أن يدون المعلم بعض المآخذ والأخطاء الشائعة لدى التلاميذ وإعادة تصحيحها.

- وضع علامة نهائية حول كتابات المتعلم مشتمل على كل من الناحية اللغوية، والفكرية والأسلوبية.

يتم تدريس التعبير الشفهي في نظر "محسن علي عطية" على وفق ما يأتي:

1- إعطاء خطة الدرس: إن درس التعبير الشفهي ليس درسا راحة، إنما له أهدافه وأهميته في تمكين المتعلم من استخدام اللغة في المواقف التي تواجهه في حياتنا اليومية، وتحرص على أن يضمنها الموضوع، وكيفية اختياره وتحديد أهداف الدرس.

### الفصل السابع: تدريس النصوص الأدبية:

يقول "طه علي حسين الدليمي وسعاد الوائلي" في تعريفهما للنص الأدبي: "هو ظاهرة لغوية زيادة على كونه معنى لغويا جماليا بالدرجة الأولى، وهو بنية لغوية تتعدد عما هو مألوف وشائع، وهو أيضا مثير،

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 143-143.

وله خصائص الحدة وبعض التعقيد والقدرة على الإثارة، وكل ذلك يدفع المتعلم إلى أن يستخلص المعنى من النص المدرس".<sup>1</sup>

وفي هذا القول يمكن لنا أن نستخلص مفهوم النص الأدبي بأنه ظاهرة لغوية في قالب لغوي جمالي، إذ هو نسق من البنية اللغوية يمتاز عن غيره من النصوص يدفع المتعلم إلى استكشاف وفهم المعنى المراد الوصول إليه.

في حين نجد "سعد علي زاير" يعرفه يقول: "مقطوعات أدبية من الشعراء، أو النثر، يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو أفكار مترابطة عدة، ويمكن اتخاذها أساساً لتمارين الطلبة على التدقيق الجمالي، وكذلك يمكن الانطلاق منها للتدرب على إطلاق الأحكام النقدية".<sup>2</sup>

انطلاقاً من هذا القول نستنتج أن النص الأدبي أخذ طابع جمالي إبداعي يثير انتباه الطلبة وهذا ما يزيدهم أكثر تفاعلاً ونشاطاً في الحجر الدراسية ويظهر ذلك بناءً على الأحكام النقدية الصادرة منهم.

وفي ذات السياق يعرفه "نضال محمد فتحي الشمالي" من الناحية اللغوية فيقول: "فالنص لغة هو رفعك الشيء، نص حديث نصه، نصاً: رفعه، ما أظهر فقد نص، وقال عمر بن دينار إما أبت رجل وكل نص للحديث من الزهري، أي أرفع له وأسند فيقال: نص الحديث إلى فلان أي رفعة وكذلك نصصه إليه، ونصت الظبية ضبيها، رفعته.

واصطلاحاً: هو كيان متكامل يتكون من أجزاء تنمو باتجاه البنية الكلية، إنه يمثل منسجم أدبياً معيناً، تتوافر فيه شروط العملية الأدبية من التماسك والوحدة والانسجام والكلية.

وما يلاحظ على هذا التعريف خلاف التعريفين السابقين أن "نضال محمد فتحي الشمالي" تطرق إلى تعريف النص لغة، مستشهداً بأمثلة واضحة ثم عرج إلى الجانب الاصطلاحي الذي رأى من خلاله أن النص الأدبي عبارة عن أجزاء تتشكل فيما بينها لتشكل البنية الكلية على أن هذه البنية لا تكون متكاملة،

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 147.

2 سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 406.

إلا بتوافر شروط ثلاث فهي الكلية على أن هذه البنية لا تكون متكاملة مثلاً بتوافر شروط ثلاث وهي الترابط والتماسك والانسجام.<sup>1</sup>

والنتيجة أن النص يكون في قالب إبداعي يستهوي الفراغ من مختلف الفئات.

ويقول "طه علي حسين الدليمي وسعاد الوائلي" تهدف دراسة النصوص الأدبية إلى ما يأتي:<sup>2</sup>

- 1- قراءة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والنصوص الشعرية.
- 2- حفظ مجموعة من الآيات الكريمة والأحاديث.
- 3- مراعاة حسن الأداء وجودة الإلقاء مع تمثيل المعنى في النصوص الأدبية.
- 4- اكتساب الثروة اللغوية المناسبة من النصوص التي يقرأها.
- 5- تعزيز حب الوطن والانتماء للأمة لدى الطالب.
- 6- معرفة معاني المفردات والتراكيب الواردة في النصوص، والإفادة من الأساليب الأدبية الرفيعة التي كتبت بها النصوص.
- 7- اكتساب مجموعة من المعارف والقيم والعادات السليمة كالإيثار والتعاون والصدق.
- 8- قراءة النصوص الحديثة قراءة خاصة به وتفهمها وتدوقها.

في حين يلخص "أحمد مذكور" أهداف تدريس النصوص الأدبية ويحصرها فيما يأتي:<sup>3</sup>

1- التعرف على حركات التجديد في الشعر العربي من أقدم النصوص حتى الآن.

2- التعرف على نشأة النثر الأدبي العربي وتتبع تطوره من خلال النصوص الدالة.

1 نضال حمد فتحي الشمالي، قراءة النص الأدبي مدخل ومعلقات، دار وائل، ط1، 2009، ص: 27-28.

2 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 147-148.

3 أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991، ص: 202.

- 3- الربط بين ألوان النثر الحديث وجذورها التاريخية.
  - 4- تذوق النص الأدبي وتحليله وبيان خصائصه الفنية.
  - 5- حسن الإلقاء والأداء وتمثيل المعنى.
  - 6- تقوم النصوص التي يدرسها الطالب ويصدر أحكامه عليها.
  - 7- حب الطالب للأدب والحصول على الرضا والإشباع منه، وفهم المواقف الإنسانية.
  - 8- استعمال مهارة النقد في قراءة النصوص غير المألوفة.
  - 9- إدراك ما في الأدب من صور ومعان وأخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة، أو عاطفة من العواطف البشرية.
  - 10- التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة، وجمال العرض، وجمال الأسلوب، وموسيقى اللغة، والإيقاع، والسجع فالتمتع بالأدب الجميل يورث حب الجمال في صنعة القادر العظيم.
- وعلى هذا نجد "علي أحمد مدكور" يحدد أهداف النصوص الأدبية من إدراك ما في الأدب من عبارات وألفاظ ومعاني مستخلصة من الطبيعة الذي يبعث السرور النفسي على المتلقي في تلقيه للنصوص الأدبية.
- ويشير "محسن علي عطية" في تعريفه أهداف تدريس النصوص الأدبية بقول: أنه لا يوجد اختلاف بين أهداف تدريس الأدب والنصوص، إذ هما يهدفان إلى تدريب المتعلمين على فهم الأساليب الأدبية، وتنميته الذوق الأدبي لديهم وكذا توسيع أفق المتعلمين وأفضليتهم وإثارة رغبتهم في دراسة الأدب من خلال تعريفهم بالشعراء والأدب العربي بغية تحقيق المتعة واللذة الفنية لدى المتعلمين.<sup>1</sup>
- ويمكن القول أن ما ذكره "طه علي حسين وسعاد الوائلي" في وصف أهداف تدريس النصوص الأدبية أنه ركز على الجانب العقائدي والأخلاقي والديني بشكل خاص، والذوق الأدبي بشكل عام.

1 ينظر: محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص: 313.



أما "أحمد مذكور" ركز على الجانب الأدبي من حيث التعرف على التراث الأدبي العربي، وخصائصه الفنية أو التاريخية وموسيقى اللغة، بينما "حسين علي عطية" ربط الأهداف من تدريس النصوص الأدبية بالمجال التعليمي كونها تعمل على سلق الذوق الأدبي لدى المتعلمين وإثارة الرغبة والميل إلى الأدب بشكل عام.

## الفصل الثامن: تدريس قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها اللغوية:

### 1- قواعد اللغة العربية:

يقول "علي حسين الدليمي" في تعريفه للقواعد هي: "وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة"<sup>1</sup>.

وفي سياق هذا نجد "طه علي حسين الدليمي" يعتبر قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم ألسنة المتعلمين وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الآراء ليستخدموا اللغة استخداماً صائباً.

كما يشير "طه علي حسين الدليمي" في كتابه "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" إلى أهمية قواعد العربية فلا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة من الأخطاء، ولا تكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة التي تعمل على تقويم ألسنة المتعلمين، وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة.<sup>2</sup>

ويعرفها "سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز": "القواعد في حد ذاتها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها، بل هي وسيلة لصحة التعبير".<sup>3</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 150.

2 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعد عبدالكريم عباس الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن، 2009، ص: 193.

3 سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 406.

إذ أن القواعد العربية تمثل الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية والتركيبية في الكلمة، بل هي وسيلة يستعين بها الطالب ليقرأ قراءة صحيحة ويكتب فصيحاً، وهو قادر على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة مفهومة.

ومن وجهة نظر أخرى نجد "حسين شحاته" يرى أن قواعد اللغة العربية تساعد في تعويد التلاميذ إلى دقة الملاحظة ويتجنب الوقوع في الأخطاء النحوية وتغرس المواظبة والحكم وتغرس في نفوسهم الذوق الأدبي.<sup>1</sup>

وانطلاقاً من هذه التعاريف يتبين لنا أن المفاهيم متشابهة في المعنى حتى وإن اختلفت في الصياغة فالقواعد العربية هي وسيلة لصون اللسان والقلم من اللحن أو الزلل فتجعل المتكلم قادراً على أن يكتب كتابة صحيحة ويستطيع أن يعبر عن أفكاره بلغة سليمة.

يقول "طه علي حسين الدليمي": "إن الطلبة يعانون في المرحلة الدراسية من ضعف في قواعد اللغة العربية، ووصل بعض الطلاب إلى كره المادة النحوية، إذ أهملوا القواعد معتمدين على درجات (العلامات) التي يحصلون عليها في فروع اللغة العربية الأخرى وهذا يستدعي وضع التدابير اللازمة لحمل الطلاب على الاهتمام بمادة القواعد بوصفها العمود الفقري للفروع الأخرى".<sup>2</sup>

من خلال هذا القول نستنتج أن قواعد اللغة أصبح عملاً مهملاً من طرف المتعلمين وهذا راجع لصعوبتها وعدم القدرة على التحكم فيها.

يقول "محسن علي عطية": لقد أظهرت الدراسة التي تم إجراؤها على خريجي الجامعات من قسم اللغة العربية وأن الطالب الذي كان تسلسله الأول في تحصيل مادة النحو العربي كان تسلسله اثنان وعشرون في القدرة القرائية وهذا يعكس مستوى الشطط بين تدريس النحو ووظيفته، لذا فإن السبيل الأول لمعالجة هذا التدني هو تدريس النحو لأغراض التطبيق والاستعمال لا لأغراض حفظ القواعد به.<sup>3</sup>

1 حسين شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط5، 2002، ص: 201.

2 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 150.

3 محسن علي عطية، تدريس في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 1427، 2007، ص: 189.

وانطلاقاً من هذا القول نجد أن المؤلف يشير إلى جعل النحو نشاطاً وظيفياً في هذه المادة بربط دروس النحو بالحياة من حيث مواجهة المواقف التي تشعر المتعلم باتصال لغته بالحياة لكونها عملاً مرفوضاً لأنه مفروض.

إن استعمال المصطلحات الغامضة من طرف المتعلم دون تبسيط معناها وإيضاح دلالتها يجعل المتعلم يسأم من قواعد اللغة العربية وتجعله ينفر منها، فقديمًا كان تدريس النحو يقوم على الطريقة التلقينية واستظهار أحكامه، فالطالب يتلقى درس الفاعل مثلاً ثم يعيد القاعدة بناءً على ما استوعبه في القسم، دون أن يدرك وظيفتها في استعمالها الصحيح في حياته اليومية على نحو "غاب المعلمين" و "حل المجتهدين المسألة".<sup>1</sup>

## (2) - أهداف تدريس قواعد النحو:

ويحصر "طه علي حسين الدليمي" تدريس القواعد النحوية في التعرف على قواعد الجملة الفعلية والجملة الاسمية وبعض صيغ الجملة المركبة الشائعة في الاستعمال واستخدام قواعد العدد المفرد والمركب والعقود وكذا التعرف على المشتقات الأساسية في اللغة والدلالة مع ضبط النصوص الأدبية بشكل صحيح وفق قواعد العربية، وقراءتها قراءة صحيحة معبرة وفق قواعد العربية، والتعبير الصحيح بطلاقة وفهم عن حاجاته العادية، والاستمتاع بقراءة النصوص الأدبية والطرائق اللغوية والمواد العلمية المكتوبة بلغة فصيحة والاستعمال الشفهي والكتابي للأنماط والأساليب اللغوية الفصيحة الجميلة في حديثه وكتابه.<sup>2</sup>

وفي هذا السياق نجد "سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز" يحددان أهداف تدريس القواعد مقسمة إلى جزئين، الجزء الأول نظري والثاني وظيفي، فالجانب النظري يرمي إلى تعليم التصميمات العامة والشاملة ويعد هذا هدفاً رئيسياً في تدريس القواعد، لأن هذه التصميمات ضوابط يمكن أن يستعملها الإنسان في

1 أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ج1، ط2، 2009، ص: 121.

2 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 151.

مواقف مماثلة إذا ما توافرت فيها مقومات انتقال الأثر الأدبي، في حين ترمي الأهداف الوظيفية إلى مساعدة المتعلمين في تطبيق تلك التعميمات في المواقف اللغوية لتنمية القراءة والكتابة، التحديث والاستماع.<sup>1</sup>

ويمكن إجمال أهداف تدريس القواعد فيما يلي:<sup>2</sup>

1- يقوم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب الطلبة على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات.

2- تمكين الطالب من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة.

3- تيسير إدراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها بوضوح، وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة.

4- وقوف الطلبة على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد اللغة إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ.

5- التعمق في فهم القضايا النحوية.

6- التعرف على بعض أدوات اللغة والمعاني التي تستعمل فيها.

7- التعرف على المصادر والمشتقات في اللغة ودلالة كل منها في النص.

وانطلاقاً من القولين السابقين نستنتج أن "طه علي حسين الدليمي" يربط قواعد اللغة العربية بشكل عام بقواعد الجملة وقواعد العدد والتراكيب والمشتقات، والأسماء الممنوعة من الصرف من غيرها، وكذا ربطها بالنصوص الأدبية لتقويم ألسنة المتعلمين وعصمتها من اللحن والخطأ، في حين نجد "سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز" يحددان أهداف تدريس القواعد من جانبين: الجانب النظري الذي يرمي إلى تعليم التعميمات، والجانب الوظيفي الذي يعمل على تطبيق التعميمات التي ترمي إلى أهداف وظيفية لتنمية المهارات اللغوية.

1 ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان، ط1، 2014-2016، ص: 406.

2 ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 406.

\* أسلوب النص: ويسمى أسلوب البيان المتصل أو الطريقة المعتدلة في الاستقرائية تعتمد على تدريس القواعد من خلال النصوص فتدرس منها جوانب مختلفة (صوت، صرف، دلالة، تركيب، بلاغة، معجم).

**3- خطوات تدريس القواعد النحوية:**

يقول "طه علي حسين الدليمي وسعاد الوائلي" إن الطريقة المنتهجة في تدريس قواعد اللغة العربية طريقة أسلوب النص\* المعدل عن الطريقة الاستقرائية وتتمثل خطواتها فيما يأتي:<sup>1</sup>

**1- التمهيد:** وفي هذه النقطة يقدم المعلم تمهيدا قصيرا لجلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد من خلال ربط الدرس السابق بالدرس الجديد، فيستوقف التمهيد ويصاغ بحسب طبيعة الدرس.

**2- عرض النص:** يكتب المعلم النص على السبورة في مكان بارز، ثم يبدأ المعلم بعد كتابة النص بقراءته قراءة أموزجية مركزا من خلال القراءة على المفردات التي يدور حولها النص.

**3- تحليل النص:** يبدأ المعلم في هذه الخطوة بتحليل للنص من ناحية المعنى والقواعد حتى يتسنى للمتعلمين فهم النص جيدا واستكشاف معانيه ومفرداته المكونة له.

**4- استنباط القاعدة:** وهي المرحلة التي تلي مرحلة تحليل النص حيث ينتهي المعلم من تحليل النص وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من خلال الظواهر اللغوية، ثم يدخل في مرحلة استنباط الحكم العام أو القاعدة النحوية.

**5- التطبيق:** يعد التطبيق في درس القواعد الثمرة العلمية للدرس ويمكن تجزئة القاعدة جزئيا أو كليا بعد تناول القاعدة الكلية.

ونجد في هذا السياق "محسن علي عطية" يقدم خطوات محكمة وممنهجة بحيث يتوجب على المعلم إتباعها في توصيل معارفه وكتابه النص، وتحليله وأخيرا استنباط القاعدة ثم التعميم وهي إستنتاج معظم الطلبة للقاعدة الصحيحة.<sup>2</sup>

وخلاصة لهذا نجد "محسن علي عطية" لا يختلف في تحديده لخطوات الطريقة النصية عن "طه علي حسين الدليمي" فكلاهما إتبعوا خطوات محكمة ممنهجة مبنية على أساس منطقي، إذ أن الطريقة النصية هي

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 152.  
2 ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص: 186-285.

الأبج في تحقيق الأهداف التربوية التعليمية لكونها تثير رغبة الطلبة في التعلم وقدرتهم على التعبير وإنتاج النصوص الأدبية على خلاف الطرائق القديمة (الاستقرائية والاستنباطية، التلقينية).

## الباب الخامس: مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

### تمهيد:

تعد المناهج محورا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية لكونها العمود الفقري للتربية والتعليم، ونظرا لأهميتها البالغة كان من الأجدر لأي نظام تربوي أن يتبنى منهجا مدرسيا معينا، يتم من خلاله تعليم الأفراد وتربيتهم على أسس علمية مدروسة ابتغاء تحقيق أهداف تربوية تعليمية.

### الفصل الأول: مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية (المبادئ والأهداف):

يقول "علي حسين الدليمي" و "سعاد الوائلي" إن مبادئ مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي تتمثل في: اللغة العربية الفصيحة لغتنا القومية لكونها محفوظة وخالدة فهي لغة الكتاب ولغة القرآن، إنها عامل من عوامل وحدتها ونهضتها، فاعتزاز الطالب باللغة العربية ودورها في بناء الشخصية القومية للأمة، والحرص عليها ضرورة وطنية تعمل مؤسسات المجتمع على تحقيقها كوسيلة لتعميق انتماء الطالب لمجتمعه العربي وتمثل خبراته باعتباره جزءا متصلا بالمجتمعين العربي والإسلامي.<sup>1</sup>

انطلاقا من هذا القول يتضح لنا أن الكاتب يعتز بكيان اللغة العربية لكونها ركنا أساسيا في تحديد الهوية وعاملا من عوامل التعبير عن الشخصية القومية للأمة العربية والتعبير عن فكرها وشخصيتها.

في حين نجد "محمد عبد الله الحاوري" يعتبر المنهج نظام متكامل لكون أجزائه متفاعلة مع بعضها البعض لتحقيق هذا النظام، ولكون هذا الأخير يتكون من المدخلات ومخرجات التغذية الراجعة، وأجزاءه تقوم بينها علاقات تبادلية شبكية\* فيها الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر وفيها النفع المتبادل.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 158-159.

فالمدخلات متمثلة في كافة مصادر تصميم المنهج، من حاجات الفرد والمجتمع ومن المدخلات والخبرات التي يتضمنها المنهج ومنها تشتق الأهداف، بينما العمليات التي يقوم على إعداد المعلمين الأكفاء فهي تلك التفاعلات التي تحدث بين المدخلات لإنتاج المخرجات، أما المخرجات هي الأهداف المحققة بعد تطبيق المنهج والتأكد من تحقق الأهداف على مستوى المتعلمين في الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس الحركية،<sup>1</sup> وبينما التغذية الراجعة تهدف إلى تحديد درجة ملائمة المدخلات للمخرجات المطلوبة كتطوير مهارات المعلمين والمديرين والموجهين والكتب وكل العناصر التي تنطوي تحت العملية التربوية التعليمية وتخضع للمراجعة من أجل أن تصبح في أفضل صورة ممكنة.<sup>2</sup>

من خلال هذا القول يتبين لنا أن "عبد الله الحاوري" اعتبر المنهج نظاما متناسقا في أجزائه المختلفة من: المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة، فأجزائه تقوم على علاقات تبادلية قائمة على الأخذ والعطاء والنفع المتبادل بغية تحقيق النظام.

ومن جهة أخرى نجد "محمد محمود الحيلة" يرى المنهاج التربوي يتمثل في جميع النشاطات التي يقوم بها المتعلمون، أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وتوجيه منها، بالإضافة إلى الأهداف والمحتوى والأسس ووسائل التقويم المختلفة، فالتعليم الجيد يقوم على مساعدة المتعلم من خلال توفير الشروط الملائمة لذلك وليس من خلال التعليم أو التلقين المباشر، فالتعليم الجيد ينبغي أن يهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.<sup>3</sup>

ومنه فإن "محمد محمود الحيلة" يربط مبادئ المنهاج التربوي بنشاطات المتعلمين، لكون التعليم الجيد يهدف إلى مساعدة المتعلمين ومصاحبتهم في مسار العملية التربوية التعليمية، إذ أن المنهاج يراعي ميولات الطلبة واتجاهاتهم واحتياجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، ويساعدهم على النمو الشامل وعلى إحداث تغيرات في سلوكهم نحو الاتجاه المطلوب.

\* العلاقة الشبكية: تعني كل عنصر له علاقة بكل من العناصر الأخرى.

1 محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط1، 2016م، ص: 21-18.

2 المرجع نفسه، ص: 21-22.

3 ينظر: محمد الحيلة، توفيق أحمد المرعي، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة، (د.ب)، 2016م، ص: 20-21.

يقول "طه علي حسين الدليمي وسعاد الوائلي" إضافة إلى تلك المبادئ -سبق ذكرها- نألف القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف اللذان يمثلان منهلان خالدان للغة العربية الفصيحة، فاللغة العربية وسيلة لتعميق الإيمان بالله عز وجل، فهي اللغة العالمية التي تساهم في التفاعل الثقافي بين الأمم وإنارة الفكر الإنساني.<sup>1</sup>

ويذهب "عبد المنعم الحفاجي" إلى اعتبار اللغة العربية لغة حية كونها عمود بناء الحضارات والأجيال، فهي في مقدمة لغات العالم في استعمالها واكتماها، ودقة تعبيراتها.<sup>2</sup>

ونجد في هذا الشأن "مصاييح محمد" يرى أن اللغة العربية أصبحت أنموذجا عالميا لاهتمام علماء اللسانيات باللغة العربية من أمثال "رومان جاكسون" في مقاله: "الأصوات المفخمة في اللغة العربية واستعمالها للاستدلال في التحليل الفونولوجي للغة الإنسانية، كما نجد "جوزيف جرينبرج" ( Joseph Greenberg) كتب مقالا عن (نمط الصرفيات والأصول)، فاتخذ هذا الأخير اللغة العربية نموذجا لهذه اللغات بسبب وفرة المعلومات المعجمية ومحافظتها النسبية في نظامها الصوتي.<sup>3</sup>

ويوضح "علي حسين الدليمي وسعاد الوائلي" أن للغة العربية قيمة اجتماعية مهمة فهي تعزز دور القيم الاجتماعية الايجابية كالمحافظة على المرافق والممتلكات العامة، فهي مفتاح المعرفة ووسيلة للتحصيل العلمي في المباحث الدراسية الأخرى، إذ أنها تمكن الطالب من الإبداع والتفكير العلمي المنظم.<sup>4</sup>

ويضيف "سعدون محمد السموك" بعض مبادئ مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية متمثلة في:<sup>5</sup>

1- الاستمرارية بتنمية اعتزاز الطالب باللغة العربية ودورها في بناء الشخصية القومية للأمة.

2- اللغة العربية وسيلة تعميق انتماء الطالب وعامل مهم في توثيق العلاقة العضوية بين الإسلام والعروبة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 158.

2 ينظر: محمد أحمد الربيع، عبد المنعم الحفاجي، دراسات في اللغة العربية، دار الكندي، (د.ب)، ط1، 2003، ص: 05.

3 ينظر: مصاييح محمد، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، دار الكسيح كوم، الدويرة، الجزائر، (د.ط)، 2014م، ص: 155.

4 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 159.

5 ينظر: سعدون محمود السموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005م، ص: 99-100.



3- اللغة العربية تصقل الذوق وتنمي إحساس الطالب بالجمال والتعبير عنه تعبيراً فنياً مؤثراً.

4- اللغة العربية قادرة على أن تؤلف بين الأصالة والمعاصرة من خلال نقلها التراث القومي الإنساني.

5- اللغة العربية مفتاح المعرفة ووسيلة للتحصيل العلمي في المباحث الدراسية الأخرى.

6- اللغة العربية قادرة على تمكين الطالب من الإبداع والتفكير العلمي المنظم.

7- اللغة العربية قادرة على نقل الثقافة العربية والإسلامية والإنسانية إلى الأجيال القادمة.

وكحوصلة عن هذه الأهداف نجد أن الكاتب "سعدون محمود الساموك" لا يختلف كثيراً في تحديد مبادئ مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، فكل هؤلاء الباحثين يشيدون بالمكانة المرموقة للغة العربية والتي تحتلها في بناء شخصية الطالب لاعتبارها وسيلة لتلبية حاجاته وكذا التواصل والتعبير عن ذاته وإبراز مواهبه وقدراته.

#### أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الثانوي:

يقول "طه علي حسين الدليمي" في هذا الشأن: إن الهدف من وراء تعليم اللغة العربية وتعلمها هو تعزيز انتماء الطالب إلى أمته العربية والإسلامية ويؤمن بقدرته أتمه على البقاء والتطور ومواجهة التحديات الراهنة، فيدرك الطالب خصائص مجتمعه إدراكاً واعياً، وأن يفتح على منجزات الثقافة والحضارة الإنسانية في المعارف والمهارات وأن يكسب الطالب من الثروة اللغوية ما يمكنه من استخدام مصادر اللغة العربية استخداماً واعياً.<sup>1</sup>

ويشير إلى هذا "سعدون محمود الساموك" في قوله: أما الأهداف مناهج اللغة العربية تشمل:<sup>2</sup>

1- أن يقرأ الطالب قراءة صحيحة معبرة تعتمد على القواعد الأساسية.

2- أن يكتب كتابة صحيحة واضحة بسرعة مناسبة.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 159-161.

2 ينظر: سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص: 100.

- 3- أن يراعي في كتابه قواعد الخط الصحيحة وقواعد التقييم.
- 4- أن يستوعب مضمون ما يقرأه وما يسمعه بسرعة مناسبة ويستطيع التفاعل مع ما يقرأه أو ما يسمع أو يناقش.
- 5- أن يستطيع الطالب التعبير عن حاجاته ومشاعره وكذلك عن خبراته.
- 6- إكساب الطالب ثروة لغوية تمكنه من التعبير السليم عن مختلف المواقف التي يمر بها.
- 7- أن يستطيع تطبيق القواعد النحوية والصرفية والإملائية.
- 8- أن يألف استخدام معاجم اللغة والموسوعات وغيرها.

وعليه فإن الكاتب أخذ نظرة شاملة لأهداف مناهج اللغة العربية فاتخذها من جانب وظيفي للغة إذ يستطيع الطالب بلغته أن يعبر عن حاجياته، كما يتمكن من التواصل مع أفراد مجتمعه، إذ أنه لا يختلف عن "طه علي حسين الدليمي" في إعطاء نظرة هادفة وراء مناهج اللغة العربية لكونها تعزز انتماء الطالب إلى أمته العربية الإسلامية، والانفتاح على منجزات الثقافة والحضارة الإنسانية.

ضف إلى هذه الأهداف يقول "طه علي حسين الدليمي" أن تنمو لدى الطالب عادة المطالعة بقصد المتعة والمعرفة والتحصيل نوا يندرج مع سنتي التعليم الثانوي، فيتأصل فيه حب متابعة المعرفة والتعليم المستمر والاهتمام بالكتب والمطبوعات الأخرى، أن تنمو لدى الطالب الميول الأدبية والقدرات اللغوية فيتم تعهد المواهب اللغوية والأدبية الخاصة تنمية وتوجيها تيسير للابتكار والإبداع فيتعرف الطالب عددا من المبدعين في اللغة والأدب العربي وغير العربي شعره ونثره وفي بلده وفي مختلف البلدان العربية قديما وحديثا، أن يقدر الإبداع والمبدعين من الشعراء والكتاب والنقاد ويهتم بمنجزاتهم ويحاول أن يحذو حذوهم.<sup>1</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 162.

ومن خلال هذا القول نستنتج أن الغاية من وراء تعليم اللغة العربية وتعلمها هي إثراء فكر الطالب بالمعرفة والتحصيل الهائل للمعرفة فتنمو للطالب الميول الأدبية والقدرات اللغوية التي يستثمرها في الإبداع والابتكار الأدبي.

ونجد في هذا الصدد "سعدون محمود الساموك" يضيف إلى هذه الفكرة والمعرفة عناصر أخرى والمتمثلة في:<sup>1</sup>

1- أن يثق بقدرة لغته العربية على التعبير عن الفكرة والمعرفة بأشكالها المختلفة وبقدرتها على الوفاء بمطالب الثقافة والحضارة.

2- أن يعترف الطالب نماذج عيون الفكر والأدب ومناهله الخالدة في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف والنثر العربيين.

3- أن تزداد قدرة الطالب على القراءة الجهرية المعبرة، وعلى القراءة الصامتة السريعة الفاهمة واستيعابه لما يقرأ.

4- إكساب الطالب ثروة لغوية تمكنه من استخدام مصادر اللغة العربية استخداما واعيا.

5- تنمية متعة القراءة عند الطالب والاهتمام بالكتب المختلفة.

6- تنمية الميول الأدبية والقدرات اللغوية عند الطالب.

7- أن تزداد قدرة الطالب على البحث والاستقصاء والانتفاع من المكتبة عن طريق استخدام المراجع والموسوعات، والتعرف على الكتب ذات العلاقة.

وخلاصة القول أن أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها التي سعت المناهج إلى تحقيقها تسلك مسار التعليم الجيد القائم على تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلم وإثراء زاده المعرفي بقدرة لغته العربية على التعبير عن الفكر والمعرفة بأشكالها المنتهية، إذ أن "طه علي حسين الدليمي" لا يختلف في توضيحه لأهداف تعليم

1 ينظر: سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص: 101.

اللغة العربية وتعلمها على "سعدون محمود الساموك" في إبراز الغايات التي تسعى منهاج اللغة العربية إلى تحقيقها وهو الهدف الأسمى وراء كل عملية تعليمية تعلمية.

الباب السادس: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في المرحلة الثانوية:

الفصل الأول: تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية:

يعرف "طه علي حسين الدليمي" المطالعة بقوله: "عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات".<sup>1</sup>

وانطلاقاً من هذا التعريف نستنتج أن المطالعة عملية مركبة تثير الانفعال في نفس القارئ من خلال تلقيه للمعاني، وتحليلها وكذا استنتاج الأحكام النقدية وحل المشكلات.

ويقول في هذا السياق "سعد علي زاير": "المطالعة عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية يستند إليها مقدار لاكتساب الحقائق والمعلومات، والمهارات وتطبيقها تطبيقاً إيجابياً كي تعطي ثمارها، وتحقق أهدافها فهي أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات".<sup>2</sup>

نستنتج من هذا أن المطالعة من العناصر المحورية في العملية التعليمية إذ أنه يكتسب المتعلم حقائق وأفكاراً، ومهارات وتوقيفها في الجانب العملي، فهي تساعد على حل المشكلات في مواقف متشعبة.

وجاء مفهوم المطالعة في "معجم الوسيط" لغة: طالع الشيء مطالعة وطلاعاً، اطع عليه بإدامة النظر فيه وطالع الكتاب، ويقال طالع فلاناً بالأمر، أطلع عليه.<sup>3</sup>

وبناء على هذا القول يتضح لنا أن المطالعة قد اتخذت مفهوماً لغوياً والذي لم يشير إليه "طه علي حسين الدليمي وسعاد الوائلي" إذ اتخذ المفهوم عدة معاني تختلف حسب تعدد سياقاتها، فتارة تعني قرأه،

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 169.

2 سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 490.

3 معجم اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2005، باب الطاء، ص: 562.

وتاره نجدها بمعنى نظر، وفي معنى آخر نجد بمعنى أرسلها، غير أن المطالعة في حقلها التعليمي من طالع الكتاب بمعنى قرأه، وأمعن فيه.

وفي الاصطلاح: يعرفها "حروش موهوب" المطالعة: "منفذ رئيس إلى المعرفة، توسع مداركنا وتمد مدى حواسنا، فكأن الكلمة فيها منظار يقرب الأبعاد ويختصر المسافات أمام ملكاتنا المختلفة".<sup>1</sup> من هذا التعريف نجد المؤلف يعد المطالعة بابا رئيسيا للولوج إلى المعارف الأخرى في شتى المجالات، إذ تعمل على توسيع الحصيلة اللغوية بشكل عام واكتساب ثقافات متعددة للوصول إلى المقاصد.

وفي الأخير نستنتج أن المطالعة قد تعددت تعريفاتها واختلفت من مؤلف لآخر وهذا راجع لرؤية كل كاتب من زاوية معينة وما عرضناه سابقا أن "طه علي حسين الدليمي وسعاد الوائلي" قد تطرق إلى مفهوم المطالعة بمفهوم مركب يدخل ضمن العملية العقلية الانفعالية الواقعية لكونها تثير الانفعال في نفسية المتلقي وذلك بتلقيه للمعاني وتحليلها.

بينما "سعد علي زاير" اعتبر عنصر المطالعة من العناصر المحورية في العملية التعليمية إذ تمكن المتعلم من اكتساب حقائق ومهارات وأفكار واستثمارها في الجانب العملي الوظيفي.

ومن وجهة نظر أخرى وجدنا "حروش موهوب" يفتح أوسع في الإشارة إلى مفهوم المطالعة ليعتبرها بابا رئيسيا للولوج إلى اكتساب معارف وتنمية الزاد المعرفي وإثراء الحصيلة اللغوية.

كما يشير إلى أهمية المطالعة إذ يخلو فيها القارئ عندما يتقدم في مراحل الدراسة إلى ذاته، ويتحلل من مشاكل الحياة وضغوطاته في أوقات فراغه ويشبع هواه ويرضي ميله ويسد حاجته بالمادة المقروءة، فهي وسيلة من وسائل التمتع والتسلية.<sup>2</sup>

1 ينظر: موهوب حروش، ريحة أويش، علي كشرود، المطالعة الموجهة شعب العلوم و التكنولوجيا-العلوم الدقيقة-، علوم الطبيعة والحياة، الشعب التكنولوجية السنة الثالثة وفقا للمناهج الرسمي، موقع لنشر، طبع المؤسسة الوطنية للفنون، المطبعة وحدة الرغبة، الجزائر، سبتمبر 1993، ص: 05.

2 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 169.

وهكذا أصبحت المطالعة ملاذا لكثير من الناس لكونها تفتح المجال الواسع للمتعلم لكونها تحل المشاكل العويصة التي يتلقونها في مناحي الحياة وكذا الضغوطات النفسية التي يتعرضون لها.

لقد حظيت المطالعة من علماء التربية بنصيب كبير من الاهتمام نظرا لأهميتها البارزة في توسعة القاموس اللغوي وتحسين الفهم لدى الطالب، وتحصيل المعارف والمنفعة الشخصية واكتساب الخبرات المهمة والحصول على درجات عالية في المدرسة تعين على الاتصال بالآخرين بطرق حسنة.<sup>1</sup>

ولكون المطالعة عملية عقلية فهي تشترك في ثلاثة أبعاد والمتمثلة في البعد النفسي لارتباطها بالانزان النفسي والاستقرار العاطفي وبالتالي لها تأثير على نفسية القارئ، البعد العقلي، المرتبط بتفكير الإنسان وأن فقدان أي عضو من الأعضاء يؤدي إلى فقدان مضمون المطالعة وجدواها، البعد العضوي، متعلق بسلامة أعضاء جسم وأثره على قراءة القارئ.<sup>2</sup>

وفي ضوء هذا نجد "سعد علي زاير" ركز على أهمية المطالعة كونها تكسب المهارات وتجعل المتعلم مختلفا في شخصيته وفي طريقه معالجة للأمور عن غيره، فهي مهمة للنمو والتثقيف ومفتاح النجاح في المواد الدراسية المختلفة وأساس التقدم في الحياة وهي سبيل الإنسان لفهم النفس والحياة والكون وفي التراث العربي تعد طريقة الخلاص من الجهل ويقول ذلك المتنبي:

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَجُ سَابِحٍ      وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ<sup>3</sup>

وانطلاقا من هذا القول نجد أن المطالعة وسيلة إيجابية يستثمرها المتعلم في مواقفه العلمية والعملية باعتباره مجال تثقيفي تعليمي يحقق نجاحات لصاحبه سواء في المجال التعليمي أو في مجالات أخرى.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 170.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 170.

3 ينظر: سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 490.

## أنواع المطالعة:

يقول "طه علي حسين الدليمي" في موضوع المطالعة ثلاثة أنواع أساسية: القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، والقراءة السمعية.

فالقراءة الصامتة هي العملية التي تمثل بها الرموز كتابيا، لإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همس أو تحريك شفة، وتبنى هذه الأخيرة على أسس تتمثل فيما يأتي: أن يكون تعليم القراءة هادفاً، وواضحاً أمام القارئ وأن تختار مادة القراءة اختيار مناسباً، مع مراعاة المعلم للاتجاهات والمهارات اللازمة للاستنتاج، فينبغي ألا يغيب على بال المعلم أن من أسس القراءة الصامتة السرعة في القراءة.<sup>1</sup>

القراءة الجهرية هي العملية التي تترجم فيها الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة بحسب ما تحمله من معنى ولها أسس تبنى عليها: أن يكون في درس القراءة أنموذج يكون مقياساً للقراءة متمثلاً لمهاراتها، فالطلاب لا يستطيعون أن يؤدوا القراءة الجهرية بشكل صحيح إلا إذا فهموا المعنى وعلى المعلم أن يشجع الإلقاء الجهري لتلامذته ليتحقق صدق الإحساس، فعلى المعلم أن يقدر أن الأداء الصحيح لا يكتسب بيسر.<sup>2</sup>

وفي مضمون هذا القول نجد "سعد علي زاير" يجعل القراءة الجهرية قراءة شاملة لما تتطلبه القراءة الصامتة على خلاف "طه علي حسين الدليمي" وسعاد الوائلي" اللذان يحرصانها في مجال ضيق مرتبط فقط بترجمة الرموز الكتابية. إلى ألفاظ وأصوات مسموعة.

ويضيف "سعد علي زاير" أقساماً للقراءة الجهرية تبعا للغرض منها وهي أنواع خمسة كالاتي:<sup>3</sup>

**1- القراءة العاجلة:** التي ترمي إلى البحث عن معلومة ما بسرعة كالإطلاع على فهارس الكتب وقوائم العناوين والأسماء.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 171-172.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 172-173.

3 ينظر: سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 490.

2- القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع: وهي قراءة أكثر دقة من القراءة العاجلة.

3- القراءة المتأنية: التي تتطلب التأني والترث لفهم المادة بالتفصيل ويحتاج إليها الطالب في مراحلها الدراسية.

4- قراءة المتعة: تكون عادة أثناء أوقات الفراغ.

5- القراءة النقدية التحليلية: والتي يحتاج إليها الناقد والأديب في عملية نقد الأعمال الأدبية.

القراءة السمعية أو قراءة الاستماع: يشير "طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي" إلى القراءة السمعية باعتبارها العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة أدب الاستماع في الابتعاد عن المقاطعة والتشويش أو الانتقال عما يقال.<sup>1</sup>

ويضيف في السياق ذاته "محسن علي عطية" في المواقف التي تمارس فيها القراءة الاستماعية منها:<sup>2</sup>

1- الاستماع إلى قراءة قصة يقرأها المدرس أو الطالب.

2- الاستماع إلى نشرات الأخبار.

3- الاستماع إلى قصيدة تقرأ من شخص ما.

4- الاستماع إلى قراءة الأنظمة والقوانين والتوجيهات.

ثم يحدد الكاتبان أهمية القراءة السمعية والتي تتمثل في المواقف الآتية: استماع الطالب لمعلمه في أثناء الشرح وقيامه بعمليات التدريس المختلفة، وحسن استماعه لزملائه، والمشاركة المنظمة في المناقشات والأحاديث، وعلى هذا يجب على المعلم يعني بهذا النوع من القراءة التي توفى بالغرض المطلوب في بعض

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 173.

2 ينظر: محسن علي عطية، مرجع سابق، ص: 250.



الأمر كملاحظة الطالب أثناء استماعه للقراءة الجهرية والتأكد من إلمام الطالب بمعاني ما استمع إليها ومساعدة الطلاب على تكوين عادة الاستماع والميل إلى الإنصات.<sup>1</sup>

**أهداف المطالعة في المرحلة الثانوية:** يحصر "طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم الوائلي" أهداف المطالعة في تنمية مقدرة الطالب على المطالعة الذاتية، وقدرته على تحليل الأفكار الأساسية، وكذا قدرته على نقد أسلوب الكاتب، وتمكين الطالب من إعداد البحوث والتقارير وفق منهجية عملية، واكتساب الطالب زادا لغويا مناسباً من الألفاظ والتراكيب التي يرقى فيها تعبيره ويستقيم بها أسلوبه.<sup>2</sup>

وما يستفاد من هذا أن "طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم الوائلي" اقتصر فقط على خمسة أهداف للمطالعة والتي تعمل على إثراء وتنمية قدرة المتعلم في مختلف الجوانب النفسية والعقلية والعملية.

إلا أننا نجد "بوبكري محمد" يحدد أهداف المطالعة بربطها مع التلميذ نفسه، وبمجتمعه وفي العموم نجدها تستمد هذه الأهداف من مختلف المكتسبات التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية والتكوينية والمتمثلة في إغناء الفكر وتوسيع مجال التفكير، ويظهر ذلك من خلال الممارسة المستمرة، التي تعد من أهم أسباب تنشيط الجملة العصبية، وتوفير المعلومات الكافية والضرورية حتى يتمكن التلميذ من استكمال دروسه، ومن جانب الأهداف التثقيفية تعمل المطالعة من استكمال دروسه، ومن جانب الأهداف التثقيفية تعمل المطالعة في ترقية الثقافة العامة لدى التلميذ من خلال تحصيله العلمي والمعرفي، أما من الجانب الترفيهي فإنها تملأ وقت الفراغ بنوع من المتعة والذوق.<sup>3</sup>

والخلاصة أن "بوبكري محمد" صنف أهداف المطالعة من ثلاثة جوانب مهمة منها ما تعلق بالمتعلم ومنها أختص بالمادة المعرفية وآخر متعلق بالجانب الترفيهي.

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 173-174.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص: 174.

3 ينظر: بوبكري محمد، في القراءة: الطفل وحق القراءة، مؤسسة النشر والتوزيع، دار البيضاء، الجزائر، ط1، 2003، ص: 122-123.

خطوات تدريس المطالعة: يحدد "طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي" خطوات تدريس المطالعة بالشكل الآتي:<sup>1</sup>

- 1- التمهيد: يتم فيه تهيئة أذهان الطلاب إلى الموضوع الجديد وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة.
- 2- قراءة المعلم: يقرأ المعلم النص قراءة جهرية وبصوت واضح يسمعه الجميع مراعيًا في ذلك مستلزمات القراءة الجهرية مثلًا: تقطيع العبارات.
- 3- القراءة الصامتة: يعطي للطلبة في هذه الخطوة فرصة مناسبة لقراءة النص قراءة صامتة، وفيه ينبه المعلم طلبته إلى تحديد الكلمات الصعبة والعبارات أو الجمل الغامضة لديهم.
- 4- شرح المفردات الصعبة: يثبت المعلم معاني المفردات التي يسأل الطلاب عنها على السبورة، على أن يوضح هذه المعاني بطريقة جيدة.
- 5- القراءة الجهرية للطلبة: تستغرق هذه الخطوة معظم وقت الدرس، فالقصد أن يقرأ الطلبة المميزين في القراءة جزءًا مناسبًا يتيح لزملائهم من ذوي المستوى المحدود من الاستفادة من القراءة الجيدة.
- 6- الدروس والعبر: إن الموضوع المطالع بطبيعة الحال يحمل هدفًا معينًا، ويرمي إلى غاية منشودة، وفي هذه الحالة يختبر المعلم مدى استيعاب طلابه للأفكار الأساسية في الموضوع، وما يحمله من معانٍ ودروسٍ وعبر.

وزيادة على ما ذكره "طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي" يضيف "سعد علي زاير" قضية مهمة لم يتطرق إليها الباقون وتمثلت في:

توجيهات للمطالعة الصحيحة: فالمعلم بدوره يدرّب طلابه على المهارات الآتية:<sup>2</sup>

1 ينظر: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، ص: 174-175.

2 ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 494.

- 1- حاول قدر الإمكان أن توسع مجال البصر في المطالعة، ويقتضي هذا النظر في الوقت ذاته الكلمات التالية للكلمة التي تنطق بها وهذا سيساعد على المطالعة بتنغيم مضبوط.
- 2- هناك لوازم في الأسلوب العربي لا تنقل عن بعضها البعض مثل الصفة والموصوف، أو المضاف والمضاف إليه.
- 3- ضبط أواخر الكلمات للقول المراد تبليغه لتحقيق فهمها صحيحا وسليما.
- 4- حاول أن تقرأ وكأنك تتحدث، فلا ترفع صوتك دون داع ولا تخفضه دون سبب.
- 5- عليك أن تمثل المعنى وترجم هذا من علامات الترقيم في اللغة المكتوبة فعلامات الترقيم في اللغة المكتوبة تعوض عن الموقف اللغوي الحي، فلكي تحول اللغة المكتوبة إلى لغة حية ينبغي أن تتم بالانفعالات والمشاعر والأحاسيس.<sup>1</sup>

1 ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص: 494.

# نقد و تقويم



## 1- مدى مطابقة العنوان مع المتن:

من خلال دراستنا لمتن هذا الكتاب يتبين بأن العنوان يتناسب مع مضمون الكتاب وذلك لأن المؤلفين تناول في فحوى هذا الكتاب "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها" ويمكن أن نستخلص مجموعة من الأفكار الأساسية المتمثلة في:

- الباب الأول: تناول فيه قضية التربية وركزا على مناهجها من حيث الأسس والأنواع والتخطيط والتطوير.
- الباب الثاني: تطرقا من خلاله إلى اللغة العربية ومناهجها في المرحلة الأساسية.
- الباب الثالث: وتناول فيه قضية التدريس من حيث طرائقها واستراتيجياتها.
- الباب الرابع: تضمن الحديث عن تدريس مواد اللغة في المرحلة الأساسية.
- الباب الخامس: تضمن مبادئ وأهداف مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- الباب السادس: تم من خلاله عرض طرائق تدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

## 2- الحكم على الكتاب في الحقل المعرفي:

إن الإنجاز الذي قدمه طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي في كتابهما "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها"، يتبين لنا من الوهلة الأولى أنه موضوع مهم يستطيع أن يجذب أذهان القراء، كما له مكانة مرموقة في الساحة التعليمية، إذ تناوله العديد من المؤلفين وعلماء التربية من بينهم: "إلياس ديب" في كتابه مناهج وأساليب التربية والتعليم، وكذا "فرماوي محمد فرماوي" في كتابه قراءات في المناهج وطرق التدريس، وكذا صالح دياب هندي وآخرون في كتابهم تخطيط المنهج وتطويره.

وإن مثل هذه العناوين لها الفصل في الساحة التعليمية نظرا لأهمية طرائق تدريس اللغة العربية ومدى تحقيقها للأهداف التربوية وانعكاسها على المتعلمين من نجاح وإخفاق، فالكتاب تجربة جريئة لإعادة النظر إلى مناهج وطرائق تدريس مواد اللغة العربية.

وفي خضم دراستنا لهذا الكتاب كان ولا بد أن ننوه إلى مواطن الجودة فيه والتي لا يمكن بأي حال من الأحوال نكرانها، فهو يعتبر مصدر مهما وملهما للمدرسين والباحثين في مجال التعليم والتربية، والمتمثلة في:

- اعتماد نماذج تطبيقية في تدريس مواد اللغة العربية كتدريس قواعد اللغة من نحو وصرف وكذا تدريس النصوص الأدبية والعروض والمطالعة والتعبير.

- اعتماد الألفاظ السهلة والبسيطة في التراكيب اللغوية التي حوّاها الكتاب مما يسهل على القارئ مهما كان مستواه الدراسي من فهم واستيعاب فحواه.

- اعتماد المقاربة بالأهداف والتي ظهرت على أعقاب المقاربة بالمضامين حيث تركز المقاربة بالأهداف على النتيجة المحصلة من قبل المدرس عن نهاية كل حصة، فهي تلائم المستويات المعتدلة للتلاميذ.

ورغم هذا كله ولنكون علميين في طرحنا هذا لا بد أن ننوه إلى مواطن القصور التي لمسناها من استقراءنا لهذا الكتاب وهي كالآتي:

- نجد تكرارا لبعض المعلومات خاصة ما تعلق منها بطرائق التدريس في المرحلة الأساسية والثانوية بالإضافة إلى أن الكتاب احتوى بعض الأخطاء النحوية وركاكة في بعض التعبيرات والتي نعتبرها أخطاء مطبعية.

- إن اعتماد المقاربة بالأهداف تعني الاهتمام بالمحتوى وتحميل الجوانب المتعلقة بالمتعلم مما يقلل فرص الإبداع فضلا عن أنها تجزأ وتفنت المحتوى بشكل مبالغ فيه.

- افتقار الكتاب إلى خاتمة.

## 1.2- الآليات المنهجية المستعملة في الكتاب:

فيما يخص المادة المعرفية المستحضرة لاحظنا بأنها قيمة، حيث لجأ الكاتب في تأليف كتابه إلى استحضار مراجع في الدراسات المتعلقة بمجال التعليم.

## 2.2- البيبليوغرافيا:

تعد البيبليوغرافيا من العناصر الأساسية التي يتم من خلالها التعرف على مدى اكتفاء البحث بالمعارف والمعلومات لما لها دور هام في تفعيل البحث العلمي وإثراءه إذ تقدم للباحثين المواد التي تعينهم على إنجاز بحثهم، حيث أشار المؤلفان في نهاية الكتاب إلى قائمة المراجع والتي نذكر منها:

- محمد حمد عقيل الطيطي، تدريس المفاهيم، دار الأمل، عمان، 1993.

- محمد سليمان شعلان وآخرون، اتجاهات في أصول التدريس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 1986.

- عبد الرحمان صالح عبد الله، المنهاج الدراسي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 1986.

## 3- الهوامش وقيمتها:

تعد الهوامش أحد الأساسيات المهمة في الرسائل العلمية، وذلك أن الاستعمال الصحيح والمناسب لها ووضعها في المكان الملائم يعبر عن الفهم الدقيق للمادة العلمية إذ أنها تعمل على توضيح بعض النقاط وشرحها سواء تم عرضها في ثنايا هذا الموضوع أولاً، بالإضافة إلى إشارتها إلى مصادر أخرى غنية بالمعلومات فيما يخص الموضوع، وينصح القارئ الرجوع إليها:

- عدم الإشارة إلى المصطلحات في ميدان التعليمية.

- إهمال التوثيق المتبع أكاديمياً وهذه من الصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة، حيث اكتفى الكاتبان بذكر المراجع في آخر الكتاب دون ذكر التهميش دال الصفحات.

## 4- الانتقادات والاعتراضات:

في حدود معرفتنا وما توصلنا إليه بعد البحث أنه لا توجد انتقادات واعتراضات يمكن توجيهها للكاتبان من الناحية الموضوعية خاصة ما تعلق بالناحية المعرفية، لكن هناك بعض الانتقادات مست الجانب الشكلي تمثلت في عدم التقيد بمنهجية البحث الأكاديمي رغم أنها تعد نقطة رئيسية ومهمة في إنجاز

أي بحث علمي، وهو بهذا خرج عن منهجية تأليف البحوث الأكاديمية، فلا بد من ذكر التهميش في أسفل صفحات الكتاب حتى يتسنى للقارئ العودة إلى المراجع من أجل فهم أعمق لمقاصد النصوص.



# خاتمه



من خلال دراستنا لكتاب اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها توصلنا إلى جملة من النتائج تمثلت

فيما يلي:

إن تطور المناهج وطرق التدريس بشكل عام مرهون بالتطور الاجتماعي والحضاري إذ لا بد أن تستجيب للتغيرات المستجدة في مختلف مناحي الحياة العلمية والعملية لهذا نجد العديد من الباحثين الذين تناولوا هذا النوع من الدراسات سعياً منهم إلى بناء منظومة تربوية وتعليمية تؤسس لنهضة الأمة وازدهارها، حيث أصبح لكل علم منهجه الخاص وطرق تدريسه، بل إن المنهج الواحد قد تتعدد فيه الطرق المتبعة، وتتنوع بحسب طبيعة المادة المعرفية وخصوصيتها.

وإن ما يعكس هذا التطور هو استحداث طرائق جديدة في تدريس اللغة العربية ترمي إلى رعاية المتعلم من جميع جوانبه الشخصية والعقلية، والاجتماعية والوجدانية والخلقية، مما يخلق لا محالة جيلاً متكاملًا خلاقًا ومبدعًا.

ومن خلال تتبعنا للنماذج التطبيقية التي اعتمدها الباحثان "طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي" نجد أنهما اعتمدا على نظام التدريس بالأهداف لا الكفاءات باعتبارها الخيار الوحيد المتوفر في تلك الفترة، رغم ما لها من إيجابيات وما عليها من سلبيات، وفي رأينا أن إتباع طريقة المقاربة بالكفاءات هي الأنجع في استثمار الطاقات الإبداعية لدى المتعلمين للنهوض بمؤسساتنا التربوية والتعليمية.

# قائمة المراجع



## قائمة المراجع

1. معجم اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2005، باب الطاء.
2. ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 1420هـ.
3. أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشروف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.
4. أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ج1، ط2، 2009.
5. أنطوان صباح، تعليمية قواعد العربية، دار النهضة، دب، دط، 2011.
6. بوبكري محمد، في القراءة: الطفل وحق القراءة، مؤسسة النشر والتوزيع، دار البيضاء، الجزائر، ط1، 2003.
7. تمام اسماعيل تمام، آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، دار الهدى للنشر والتوزيع، دت.
8. حسين شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط5، 2002.
9. خالد خميس السر، المنهج التربوي، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، ط6، 1437هـ، 2016م.
10. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان، ط1، 2014-2016.
11. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ، 2014م.
12. سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005م.
13. شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف، مصر، ط13، دت.

## قائمة المراجع

14. طه علي حسين الديلمي، سعاد عبدالكريم عباس الوائلي، اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
15. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، 2002، ط1.
16. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1404هـ، 1984م.
17. فتيحة صبحي صالم اللولو، استراتيجيات حديثة في التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، أغسطس 2006.
18. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.
19. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.
20. محسن علي عطية، تدريس في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 1427، 2007.
21. محمد أحمد الربيع، عبد المنعم الحقاقي، دراسات في اللغة العربية، دار الكندي، (د.ب)، ط1، 2003.
22. محمد الحيلة، توفيق أحمد المرعي، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة، (د.ب)، 2016م.
23. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، دط، 2000.
24. محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط1، 2016م.
25. محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، 1983.

26. مصايح محمد، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، دار الكسيح كوم، الدويرة، الجزائر، (د.ط)، 2014م.
27. موهوب حروش، ريحة أويش، علي كشرود، المطالعة الموجهة شعب العلوم والتكنولوجيا-العلوم الدقيقة- ، علوم الطبيعة والحياة، الشعب التكنولوجيا السنة الثالثة وفقا للمناهج الرسمي، موقع لنشر، طبع المؤسسة الوطنية للفنون، المطبعة وحدة الرغبة، الجزائر، سبتمبر 1993.
28. نضال حمد فتحي الشمالي، قراءة النص الأدبي مدخل ومعلقات، دار وائل، ط1، 2009.

# فهرس الموضوعات



البسمة.

الشكر.

الإهداء.

البطاقة الفنية.

مقدمة ..... أ-ب

مدخل: ..... 04

الباب الأول: التربية والمنهج: ..... 08

الباب الثاني: اللغة العربية ومناهجها في مرحلة التعليم الأساسي: ..... 18

الباب الثالث: التدريس: ..... 27

الباب الرابع: طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية: ..... 35

الباب الخامس: طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية: ..... 58

الباب السادس: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في المرحلة الثانوية: ..... 64

دراسة نقدية: ..... 94

نقد وتقييم: ..... 138

خاتمة ..... 143

قائمة المصادر والمراجع.